

منوعات
دينا ترفض حذف 10 مشاهد جنسية 12
رأي
أزمة التوازنات في بحر قزوين 19

صفقة عربية مريبة

عبد الباري عطوان

يستحق كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة التهنئة على موقفه الشجاع بل لجنة تقصي الحقائق التي شكلها مجلس الامن الدولي للتحقيق في الجازر الاسرائيلية في مخيم جنين، فالحكومة الاسرائيلية لا تريد تحديد عمل اللجنة واهاب اعضائها فقط، وانما كتابة تقريرها النهائي قبل ان تصل الى المخيم المكتوب.

المؤسف في الامر هو موقف السلطة الوطنية الفلسطينية، او بالأحرى ما تبقى منها، التي بدأت الاعتقالات في صفوف الجماعات الفلسطينية المقاتلة حتى قبل ان يتم الافراج عن رئيسها من معتقله في رام الله.

فمن الواضح ان هناك صفقة تتلخص بنودها في رفع الإقامة الجبرية عن الرئيس الفلسطيني والسماح له بالتجول بطائرته في العواصم العربية والاجنبية، مقابل تقويض مهمة لجنة الامم المتحدة، وخروجها بتوصيات مائعة لا تدين شارون وقادة جيشه المتورطين في الجازر.

فكيف يمكن ان يقبل الوسطاء الفلسطينيون الذين هم على اتصال دائم مع عمري شارون نجل رئيس الوزراء الاسرائيلي، بالافراج عن رئيسهم بينما تتوغل الدبابات الاسرائيلية في الخليل وتقتل احد عشر شخصا، وكيف يقبلون باستيراد سجنائين بريطانيين وامريكيين لمراقبة حبس فلسطينيين اغتالوا وزيراً اسرائيلياً انتقاماً لقتل زعيمهم وقائداهم ابو علي مصطفى؟

هذه «الصفقة»، لا تليق بزعيم يقود شعباً ضرب المثل في المقاومة والصمود، وواجه اكبر استعمار عنصري في التاريخ الحديث بسلاح الايمان والعزيمة، وقدم آلاف الشهداء والجرحى.

كنا نتوقع وصول مراقبين اجانب لرصد الجرائم الاسرائيلية، واطلاع العالم على الوجه الحقيقي للديمقراطية الوحيدة في المنطقة، ولكننا فوجئنا بوصول «سجنائين» خواجات للتأكد من سجن اشخاص يعتبرون ابطلاً في نظر الاغلبية الساحقة من ابناء الشعب الفلسطيني.

الذين تقاضوا على هذه الصفقة المخجلة هم انفسهم الذين ورتوا الرئيس الفلسطيني في خطيئة اعتقال احمد سعدات امين عام الجبهة الشعبية والمتهمين الاربعة في اغتيال زئيقي، ومن المؤسف ان هؤلاء سيكونون نجوم المرحلة الجديدة وكل ما سيستعجم من اعتقالات وتتكيل بآبناء الشعب الفلسطيني الذين صدقوا كل الشعارات التي قالت انها انتفاضة استقلال!

لماذا لا نسعم كلمة واحدة عن مصير خمسة آلاف معتقل فلسطيني منعظم من العناصر الشريفة في الامن الوطني الفلسطيني ما زالوا رهن الاعتقال والتعذيب في السجون الاسرائيلية، ولماذا لم تطلب السلطة الفلسطينية ومفاوضوها السريون ارسال فرق مراقبة بريطانية وامريكية للاطلاع على احوال هؤلاء، وما اذا كانوا يعاملون المعاملة اللائقة، والاصرار على اطلاق سراحهم فرداً فرداً؟

المشكلة لم تكن ابداً في فرض الإقامة الجبرية على الرئيس الفلسطيني ومنعه من الحركة، وانما في اعتقال اكثر من ثلاثة ملايين فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة بواجهون اشنع انواع الحصار والقتل والاهانة على ايدي السجان الاسرائيلي.

نشم رائحة مؤامرة تورتور فيها بعض الفلسطينيين والقادة العرب هدفها وأد الانتفاضة، وكسر روح المقاومة والصمود المتعاظمة لدى ابناء الشعب الفلسطيني، والا ما معنى المقترحات السعودية ذي الثماني نقاط التي تريد الصلح عن كل جرائم شارون ومجازره، وتعدينا مجدداً الى ورقتي تينيت وميتشل، وما معنى الاحاديث التي تتردد حالياً حول تقديم الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي وزعماء عرب آخرين تعهدات للادارة الامريكية بالضغظ على الرئيس الفلسطيني لمنع العمليات الاستشهادية ودون الحصول على اي مقابل ملموس؟

الرئيس عرفات كون رصيدها شعبياً كبيراً، عربياً وفلسطينياً، بسبب صموده البطولي في وجه الجلال الاسرائيلي، ولكن يبدو انه سيتستخدم هذا الرصيد كغطاء لاجراء المزيد من الاعتقالات والتتكيل بالمناضلين، وهو امر سيجعل الكثيرين يمتنون لو انه ظل محاصراً في مقره على ارتكاب مثل هذه الخطايا التي تعتبر خطأ احمر يؤدي اجتيازها الى اغراق الشعب الفلسطيني في اليأس، ان لم تكن الحرب الاهلية.

شارون في مازق، والدولة اليهودية تواجه اصعب ايامها، والعالم كله بات يدرك عدوانية هذه الدولة وعنصريتها، ومن المؤسف ان هناك من ابناء جلدتنا من يريد اخراج هذا الشارون من مازقه ويعيد تقديمه الى العالم كرجل سلام، بعد كل ما اقترفه من جرائم، وبعد ان بات قاب قوسين او ادنى من الثول امام المحكمة الدولية كمجرم حرب.

انها ايام صعبة، واصعب ما فيها ان نرى الانتفاضة تدبج، والبطولات الفلسطينية الرائعة تباع بابيض الامنان، ويخرج شارون في نهاية المطاف منتصراً وحلاً وديعاً، بعد لسانه الى كل الشهداء الذين سقطوا في معارك الشرف والكرامة! مصيرتنا في حفنة من مستشاري السوء الذين باتوا يقررون مصير الشعب الفلسطيني وانخفاضته وفقاً لمطموحاتهم الشخصية ومصالحهم الصغيرة الضيقة.

الدول العربية «المتعدلة» تطالب عرفات بـ«التصدي للارهاب»: مصير العملية السلمية بين يديك! تعهد سعودي لبوش بوقف العمليات الاستشهادية عنان يتجه لحل «لجنة جنين» بعد رفضها اسرائيلياً



طفل فلسطيني يسير بين انقاض المنازل المدمرة في مخيم جنين (رويترز)

العام «عرض اقتراحين» موضحاً ان «الاول ينص على ان يبدأ فريق تقصي الحقائق العمل في جنيف حتى يتم الاتفاق مع اسرائيل على التفاوض الذي سيتمتع به، والثاني هو التخلي عن المهمة على فرضية استحالة التوصل الى الي العراء».

وقال مواطنون من رام الله ان القوات الاسرائيلية استخدمت دروعاً بشرية أثناء حملات التفتيش.

بعد ان قالت اسرائيل انها ستواصل منع البعثة من بدء عملها.

وقال عنان ان الامم المتحدة «فعلت كل شيء» للاستجابة لبواعث القلق الاسرائيلية بشأن اللجنة، مشيراً الى ان القرار في النهاية «قرارهم»، اي الاسرائيليين.

وقال سفير الولايات المتحدة جون نغرو بوتي امام الصحافيين ان الامن

لجنة التحقيق الاممية بمجازر جنين، مؤكدة ما تردد عن وجود صفقة يقبلها القترحات الامريكية حول فك الحصار عن عرفات، مقابل التناخي عن جرائمها في جنين، وقال مسؤول كبير بالامم المتحدة أمس ان الامن العام للمنظمة الدولية كوفي عنان يميل تجاه حل فريق بعثة تقصي الحقائق التي قرر مجلس الامن ارسالها الى المخيم المكتوب

الماضي كما تؤكد على «نبذ العنف» وذكر المصدر نفسه ان «هذه الإشارة الى تبذ العنف تحمل تعهداً عربياً بالعمل على وقف العمليات الانتحارية وهو ما يشكل شرطا اساسيا للادارة الامريكية من اجل استمرار مساعيها لاحلال السلام» في الشرق الاوسط.

واوضح ان الرئيس الامريكي «يدفع ثمناً سياسياً داخلياً مقابل قيامه بممارسة الضغوط على رئيس وزراء اسرائيل ارييل شارون ولهذا فهو بحاجة الى مثل هذا التعهد العربي الذي دعا اليه في الاسبوع القليلة الماضية اكثر من مرة».

واضاف ان «الدول العربية التي تبدل جهودها دبلوماسياً من اجل حل الازمة الراهنة ستوضح لعرفات بلاء ان مصير العملية السياسية بين يديه وان فشلها سيعني نهاية الالتزام الامريكي تجاه تحقيق السلام في المنطقة وبالتالي تبدد الامل في احلال السلام في المنطقة».

رام الله - عمان - «القدس العربي» - اف ب: رأى مسؤولون عرب ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات سيواجه قريباً اختباراً صعباً يتمثل في مدى قدرته على وقف العمليات الانتشهادية التي تعثر بها واشطن «ارهابية» بعد ان وافقت اسرائيل تحت ضغط امريكي، على رفع الحصار المفروض عليه في الايام القليلة المقبلة.

وفي تصريح لوكالة «فرانس برس»، قال مسؤول عربي طلب عدم كشف هويته ان «الضغوط الامريكية الاخيرة على اسرائيل جاءت نتيجة للموقف الحازم الذي ابداه ولي العهد السعودي للرئيس الامريكي جورج بوش خلال لقائهما الاخير والذي قدم خلاله الامير عبد الله في المقابل تعهداً عربياً بالعمل على وضع حد للعمليات الانتشهادية».

واضاف المصدر نفسه ان عرفات سيواجه بذلك اختباراً حقيقياً يتمثل في التصدي لما تعتبره الولايات المتحدة «ارهاباً» وتتوقف على نتائجه إمكانية اطلاق عملية للتسوية السياسية بين الاسرائيليين والفلسطينيين يسعى اليها العالم العربي.

ومن المنتظر ان ينتهي انسحاب الجيش الاسرائيلي من رام الله حيث يحاصر مقر عرفات في غضون «عدة ايام»، سيتمكن بعدها عرفات من التوجه «حيث يشاء»، وفق ما أكد وزير الدفاع الاسرائيلي بنيامين بن بعاير.

جاء ذلك فيما كشف العاهل الاردني الملك عبد الله النقب لأول مرة عن محاولة اسرائيلية جديدة حثرت لاستبدال الرئيس الفلسطيني تم احباطها، مؤكداً ان اسرائيل عملت على عزل القيادة الفلسطينية وتشكيل قيادة بديلة.

واتهم الملك عبد الله اسرائيل بالسعي لتحطيم ارادة الشعب الفلسطيني وعزل قيادته وتصوير الوضع في المنطقة على انه «مشكلة أمنية» بدون الحديث عن اسباب الشكثة الحقيقية وهي الاحتلال.

الى ذلك تمكنت اسرائيل من تعطيل

الاردن ومصر، الخليفتين العربيين الاخرين لواشنطن اللذين شاركا في صياغة المبادرة السعودية حول الشرق الاوسط التي اقترتها القمة العربية الاخيرة في بيروت كخطة سلام عربية، حسبما أكد مسؤول عربي آخر.

وتضمن اكد الوثيقة أسس اطلاق عملية سياسية عقب انسحاب اسرائيل من الاراضي الفلسطينية التي اعادت احتلالها منذ 28 من آذار (مارس)

في سباق مع استئناف الحوار بين بغداد والامم المتحدة حول عودة المفتشين امريكا وبريطانيا تسعيان لفرض «بقايا العقوبات الذكية» على العراق

موقع في اي وقت ودن اي تأخير.

يذكر ان العراق كان يطالب بترتيبات خاصة لزيارة ما يصفه بالمناطق السيادية والحساسة بالنسبة لامنه القومي، وهو ما لم تعترف به اللجنة السابقة للمفتشين ما أدى الى انسحابها في كانون الاول (ديسمبر) عام 1998، وشن الولايات المتحدة هجوم «تخلب الصحراء» على العراق.

والبحر العراق الى احتمال قبوله عودة المفتشين في مقابل ضمانات بعدم قيامهم بالتجسس، وكذلك بحارز تقدم على صعيد رفع العقوبات في اطار سقذ زمني واضح.

ومن المتوقع ان يتضح الموقف العراقي اليوم بعد جولة الباحثات الرقبية مع كوفي عنان المفترض ان يقدم اجابات عن عشرين سؤالاً قدمها وزير الخارجية العراقي ناجي صبري في الجولة السابقة.

وقال وزير الخارجية الامريكي كولن باول امس

بأنه ابرز تعديل على نظام العقوبات المفروض على العراق منذ اقرار اتفاق «اللفظ مقابل الغذاء».

ويشمل مشروع القرار الجديد تسهيل استيراد العراق للبضائع والهدايا غير العسكرية، ولكنه يفرض قائمة من البضائع ذات إمكانية الاستعمال المزوج (عسكري ومدني) لا يستلزم استيرادها موافقة خاصة من مجلس الامن.

ويمثل المشروع الجديد بقايا ما كان يعرف بـ«العقوبات الذكية» بعد تخلي الولايات المتحدة عن المطالبة برقابة على الحدود بعد رفض العراق والدول المجاورة لها باعتبارها مساساً بسيادتها.

وبدت واشطن مصممة على اجهاض الحوار بين بغداد والامم المتحدة بالسعي الى التصديع في مجلس الامن. وقالت مصادر بريطانية مطلعة لـ«القدس العربي» ان واشطن تريد تعهدات عراقية مكتوبة بصلاحيات مطلقة للمفتشين في حال الموافقة على عودتهم، لتشمل حرية زيارة اي

لندن - «القدس العربي» من خالد النشامي:

تسعى الولايات المتحدة وبريطانيا الى تصويت في مجلس الامن هذا الاسبوع لاقرار ما تبقى من مشروع «العقوبات الذكية» الذي كان تعثر امام المعارضة الروسية له نهاية العام الماضي.

وتتزامن الجهود الامريكية - البريطانية مع استئناف الحوار بين السكرتير العام للامم المتحدة كوفي عنان ووزير خارجية العراق ناجي صبري اليوم في نيويورك للبحث في مجموعة من الاجراءات بينها عودة المفتشين الدوليين الى بغداد.

ووصف دبلوماسي بريطاني مشروع القرار الجديد الذي يحظى بموافقة مبدئية، من روسيا

مبارك ينتهم فضائيات عربية ببذر الشقاق

القاهرة - رويترز: هاجم الرئيس المصري حسني مبارك محطات فضائية عربية أمس الثلاثاء قائلاً انها بخلاف كل المحطات الفضائية في العالم تقوم ببذر روح الكراهية والشقاق بين العرب.

وقال مبارك ان المحطات الفضائية في مختلف أنحاء العالم لا تستغل في مهاجمة الدول الاخرى الا في العالم العربي، واصاف «هل تستمعون ان القوات الفضائية الاوروبية تستخدم لهاجمة دول اوروبية بعضها البعض الا في عالمنا العربي، انما قنواتنا تستخدم لبذر الشقاق والكراهية بين الدول العربية وبعضها ولتاسس احداً اخر غير الامة العربية».

ولم يحدد مبارك محطات معينة وتلك قناة «الجزيرة» ومقرها الدوحة وتتعرض لانتقادات شديدة من جانب دول عربية كثيرة.

المان اعطوا بن لادن المواطنة الشرفية.. وفي دولة التشيك اعتبروه مثلاً اعلى للاطفال مسلم سويسري يدعي وجود تحالف بين الاسلاميين والنازيين الجدد.. والشرطة تستبعد

في اوروبا بعد الهجمات على امريكا في 11 ايلول (سبتمبر) الماضي.

ويقول احمد هوير (74 عاماً) والسويسري الذي تزين جدار غرفته صورة لهتلر ان الهجمات على امريكا جمعت بين الطرفين لان «اليمن الجديد في اوروبا رد بشكل اجابي على الاحداث، قائلاً، انا وانت نتفق على عدالتهما مئة بالمئة، واذا قام مسلمون بتدبير الهجمات فهذا لا يعتبر ارهاباً ولكن مكافحة للارهاب». واستطلعت صحيفة امريكية آراء بعض الناشطين في حركات اليمين الاوروبي التي لا تفرق بين مسلم ويهودي وبين مهاجر واسود في محاولتها لطرد «الاجانب» من بلادها، ووجدت ان هناك عدداً من القيادات اليمينية ممن ترى تعاطفاً مع الهجمات، وتحدثت عن ارضية مشتركة. وحسب هورست ماهلر الذي تحدثت لـ «الواشنطن بوست» فان اتصالات تجري باستمرار مع «العالم العربي ومع الفلسطينيين.. وهذه حقيقة تعترف بها».

ويعتقد احد الباحثين في صعود اليمين المتطرف في المانيا ان هذا الطلغ غير المقدس بين الاسلاميين واليمين الاوروبي مستبعد، لان الكثير من اعضاء اليمين عنصريون يرفضون اي حوار معهم، ولكنه يرى ان بعض القيادات الاوروبية ربما استخدمت العلاقة لبناء تحالفات تخدمها في علاقاتها الخارجية.

ويبين المراقبون المحافظون مقاربتهم عن هذا التحالف بين التنايد الكبير الذي وجدته الهجمات بين اليمين المتطرف، وبين مشاعر عدم التصديق في العالم العربي، وارجاعها الى نظرية المؤامرة. ومع ذلك فالاسلاميون الذين يعملون في اوروبا، يتعبرون من دعاة الاندماج والمدافعين عن التعددية الثقافية، ومنذ اكثر من عقدين برز جيل جديد بين المسلمين يعتبر نفسه جزءاً من ثقافة البلاد التي يعيشون فيها، ويرفضون بالضرورة كل الدعوات العنصرية، بل ان معظم ضحايا اليمين كانوا من المسلمين، خاصة في بريطانيا ومانيا.

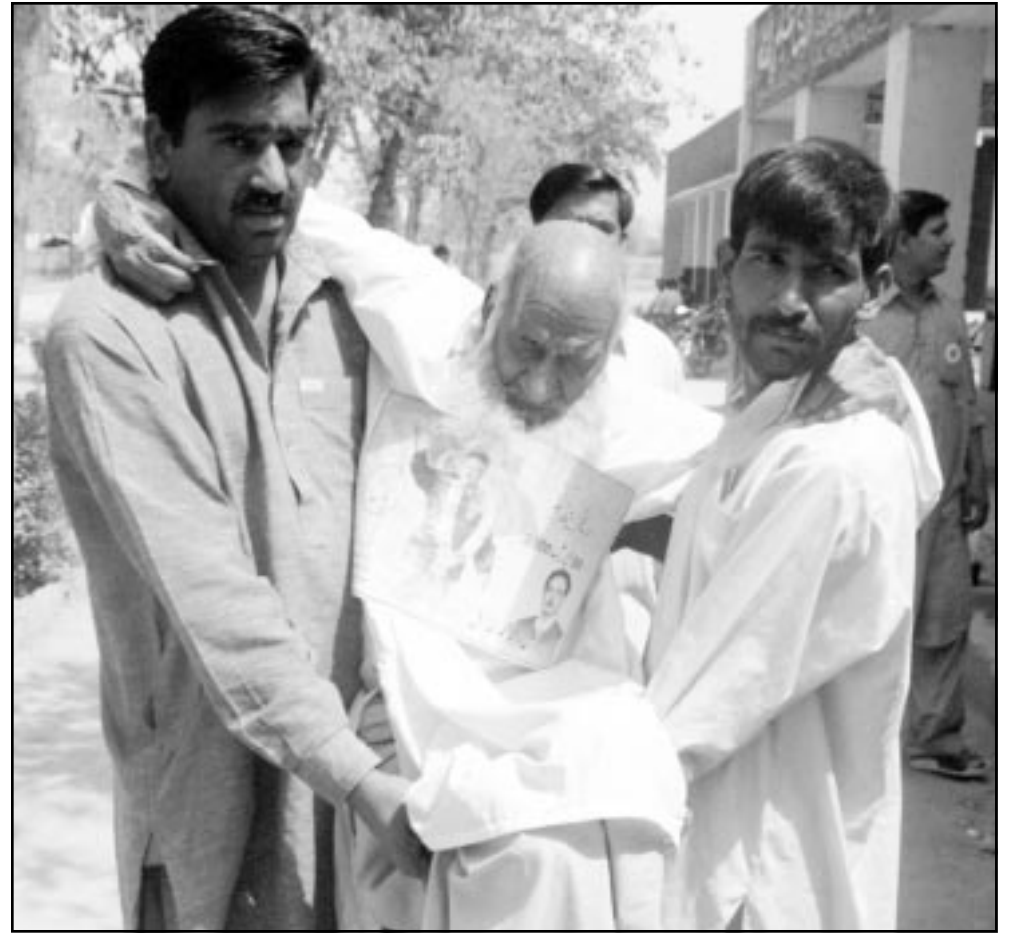
ويستبعد الكثير من العاملين في الحقل

المان اعطوا بن لادن المواطنة الشرفية.. وفي دولة التشيك اعتبروه مثلاً اعلى للاطفال مسلم سويسري يدعي وجود تحالف بين الاسلاميين والنازيين الجدد.. والشرطة تستبعد

لندن - «القدس العربي»:

في امريكا، قصة الزواج غير المقدس بين الجماعات اليمينية والمسيانية المتطرفة واللوبي المؤيد لاسرائيل معروفة، ويتحدث عنها القريب والبعيد، ولكن حينما يجري الحديث عن تحالف بين النازيين الجدد في اوروبا والاسلاميين، خاصة الجناح المتشدد منهم، فالعديد من المراقبين قد يرفضون حوارهم تعجباً واستغراباً. ولكن هذا ما تحدثت به احد المسلمين الاوروبيين اللذين اعتنقوا الاسلام، حيث اشار الى تزايد التعاون بين اليمين الاوروبي والاسلاميين

ISSN 1358-3379



باكستانيان يصلحيان ابهاما الى مكتب الاقتراع بمقاطعة لاهور امس

بوتو تعلن انها ستترشح الى الانتخابات التشريعية

انباء عن ضغوط على الناخبين باستفتاء باكستان

■ اسلام اباد- رويترز- اف ب: بدأ التصويت في باكستان امس الثلاثاء في الاستفتاء الذي سيحدد ما اذا كان الرئيس الباكستاني برويز مشرف سينتخب في تعديده فترة حكمه خمسة اعوام اخرى.

وطالب مشرف الذي تولى السلطة في انقلاب غير دموي في تشرين الاول (أكتوبر) عام 1999 واصبح حليفا رئيسيا للولايات المتحدة في حربها ضد الارهاب باجراء استفتاء يسعى من خلاله للبقاء على السلطة لواصله اصلاحاته الاقتصادية والسياسية وكبح التطرف الديني. ومن المتوقع ان يفوز بسهولة في الانتخابات بعد ان زادت شعبيته من جراء موقفه الصارم في القضاء على الفساد الا انه ينظر الى ذلك على انه اجراء يحدد حجم شعبيته في البلاد، ولكن الناخبين يقولون ان مشرف يستخدم البيات البلاغ للضمان الفوز ويقول العديد من الموظفين المدنيين في باكستان انه صدرت لهم تعليمات بالادلاء باصواتهم، وقال موظفو القطاع العام من معلمين الى موظفين لرويتز انهم وقعوا تحت ضغط لادلاء باصواتهم.

وتعارض الاحزاب السياسية الباكستانية الاستفتاء وتصفه بأنه غير ديمقراطي وغير دستوري ودعت الى مقاطعته. وقال محمد رفيق اول ناخب بدلي بصوته في اللجنة الانتخابية المقامة في المدرسة الثانوية الاسلامية في روالپندي بعد وقت قصير من فتح اللجان الانتخابية ابوابها الساعة

ثلاثة ايام تعويضا عن نصف قرن من الفراق القسري وداع مؤثر بين الكوريين الشماليين والجنوبيين

■ سول- رويترز- غادر 99 كورنيا جنوبيا كيارا في السن كورنيا الشمالية للعودة الى الوطن امس الثلاثاء بعد ثلاثة ايام امضوها مع اقاربهم الذين تفرقوا عنهم منذ فترة طويلة.

وامتزجت فرحة قضاء ساعات مع اقاربهم الذين لم يروه منذ الحرب الكورية مع مشاعر الحزن لعلهم ان اول لقاء بينهم منذ 50 عاما قد يكون على الاربع الاخير تماشيا مع سياسة الشطر الشمالي بالسماح بزيارة محدودة ولة واحدة.

وتأمل كورنيا الجنوبية ان تكون مثل هذه اللقاءات هي الخطوة الاولى لحياء مشاريع التعاون المتفق عليها في قمة تاريخية عقدت في حزيران (يونيو) عام 2000 بين الرئيس الكوري الجنوبي كيم داي جونج والزعيم الكوري الشمالي للقاء اقاربهم ومجموعهم 100 كوري شمالي.

وانتقدت وسائل الاعلام الكورية الجنوبية مجموعة صغيرة من الصحفيين الكوريين الجنوبيين الذين توجهوا الى منتجع ماونت كومجانج بكورنيا الشمالية عن وداع مؤثر بين الكوريين الشماليين والجنوبيين.

وقالت الجدة الكورية الجنوبية كون جي اون (88 عاما) وهي تودع ابنتها الكوري الشمالية البالغ من العمر 61 عاما «اتنى لك حياة مديدة ولا تطلق على». وعرض التلفزيون لقطات لنساء كبيرات في السن وهن تبكين وتلمسن اوجه احبائهن للمرة الاخيرة قبل كورب السفينة التي ستعود بين الكوريا الجنوبية في رحلة تستغرق اربع ساعات، وسيحبر المجموعة الثانية من الكوريين الجنوبيين ومجموعهم 473 كوريا غدا الاربعاء الى ماونج كومجانج للقاء اقاربهم ومجموعهم 100 كوري شمالي.

وتحدثت وسائل الاعلام الكورية الجنوبية حكومتها والحكام الشيوعيين لكوريا الشمالية لعدم توصلهم لحل لهذه القضية الانسانية التي تؤثر على الملايين.

وتحدثت الصحف عن روايات محزنة لكوريين تفوقوا قبل اسابيع او ايام قبل لقاء احبائهم ودعت صحف بارزة الى مزيد من اللقاءات بين سكان الكوريتين وتحسين الاتصالات البرية وانشاء مركز دائم يشرف على توحيد العائلات الكورية بين الشطرين.

وهناك اكثر من مليون كوري جنوبي لهم اقارب في كوريا الشمالية لم تتسن لهم رؤيتهم منذ الحرب الكورية التي استمرت من عام 1950 الى عام 1953.

ومن ناحية اخرى قالت كورنيا الجنوبية امس انها تتوقع ان تعلن الولايات المتحدة قريبا فتح المحادثات مع الشطر الشمالي وهو اجراء سيستجرح محاولات بيونغيانغ للقاء مع سيول

موفد امريكي سيزور كوريا الشمالية لاستئناف الحوار

■ واشنطن - اف ب: اعلن مسؤول امريكي كبير في واشنطن يوم الاثنين ان موفدا امريكيًا سيتوجه الى كوريا الشمالية لاستئناف الحوار بين البلدين الجملد حاليا.

واوضح المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان موعد توجه جاك بريتشارد الى بيونغ يانغ لم يتحدد بعد مشيرًا الى ان واشنطن تنوي ابلاغ حليفها كوريا الجنوبية واليابان بقرارها اليوم.

وقد ظهرت تكهنات بتحسّن محتمل للعلاقات بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية منذ ان زار المبعوث الكوري الجنوبي ليم دونغ وون كوريا الشمالية هذا الشهر.

كيم جونج ايل للبعوث الكوري الجنوبي عن ترشيحه بزيارة بريتشارد.

وقد اعرب الرئيس الامريكي جورج بوش اكثر من مرة عن ارتياحه ازاء كوريا الشمالية التي اعتبرها ضمن «محور الشر» مع ايران والعراق لكن ادارته ابيقت على عرضها اجراء حوار «في اي مكان واي زمان» بدون شروط مسبقة.

وبعد زيارة استغرقت ثلاثة ايام الى بيونغ يانغ في مطلع نيسان (ابريل)، اعلن ليم موفد الرئيس الكوري الجنوبي كيم داي جونج ان الزعيم الكوري الشمالي مستعد لاستئناف الحوار مع الولايات المتحدة وكذلك سياسة التقارب مع سيول.

وقد تدهورت العلاقات بين النظام الكوري الشمالي والولايات المتحدة مع وصول الرئيس جورج بوش الى البيت الابيض السنة الماضية.



الفراق في بيونغ يانغ بعد لقاء من ثلاثة ايام عقب 50 عاما من الفراق

ايغور ايفانوف يزور الولايات المتحدة هذا الاسبوع

■ موسكو - اف ب: ذكرت وزارة الخارجية الروسية لوكالة فرانس برس ان وزير الخارجية ايغور ايفانوف سيقوم بزيارة الى واشنطن من الثاني الى السادس من ايار (مايو) من اجل مناقشات جديدة بين الجانبين قبل القمة المقبلة بين بوش وبوتين.

ونقلت وكالة «ريا نوفوستي» عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية الكسندر ياكوشينكو قوله ان «المسائل الاستراتيجية ستهمين» على محادثات ايفانوف الذي سيلتقي خصوصا نظيره الامريكي كولن باول.

وكان المغاوضون الامريكيون والروس تحدثوا امس الاثنين في موسكو عن تقدم حول اتفاق للحد من الاسلحة، لكنهم التزموا بعض الحذر مشيرين الى ان البت في توقيع الاتفاق يعود الى الرئيس جورج بوش وفلاديمير بوتين. ويخترض ان يعقد بوش وبوتين قمتها في موسكو وسان بطرسبورغ من 23 الى 26 ايار (مايو).

يذكر ان المفاوضات تتعسر خصوصا بسبب اصرار الامريكيين على الاحتفاظ بجزء من الرؤوس النووية التي يشملها التخفيض لكن البلدين متفقان مبدئيا على خفض ترسانتهما من حوالي ستة آلاف من الرؤوس النووية حاليا الى ما بين 1700 و2200 قبل 2012.

برلين تتسلم قيادة القوات البحرية في منطقة القرن الافريقي

■ برلين - اف ب: اعلنت وزارة الدفاع الالمانية ان المانيا ستتسلم قيادة القوات البحرية في القرن الافريقي في اطار عملية «الحرية الراسخة» الهادفة الى مكافحة الارهاب الدولي.

واضافت الوزارة في بيان ان قائد الكتيبة البحرية الالمانية الاميرال غوتفريد هوش سيتسلم القيادة من الكابتن الامريكي فروتينغهام «في اقرب وقت ممكن، لمدة قد تمتد الى «الثلاثين من تشرين الاول (أكتوبر) 2002 كحد أقصى».

ولمراقبة الحركة البحرية في المنطقة تمت تعبئة 1275 جنديا المانيا في القرن الافريقي مع قاعدة لوجستية في جيبوتي، وهناك ثلاث فرقاطات وخمسة زوارق سريعة قاذفة للطوربيدات واربعة سفن تعويش في المنطقة. وازضافة الى الوحدات البحرية هناك وحدات صحية وللمعلمين تعمل في اطار العملية.

وتعتمد المهمة بشكل اساسي على الفرقاطات. اما الزوارق السريعة الخمس القاذفة للطوربيدات فستغادر مع 300 جندي منطقة القرن الافريقي قبل منتصف ايار (مايو) الى روستوك (شمال المانيا) حسب الزارة.

واضاف البيان ان وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفلد وقائد القيادة المركزية للقوات الامريكية الجنرال تومي فرانكس عبرا خلال زيارة وزير الدفاع الالمانى رودولف شارينغ الى الولايات المتحدة من 23 الى 28 نيسان (ابريل)، عن «تقديرهما الاستثنائي لمساهمة المانيا في عملية «الحرية الراسخة».

وكانت الولايات المتحدة اطلقت عملية «الحرية الراسخة» اثر اعتداءات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) الماضي والتي تسببت الى اسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة.

مقتل شخص واصابة اربعة في تجدد العنف في أحمد آباد الحكومة الهندية تواجه مذكرة لحجب الثقة في البرلمان بسبب اعمال العنف في غوجارات



مسلمون هنود تظاهروا امس بالعاصمة نيودلهي احتجاجا على ما يتعرض له مسلمو غوجارات على يد المتطرفين الهندوس

تسببت ايضا بتشريد اكثر من مئة الف مسلم. وازدادت المنظمة ان «الهجمات خططت وتطلعت بمشاركة مهمة للشرطة ومسؤولين في الحكومة المحلية» التي يسيطر عليها الحزب القومي الهندي.

وانتقد عدد من الدول الأوروبية ايضا السلطات الهندية التي عجزت في نظرها عن حماية الاقلية المسلمة. والظاهرة المثيرة للقلق هي ان العنف لم يتوقف بعد في ولاية غوجارات حيث قتل ثلاثة اشخاص على الاقل واصيب عشرة اخرون اثناء اشتباكات وقعت ليل الاثنين الثلاثاء بحسب الشرطة.

وفي نداء علني الاثنين طلب الرئيس الهندي كي.إر نارايانان من المواطنين القيام بكل ما يسعهم لتهدئة التوتر «وعودة النوام» بين الطوائف.

ومعظم القتلى في غوجارات هم من المسلمين الذين وقعوا ضحايا عمليات انتقامية بعد الهجوم وقع قطار مكث بالحجاج الهندوس اوقع 58 قتيلًا في 27 شباط (فبراير) الماضي.

من تسعنة شخص في خلال شهرين، وعشية جلسة المناقشة في مجلس النواب التي ستعقبها عملية تصويت، تلقى الحكم في الهند صفقة بالاعلان يوم الاثنين عن استقالة وزير الفحم والاعادن رام فيلاس باسوان الذي ندد بعجز السلطات عن وضع حد للعداوات بين الهندوس والمسلمين.

لكن رئيس الوزراء اتال بهساري فاجبايي حظي بدعم حزبي اقليمي امس يمثل الطبقات الدنيا في اوتار براديش (شمال) ما يسعه في مأي عن مفاجاة برلمانية سيئة بحسب المعلقين السياسيين.

وتتمتع حكومة فاجبايي بغالبية في مجلس النواب حتى ولو امتنع ثلاثة من حلفائه عن التصويت بحسب توقعات صحف عديدة.

وقد اتهمت منظمة هيومن رايتس ووتش الدافعة عن حقوق الانسان من تقرير نشر امس، اعضاء في الحزب القومي الهندي الذي يتزعمه فاجبايي بانهم متورطون مباشرة في اعمال العنف في ولاية غوجارات التي

أحمد اباد- نيودلهي- رويترز- اف ب: قالت الشرطة الهندية ان جنودها اطلقوا النار لفض اشتباكات بين المسلمين والهندوس في ولاية غوجارات (غرب) في ساعة مبكرة من صباح امس الثلاثاء مما اسفر عن سقوط قتيل واصابة اربعة.

ووقعت أحداث العنف على ضواحي أحمد اباد اكبر مدن غوجارات قبل ساعات من مناقشة البرلمان لطبل تقدمت به المعارضة لاجراء اقتراع على توجيه اللوم للانتلاف الحاكم الذي يتزعمه حزب بهاراتيا جاناتا القومي الهندي لاسلوب تعامله مع العنف.

وقال مسؤول بالشرطة «بيدت الاشباكات بعد ان اشعل مثيرو شغب النار في متاجر للتجات البلاستيك، واضطرت الشرطة لاطلاق النار على حشود كانت تتراقب بالحجارة».

في غضون ذلك، واجهت الحكومة الهندية التي يهيمن عليها القوميون الهنديون امس مذكرة لحجب الثقة في البرلمان بسبب اندلاع اعمال العنف ضد المسلمين في غوجارات حيث قتل اكثر

الارهاب الاسرائيلي في فلسطين يخيم على قمة امريكية اوروبية

بوش متساهل للغاية مع رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون بينما يرى كثيرون في واشنطن ان الاتحاد الاوروبي متساهل مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وعلى الجبهة الاقتصادية يهدد الخلاف الذي اندلع عندما فرض بوش رسوما ضخمة على واردات الصلب في اذار (مارس) لحماية منتجي الصلب الامريكيين بالتحول الى حرب تجارية اوسع عبر الاطلسي في الوقت الذي يهدد فيه الجانبان برد وشيك.

وقال دبلوماسي اوروبي «انهم (الاوروبيون) موافقون على ضرورة سماح العراق بدخول مفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة والتعاون تماما مع قرارات القضاء على اسلحة الدمار الشامل ولكنهم لا يوافقون على مبدأ التهديد».

وتعاونت الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي في محاولة لنزع فتيل اعمال العنف الاسرائيلي الفلسطيني في الونة الاخيرة ايضا.

الان الخلافات حول عقوبة الاعدام وعقوبة السجن مدى الحياة دون امكانية العفو وحالة الاجانب المشتبه في تورطهم في اعمال ارهابية الى محاكم عسكرية وحجب الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي بالرغم من تأكيد الجانبين على انهما يسعيان للتركيز على الايجابيات.

ومنذ العام الماضي تقول واشنطن انها مستعدة لاجراء محادثات مع كوريا الشمالية. الا ان الولايات المتحدة لم تؤكد حتى الان ما اذا كان مبعوثها الخاص للشؤون الكورية جاك بريتشارد سيحبر الى بيونغيانغ.

واعرب الرئيس الكوري الجنوبي كيم داي جونغ قبل ان يتركه اوروربا احراز تقدم في مشروع اعادة فتح خط للسكك الحديدية الا انه قال ان القضايا الدبلوماسية الكبرى تتطلب من الولايات المتحدة وكوريا الشمالية تسوية مشاكلاهما.

■ بروكسل- رويترز: يهدد نزاع تجاري رئيسي حول الصلب وسبعوث رئاسة كوري جنوبي لبيونغيانغ الذي تلقى بالزعيم الكوري الشمالي كيم جونج ايل ونقل عنه قوله ان الشطر الشمالي مستعد لاجراء محادثات مع حلفاء سيول.

ومنذ العام الماضي تقول واشنطن انها مستعدة لاجراء محادثات مع كوريا الشمالية. الا ان الولايات المتحدة لم تؤكد حتى الان ما اذا كان مبعوثها الخاص للشؤون الكورية جاك بريتشارد سيحبر الى بيونغيانغ.

واعرب الرئيس الكوري الجنوبي كيم داي جونغ قبل ان يتركه اوروربا احراز تقدم في مشروع اعادة فتح خط للسكك الحديدية الا انه قال ان القضايا الدبلوماسية الكبرى تتطلب من الولايات المتحدة وكوريا الشمالية تسوية مشاكلاهما.

الاتحاد الاوروبي ينوي اضافة «الكرديستاني» و«الشعبية» لقائمة «الارهاب»

من ايار (مايو) كما تقضي القواعد المتفق عليها. وقال دبلوماسي للاتحاد لرويترز الاسبوع الماضي ان الاتحاد سيضع في قائمته حزب العمال الكرديستاني الذي غير اسمه في وقت سابق من الشهر الى المؤتمر الكرديستاني الحرة والديمقراطية.

ومن المتوقع ايضا ان تشمل قائمة الاتحاد الاوروبي المعدلة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وهي منظمة ثورية ذات مصداقية قوية مقرها دمشق وتضم فلسطينيين كثيرين من اصل مسيحي، ويشارك اعضاؤها بنشاط في الانتفاضة على الاحتلال الاسرائيلي.

■ بروكسل- رويترز: قال مبعوثون للاتحاد الاوروبي يوم الاثنين ان الاتحاد سيدل قاضمته المشتركة للجماعات «الارهابية» لتشمل حزب العمال الكرديستاني واخرين هذا الاسبوع شرطية الاثير اي دولة عضو اعراضات عليها.

وتقضي اللوائح المتفق عليها ان الدول الاعضاء الخمسة عشر امامها مهلة حتى يوم الخميس لرفض القائمة المعدلة.

وقالت متحدة باسم الرئاسة الاسبانية للاتحاد الاوروبي في بيان ان القرار النهائي فيما يتعلق بالقائمة النهائية سيعرف بحلول ظهر الخميس الثاني

الاتحاد الاوروبي ينوي اضافة «الكرديستاني» و«الشعبية» لقائمة «الارهاب»

اعلان اقليم انتسيرانانا دولة مستقلة في كونفدرالية مدغشقر

■ انتاناناريفو- اديس ابابا- رويترز- اف ب: اعلن حاكم اقليم انتسيرانانا جان روبير غارا هذا الاقليم الواقع شمال مدغشقر «دولة مستقلة ذات سيادة في كونفدرالية مدغشقر».

وفي اتصال هاتفى مع وكالة فرانس برس، قال غارا وهو من «المتشددين» في معسكر الرئيس المنتهية ولايته بدييه راتسيراكا ان «اقليم انتسيرانانا اصبح دولة كونفدرالية»، ويأتي ذلك غداة اعلان مارك رافالومانانا خصم راتسيراكا، رسميا رئيسا منتخبيا لمدغشقر. وقال غارا «انه ليس لطف اطفال او نزوة لان رافالومانانا انتخب من قبل المتطرفين، وواضح ان ذلك يأتي لاننا نعتقد بضرورة اعادة النظر في الهياكل الدستورية لمدغشقر في هذا الاتجاه وضرورة اقامة كونفدرالية نظرا لعدم احترام الدستور الحالي».

وقال ان استقلال اقليم انتسيرانانا اصبح «فعليا»، مشيرًا الى انه «يعمل في هذا الاتجاه وان جمعية تأسيسية انشأت لتحديد اختصاصات الدولة ذات السيادة والكونفدرالية»، وتأتي المحكمة الدستورية العليا في مدغشقر اعلنت يوم الاثنين في انتاناناريفو ان رافالومانانا الذي اعلن نفسه رئيسا في كانون الثاني (يناير) الماضي، انتخب في الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية التي جرت في 16 كانون الاول (ديسمبر) الماضي بـ51.46 % من الاصوات. وحصل خصمه الرئيس المنتهية ولايته بدييه راتسيراكا على 35.90 % من الاصوات.

ويعتبر اقليم انتسيرانانا الذي تبلغ مساحته 43 الف كلم مربع ويسكنه مليون ومئة الف نسمة من اقلية مدغشقر. وهو الاول من اقليم مدغشقر الستة الذي يعلن استقلاله من باقي البلاد في اطار «كونفدرالية يجب دراستها»، كما علم في تواماسينا من اوساط الرئيس بدييه راتسيراكا. من جهة ثانية دعا نغمار عيسى الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية امس الى اجراء استفتاء في مدغشقر للاختيار بين زعيمها المتنافسين محذرا من ان البلاد «تواجه خطر الانقسام».

وقال عيسى ان المنظمة لا تزال تعترف بالرئيس بدييه راتسيراكا رئيسا للجزيرة التي يقطنها 15 مليون نسمة بالرغم من قرار قضائي باعلان فوز منافسه مارك رافالومانانا في انتخابات الرئاسة المتنازع عليها التي اجريت في كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
 اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى اٰلِ مُحَمَّدٍ وَجَلِّ عَنَّا الشَّيْطٰنَ الرَّجِیْمَ
 صلوات الله العظيم

نعی

انتقل إلى رحاب الله الاثنين 2002/4/29

بمستشفى London Bridge Hospital

الفريق شرطة والأديب

ابراهيم أحمد الكريم

مدير عام قوات الشرطة السودانية السابق

الفقيد زوج السيدة نادية مصطفى محمد عبدالعزيز

والوالد ريم ورشا ومحمد أشرف وأحمد وأمين.

ونقل الجثمان بطائرة الخطوط الجوية السودانية

مساء أمس الثلاثاء ليوارى الثرى بالخرطوم.

رُتلتُ والوالد (مُغفَرُ)



مجلس الامن الدولي يقترب من اتفاق حول تشديد العقوبات المفروضة على العراق

وقد اعلن نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز امس الاثنين انه «من السابق لاوانه» التحدث عن عودة المفتشين الدوليين لنزع الاسلحة الى العراق مؤكدا ان بلاده مستعدة للدفاع عن نفسها ضد اي هجوم امريكي محتمل.

واضاف ان «الصورا (بين العراق والامم المتحدة) سيستأنف الاربعة ولنتنظر النتائج».

واكد نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان ان «الوفد العراقي لم يذهب (الي نيويورك) ليوافق على عودة المفتشين بل للحوار لعموم المسائل المتعلقة بين العراق ومجلس الامن» الدولي. موضحا ان «موضوع المفتشين ليس الموضوع الوحيد والمحوري كما تصوره الادارة الامريكية والجهات الاخرى».

وتابع «هناك مطالب للعراق وفي مقدمتها رفع الحصار» ويبحث عنه المفتشون قد انتهى ولا يوجد في العراق اسلحة دمار شامل».

واحد اعلن وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل ان العراق مستعد لقبول عودة المفتشين الدوليين ما يقضي على حد قوله على اي مبرر لعمل عسكري امريكي ضد نظام صدام حسين.

الى ذلك قال مسؤولون عراقيون انهم يريدون ان تركز محادثات صبري على رفع العقوبات وعلى منطقتي الحظر الجوي التي تتلوي مراقبتها طائرات امريكية وبريطانية وكذلك على اوجسية عمليات التفيتش عن الاسلحة.

وكان العراق قدم لاثان اثناء اللقاء في السابع من آذار (مارس) لائحة تتضمن 19 مسألة نقلها الامين العام للامم المتحدة بدوره الى مجلس الامن الدولي.

وفي طريقه الى نيويورك التقى وزير الخارجية العراقي الاثنى في موسكو نظيره الروسي ايجور ايفانوف الذي قال ان العراق «قدم جملة مقترحات... مهمة».

يذكر ان روسيا هي احد الاعضاء الخمسة الدائميين في مجلس الامن الدولي.

نيويورك (الامم المتحدة) - اف ب: صرح دبلوماسيون ان مجلس الامن الدولي اقترب من التوصل الى اتفاق حول اصلاح العقوبات المفروضة على العراق ما قد يؤدي الى تشديد الضغط على بغداد للسماح بدخول مفتشي الامم المتحدة.

لكن هؤلاء المسؤولين الذين يمثلون ثلاثة اعضاء في مجلس الامن اوضحوا مساء الاثنين انه ليس من المؤكد تماما التوصل الى اتفاق في هذا الصدد قبل اللقاء المرتقب بين وزير الخارجية العراقي ناجي صبري والامين العام للامم المتحدة كوفي اناثان اليوم الاربعة.

وقال احد الدبلوماسيين «تأمل في التوصل الى اتفاق بحلول يوم غد لكن ليس من المؤكد ان ذلك سيحصل. لم نصل بعد الى هذه المرحلة» مشيرا الى المفاوضات المتعلقة بلائحة المنتجات التي ستخضع للتفتيش بعد انتهاء مدة برنامج «النفط مقابل الغذاء» الذي يهدف الى منع العراق من استيراد معدات يمكن استخدامها عسكريا.

وقد اعتمد برنامج «النفط مقابل الغذاء» قبل خمس سنوات للتحفيف من وطأة العقوبات التي فرضت على العراق بعد اجتياح قواته الكويت في اب (اغسطس) 1990. لكن هذا البرنامج يعاني من اجراءات معقدة في عملية التحقق. وكان مجلس الامن الدولي صوت في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي على قرار ينص على اصلاح نظام العقوبات المفروضة على العراق بعد انتهاء مرحلتها الحالية في اواخر ايار (مايو) المقبل.

ويعد ان اجريا في السابع من آذار (مارس) الماضي محادثات استمرت ثلاث ساعات في نيويورك سيستجتم صبري وانان مجددا للبحث في عودة مفتشي الاسلحة، وهو الشرط لرفع العقوبات.

وتد تسمح الحكومة العراقية بدخول مفتشي الامم المتحدة منذ كانون الاول (ديسمبر) 1998.

الصحافيون العراقيون احرقوا الدولار وداسوا اعلام امريكا احتجاجا على موقفها

بغداد - من فاروق شكري:

عبر العراقيون في احتفالاتهم هذا الاسبوع بعيد ميلاد الرئيس صدام حسين عن رفضهم التهديدات التي تلقاها الولايات المتحدة ضد القيادة العراقية، بطرق عدة من بينها احراق الدولار ودوس الاعلام الامريكية.

وقام الصحافيون العراقيون باحراق رصفتي دولار في احتفال اقاموه والستين مقابل مدخل شعبة رعاية الصالح الامريكية في بغداد، حسب لقطات بثها «تلفزيون الميلاء» او تلفزيوني القتياب الذي يشرف على صدام حسين النجل الاكبر للرئيس العراقي.

ويحمل التلفزيونون هذا الاسم حتى انتهاء الاحتفالات بعيد الميلاء الخامس والستين للرئيس العراقي، المقر بالاربعة.

وخلال التظاهرات التي جرت في هذه المناسبة، رفعت لافتات بالغة الانكليزية تؤكد تمسك العراقيين بالرئيس صدام حسين.

ورأى دبلوماسي غربي ان احراق الدولار يمثل «موقفا رافضا متشددا ازاء سياسة الادارة الامريكية تجاه العراق وصدام حسين بالذات»، بينما تدل اللافتات باللغة الانكليزية على

البيت الابيض: مساعي التقارب بين واشنطن وطهران لم تسفر عن نتيجة

اشنطن - اف ب: اعلن البيت الابيض ان الاثني ان الجهود التي بذلها شركاء الامريكيين للتوصل الى تقارب مع ايران لم تنجح بوضع حد سياسات طهران «الدموية».

وقالت مستشارة الامن القومي في البيت الابيض كوندوليزا رايس في كلمة القاها في مدرسة الدراسات المتقدمة في العلاقات الدولية في جامعة جونس هوكينس في واشنطن ان «المشكلة مع ايران هي ان سياساتها تتفق لاسلاف الفترة ان التقارب (معها) يمكن ان يساعد».

واضافت ان مساعيها الدولية الداعمة تمكن في سياساتها الدولية الداعمة لارهاب عبر العالم وفي الشرق الاوسط، وكذلك في مقاومة «عدو قتل من غير المتخمين» للحكم في فلسطين الاصلاحية.

واعترفت رايس بحدوث «تفاعل مفيد» بين واشنطن وطهران حول مسألة افغانستان عندما اطلقت الولايات المتحدة هجوما واسعا ضد الشبكات الراهبية عقب اعتداءات 11يلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة.

واضافت ان في ايران «قوى ايجابية» وليست قادرة بعد على تغيير طبيعة الطريق التي تسلكها ايران.

وكان الرئيس الامريكي جورج بوش وصف ايران والعراق وكوريا الشمالية بأنها تشكل «محور شر» لدعاهم للارهاب.

بغداد - القدس العربي: يضم نتاج أكثر من 200 مصور يمثلون 25 دولة يتشاركون في المعرض قد قدموا قرابة 750 عملا، تدور موضوعاتها في ثمانية محاور هي الصورة الصحفية والفنية والرياضية والطبقة والبيئة والطبيعة والانسان والعمل والصورة السباجية والصورة الشخصية (البيورتريت) وقد تم اختيارها من بين 1500 صورة مقدمة للمشاركة في هذا المعرض الدولي الكبير، بينما كان الجناح الصيني هو اكبر الاجنحة في المعرض الذي يحمل شعار (الصورة الفوتوغرافية رسالة محبة وسلام).

كما ضم المعرض جناحا خاصا بصور الانقراض جسد - التصدي الفلسطيني الباسل لقوات الاحتلال بالإضافة الى مشاهد الدمار التي يقفها المدن الفلسطينية وفي مقدمتها جنين ونابلس.



اطفال فلسطينيون يحملون صورة للرئيس العراقي في مخيم جنين للاجئين (اف ب)

الطيران يتزايد الى بغداد متحديا العقوبات

بغداد - «القدس العربي» - من هاني ابراهيم عاشور:

يعتبر المراقبون ان تزايد اقبال العراق على فتح مكاتب السفر والطيران مع الدول العربية والاجنبية له دلالات عديدة سياسية وتجارية، فهو يعني تجاوز ما اعتبر حظرا جويًا، إضافة الى انه يتم دون الرجوع الى لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة كما جرى في الرحلات الاولى منذ صيف عام 2000 وهو سينشط العتبات التجارية بين العراق والعالم.

وفي اطار جهود عراقية مع دول عربية واجنبية لزيادة رحلات الطيران المدنية الى العراق وكسر قيود الحصار يسعى العراق الى اجراء مباحثات مع الصين واوركرانيا واندونيسيا وفيتنام تشمل تسهيل رحلات جوية الى العراق إضافة للرحلات الموجودة الآن.

وفسلا عن هذا ذكر مصدر في وزارة النقل والمواصلات العراقية ان مباحثات تجري حاليا بين العراق وايران لتنظيم رحلات جوية بين البلدين، ويتضمن ذلك فتح مكاتب طيران في العاصمة ويعتبر ذلك احد اوجه التحسن في العلاقة بين العراق وايران والتي بدأت تتطور منذ عدة اشهر.

وسيساعد تسهيل الخط الجوي الجديد في كسر الخط الجوي الفرض على الطيران من والى العراق منذ عام 1990 الى جانب الرحلات الجوية المنتظمة بين العراق وسورية والاردن ومصر وليبان وروسيا والتي بدأت برحلات مفردة ومتبادعة وصارت اغلبها يومية والباقي اسبوعية، ومع ابراز تنشيط السياحة الدينية حيث يستقبل العراق مجموعات كبيرة بالتحديد تحديث اسطول الطيران المدني العراقي، وبغداد وسامراء، ثم انه يخلق واقعا جديدا في التعامل السياسي الدولي مع العراق.

وكان وقد بيلاورسي اختتم زيارة الى العراق هذا الاسبوع قد قام بجاءه مباحثات مع الجانب العراقي تمحورت حول الاتفاق على تسير رحلات جوية بين البلدين، مما يعني فتح مجال جديد في مناطق الاتحاد السوفيتي السابق، وهذا يتطلب بالتحديد تحديث اسطول الطيران المدني العراقي، الذي تعاني طائراته من ضعف الاء نتيجة عدم الطيران منذ 12 عشر عام، وحاجة طائراته المنتشرة في الاردن وتونس

شددت على ان يكون القرار باجماع عربي واسلامي طهران تجدد الدعوة لاستخدام سلاح النفط للضغط على امريكا

طهران - «القدس العربي»

- من محمد السيد:

كررت فعاليات سياسية ايرانية دعواتها للوقوف مع الشعب الفلسطيني بمختلف الوسائل بما فيها سلاح النفط لممارسة الدول العربية والاسلامية نوعا من الضغط على الولايات المتحدة الامريكية للتحك في انجازها محل نحو اسرائيل.

وقال «ان الخطى التي اتخذتها ايران في دعم القضية الفلسطينية دعا وزير النفط الايراني بيجان نامدار زنگنه مرة اخرى الدول العربية والاسلامية الى استخدام النفط سلاحا لدعم الفلسطينيين».

وقال زنگنه «ان الدول المنتجة للنفط الاعمضاء في منظمة اوبك وغير الاعمضاء سيما الدول الاسلامية والعربية مطالبة اليوم اكثر من اي وقت مضى بدعم تصدير نفطها الى اسرائيل وفي حجمها».

واكد زنگنه في تصريح لوكالة الانباء الايرانية على اهمية اتخاذ موقف موحد ومنسجم بين كافة الدول والشعوب المستقلة والحررة في العالم ملفنا في التاتير البالغ نثل هذا الموقف في وقف الاعتداءات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني.

ولم يوضح الوزير الايراني ما اذا كانت دعوته الى الدول العربية والاسلامية بتشكيل مفرد ام بشكل جماعي ودون ان يشير الى ما قام به العراق من قطع لنفطه انسجاما مع مثل هذه الدعوة.

وصف وزير النفط الايراني «اتخاذ مثل هذا الموقف بأنه خطوة ايجابية ومؤثرة»، مضيفًا «ان استمرار الدعوات العالمية المناشدة لدعم حقوق الانسان والقوانين والاعراف رهن بدعم الشعب الفلسطيني المظلوم».

ودعا زنگنه جميع منتجي النفط في العالم الى «الاعلان عن تأييدهم ودعمهم العنلي والعلمي دفعا عن حقوق الانسان ورفض القتل والقمع الذي يتعرض له الانسان عملا بالمسؤولية الملقاة على عواتقهم في هذا الصدد».

وحول وصف بعض الاوساط استخدام النفط كسلاح بانه اجراء غير مبدئي واصولي قال وزير النفط الايراني «ان الولايات المتحدة هي اول من اتخذ النفط كسلاح خلال العقد الماضي لمواجهة عدو من الدول المنتجة للنفط في العالم».

من جانبه حمل النائب البرلماني علي اكبر محتشمي بور الذي يرأس لجنة دعم الانتفاضة الفلسطينية في البرلمان الايراني في كلمة القاها في

مدينة باكدشت على من وصفهم بانصاف المثقفين الداعين الى اتخاذ مواقف أكثر توازنا في دعم الانتفاضة.

وقال محتشمي «للاسف فان بعض انصاف المثقفين فقعو اليوم تحت تأثير الاعلام الامريكي المفضل فاصبحوا يقولون ان علينا ان لا نكون فلسطينيين اكثر من الفلسطينيين أنفسهم».

واضاف محتسما «هل ان بيت المقدس عائد للفلسطينيين وحدهم؟ ام انه لجميع المسلمين»، مؤكدا «ان الوقوف موقف المتفرج على الظلم الذي يتعرض له الفلسطينيون سيضاعف من مسؤولية الجميع امام التاريخ ومام الله».

وقال «ان الفلسطينيين يواصلون جهادهم والتفاهتهم فدعا عن الاسلام وعن قيمه وعن مقدساته والافانهم قاربون على ممارسة حياة طبيعية وعدم التورط في مواجهة اسرائيل».

واضاف «هذا بدوره يعزز من دور الناخبين اللقي على عواتقنا كسلمين وكبشر ولا فيل تلوخي ان نقف مكتوفي الايدي اذا ما تعرضت مقدساتنا في الحجاز الى اي عدوان؟».

وانتقد محتشمي بور الموقف الدولي ازاء الاحداث المؤلة التي تتواصل في الاراضي الفلسطينية المحتلة مشددا من حملته على المعايير المزدوجة التي تطاهاها بعض دول العالم ازاء القضية الفلسطينية.

وقال «حينمما قام طالبان بنسف تماثيل بوذا في افغانستان قام العالم ولم يقعد ولكننا لانرى مثل هذه المواقف ازاء ما يحدث في فلسطين».

واضاف «اننا نرى اليوم القوات الاسرائيلية ودمرت حتى الان 30 مسجدا بعضها من الآثار التاريخية الهامة التي يمتد عمرها الى الالف السنين كما تعرضت 12 كنيسة للمسيحيين للتدمير بعضها بعد عمرها الى ماقبل الاسلام دون ان يحرك ذلك اليبان».

واشار محتشمي بور الى مقترح المرشد الاعلى للبلاد اية الله علي خامنئي بقطع النفط من قبل الدول الاسلامية عن اسرائيل ومحامتها ملقيا على اهمية مثل هذه الشروع اذا ما تم الاتفاق عليه بشكل جماعي.

وقال «انا ما قطع النفط العربي والاسلامي عن الولايات المتحدة الامريكية فان اغلب المصانع ستوقف عن العمل مما سيشكل ضغطا كبيرا على الحكومة التي ستغير موقفا بالنتيجة وتكتف عن دعم اسرائيل».

ودعا محتشمي الى تفعيل المقاطعة العربية والاسلامية للضائع الاسرائيلية والأمريكية سيما تلك التي يتكب عليها ان 50 بالائة من اربابها سترسل الى اسرائيل.

وقال «ان القبول بشراء مثل هذه البضائع يعني لنا تخيل المشاركة بتلويد ايدنا بدماء الارباء من الشعب الفلسطيني الذين تساهم تلك المعونات في قمعهم والقضاء عليهم».

وفي سياق متصل أكد رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام ليجرد التشخيص هاشمي رفسنجاني لدى استقباله السفير الجديد لدولة البحرين كامل صالح الصالح ان «اسرائيل لتقيم وزنا لشاعر الاخرين وخاصة المسلمين من خلال اصرارها على ما تتركفه من جرائم».

واعتبر رفسنجاني ان «الدعم الامريكي للمكبان الصهيوني يعزل فاجعة اسناخية وتشديدا للاضطراب في المنطقة وتناقضا في المواقف ازدواجيا في المعايير».

وقال «ان الولايات المتحدة الامريكية تشدد موقفا مع العراق الى درجة التهديد بقلب نظام الحكم ليجرد التشخيص في الالتزام ببعض المسمرات الدولية في حين انها لاتحرك ساكنا على حد هذا النقض الذي تمارسه اسرائيل للقرارات الدولية»، واضاف «ان واشنطن لاتعرض على الجرائم الاسرائيلية وتمضي الى اكثر من ذلك حينما تصف رئيس الوزراء الاسرائيلي شارون بانه رجل سلام».

جماعة حقوقية تنتقد القضاء «السري» في السعودية

دبي - رويترز: انتقدت جماعة معنية بحقوق الانسان النظام القضائي السعودي «السري» امس بعد ان سادت حالة من الخلط بشأن صدور حكم ضد سبعة غربيين في محاكمة بسبب اتهامهم بالخلط في تفجيرات وقعت في المملكة العربية السعودية.

ونفت السعودية تقارير نشرتها الصحافة وتحدثت عنها مسؤولون في كندا وبريطانيا وبلجيكا بانها اصدرت سرا احكاما في هذه القضية. وقالت ان القضية ما زالت منظورة في المحكمة، وقالت (هيومان رايتس ووتش) في بيان «في ظل نظام قضاء عادل وشفاف لا ينبغي ان يبقى عقد محاكمة او صدور حكم مسألة غامضة».

على المملكة العربية السعودية ان تفتح نظامها القضائي شديد السرية وان تكتف عن حرمان المتهمين من حقوقهم».

واضافت الجماعة ان الحيس الانفرادي لمد مطولة وانتزاع الاعترافات والمحاكمات السرية هي من السمات الدارجة في النظام السعودي.

ونفى السفير السعودي في بريطانيا غازي القصيبي امس تقارير بريطانية بان حكما صدر بحبس البريطاني جيمس لي وجيمس كوتل 18 عاما في تشرين الاول (اكتوبر) وشباط (فبراير) فيما صدر حكم باعدام البريطاني الثالث ساندن ميتشل.

وقال القصيبي ان عملية حسم مصير المحتجزين ستستغرق بضعة شهور اخرى. ونفى رئيس هيئة الدفاع عن المتهمين قدم خمسة بريطانيين والكندي وليام سامبسون تقارير بان الستة قد ادبوا مع منهم بلجيكي سابع.

ولم يتوفر اسما البريطانيين الاخرين. وقال الحامي صلاح الحجيلان انه وزملاءه سيدناون قريبا دفاعهم عن المتهمين وتوقع ان تستغرق المحاكمة شهرين. واذا ما ادان المتهمون السبعة سواجوهون عقوبة الاعدام.

وادلى اربعة متهمين بريطانيين والكندي والبلجيكي باعترافات بثها التلفزيون السعودي افادوا فيها انهم ضالعون في التفجيرات التي وقعت في اواخر عام 2000 ومارس آذار عام 2001. ولكن في آذار (مارس) قال الحجيلان ان البريطانيين الخمسة تراجعوا عن اعترافهم.

بغداد: تأكيدات بلير حول «كنز الالة» ضد العراق «اكاذيب»

بغداد - اف ب: انتقدت صحيفة «الثورة» العراقية امس تصريحات رئيس الوزراء البريطاني توني بلير الذي اكد انه يملك «كنزا من الالة» حول امتلاك العراق اسلحة مدمار شامل، معتبرة انها «مجرد اكاذيب».

وقالت الصحيفة الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في بغداد «انها مجرد اكاذيب ليس لها من سندها على ارض الواقع الملموس (...) وقعاات تافهة بريد (بلير) من اطلالها تنفيذ المهمة التي كلف بها (الرئيس الامريكي جورج) بوش لتحقيق اهدافها».

وكان بلير اكد في مقابلة نشرتها صحيفة «الانباء» الكويتية السبت، انه يملك «كنزا» من الالة حول امتلاك العراق اسلحة الدمار الشامل.

وخلصت صحيفة «الثورة» الى القول ان «بلير يكذب في كل ما يدعيه على العراق وينفذ بهذه الاكاذيب مهمة كلفه بها بوش لانه جعل من نفسه مجرد تابع من اتباعه (...). ويجعل من بريطانيا مجرد اداة من ادوات البنتاغون العنوانية».

في حينها، وصفت صحيفة «الجمهورية» الالة التي قال بلير انه يمتلكها بانها الكنز الذي اعلن بلير بانه يملكه بانه «صدئة (...). استحضرها من صيد الحدق الذين في العراق والامة العربية».

واعترفت صحيفة «سابل» التي يتزكف عليها عدي صدام حسين النجل الاكبر للرئيس العراقي ان التصريحات البريطانية والامريكية الاخيرة حول العراق ترمي الى «التشويش على جولة الحوار» بين العراق والامم المتحدة غدا الابعاء».

وكان بلير اكد في حديث مع صحيفة «ذي غارديان» الانكليزية الجمعة ان «بريطانيا ليست تابعة لولايات المتحدة» في حربها ضد الازهاب او «ضرباتها ضد العراق» مشيرا الى انه لن يوافق على اي عمل عسكري ما لم يجد انه ضروري.

الامم المتحدة تناشد أوروبا قبول لاجئين عراقيين

جنيف - رويترز: حثت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة لول الاتحاد الاوروبي على التقلية في السماح لعراقيين على سفينة شحن بان ينزل منها ويقبضها بطلب لجوء.

وقال روبرت كوكيل المتحدثين المفوضية ان الرجلين منعا من التقدم بطلب لجوء الى اسبانيا وايرلندا وبريطانيا وهولندا بالرغم من صدور ببطا بادرة الهجرة الى بريطانيا، واضاف انه من المقرر ان تمر السفينة التي لم يطن عن صاحبها بموانئ في السويد والنميا وبلجيكا.

وقال كوكيل في مؤتمر صحفي جنيف «نرجو ان تتصلع بولة واحدة بمسؤولية الاتحاد الاوروبي ككل وتسمح للاجئين الناضبة «تقارير مفترية» وأشار الى المفوضية تلخت في الايام القليلة الماضية «تقارير مفترية للقق» من شركة تامين بحرية حول الاثني اللذين سعدا على السفينة في قبرص فيما يبدو.

واضاف «يعتقد ان الرجلين هما في اوائل العشرينيات قدما من العراق ويقول قبطان السفينة انهما يرغبان في طلب اللجوء فيما يبدو... ولكنهما قد يكونان قد منعا من ذلك في اربع دول في الاتحاد الاوروبي حتى الآن».

وتقول المفوضية ان الاثخان والعراقيين تصدروا قائمة ضمت نحو 384 الفا من طالبي اللجوء في اوروبا العام الماضي.

امريكا ابقت الوفد العراقي في عمان بانتظار التأشيرات حتى آخر لحظة

موسكو - اف ب: اتهمت السفارة العراقية في موسكو الولايات المتحدة «بمواصلة انتهاج سياساتها التقليدية في الاستفزاز» عبر انتظار آخر لحظة لاعطاء تأشيرات دخول الى الوفد العراقي الذي سيرافق الوزير العراقي ناجي صبري الى الامم المتحدة في نيويورك.

وكان الوزير صبري الذي يقوم حاليا بزيارة الى موسكو اعلن الاثنين ان عدم اعطاء تأشيرات دخول للخبراء الذين يرافقونه قد يجرهه الغاء لقائه مع الامين العام للامم المتحدة كوفي اناثان والعودة الى بغداد.

وقال المكتب الصحافي في السفارة العراقية في موسكو لوكالة فرانس برس «لقد سلمت تأشيرات الدخول صباح الاثنين في آخر لحظة في عمان (حيث يوجد الخبراء العراقيون) وبستعداد وزير الخارجية موسكو متوجها الى نيويورك».

ونقل مسؤول في القسم الصحافي في السفارة العراقية عن الوزير صبري قوله ان «هذه الممارسة ليست جديدة من جانب الولايات المتحدة، انه استفزاز وجرح اعصاب ونوع من الابتزاز».

ومن المقرر ان يلقي صبري الاربعة ايام في لبنان تحثه شروط رفع العقوبات عن العراق. وكان صبري من امين التقنيا في السابع من آذار (مارس) الماضي بعد اختتام ادم اكثر من عام.

وترغب موسكو الحليفة التقليدية للعراق خلال الحقبة السوفياتية، في رفع العقوبات عن العراق لتحريك عقود تجارية مع بغداد تقارب قيمتها الاجمالية مليار دولار. ولهذه الغاية تحت سلطات الروسية بغداد على قبول عودة مفتشي نزع الاسلحة التابعين للامم المتحدة.

العراق ينفي تلقي اسلحة من جمهورية تشيكيا

بغداد - اف ب: نفى نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان بان بغداد تتسلم اسلحة من جمهورية تشيكيا كما أكد عسكريون عراقيون فارون لصحيفة بريطانية.

وقال رمضان لصحافيين على هامش تدشين معرض في بغداد امس هذا غير صحيح اعتقد ان النظام (في تشيكيا) معروف وموقفه معاد للعراق (...). ورئيسه صديق للصويونية».

ونقلت صحيفة «ذي غارديان» عن عسكريين عراقيين فارين قولهم ان العراق يقوم بعملية عادة تسلك حسبها هجوم امريكي بشراء اسلحة من اوروبا الشرقية تهرب عبر سورية.

وهؤلاء العسكريون اعضاء في حركة الضباط العراقيين التي تسعى الى اقعاع عسكريين عراقيين بالفرار وتجمع سر ما معلومات داخل البلاد.

وحسب هؤلاء الضباط فقد وصلت اول شحنات الاسلحة الثلاث التي تشمل صواريخ وانظمة توجيه الالاذقية (سورية) في 23 شباط (فبراير) القادمة من الجمهورية التشيكية.

ويحظر تسليم العراق مثل هذه الاسلحة بموجب الحظر الدولي المفروض عليه.

الجمري يؤكد ضرورة المشاركة الشعبية في الانتخابات البلدية في البحرين

■ النامة - ف ب: دعا الشيخ عبد الامير الجمري رجل الدين الشيعي البارز في البحرين امس الثلاثاء الى مشاركة شعبية في الانتخابات البلدية المقررة في ايار (مايو) بالرغم من بعض التحفظات. وقال الشيخ الجمري (65 عاما) لوكالة فرانس برس انه «رغم تحفظاتنا فاننا نعتقد انه من الضروري دفع المسيرة الاصلاحية باي وسيلة كانت». وأوضح ان هذه التحفظات تتعلق ببعض مواد قانون البلديات وقانون توزيع الدوائر الانتخابية. وأضاف ان «العمل البلدي سيعطينا فكرة حول طبيعة التقسيم الذي فرضه قانون الانتخابات وكيف ستدخل الاجهزة الرسمية في تنظيمه او التحكم في الانتخابات ومدى اتفاق تلك الترتيبات مع ضوابط النزاهة المعترف بها دوليا».

واتهم الجمري بالوقوف وراء الاضطرابات المناهضة للحكومة التي شهدتها البحرين بين 1994 و1999 وادت الى مقتل 38 شخصا على الأقل. وكان ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة دعا منتصف شباط (فبراير) الى انتخابات بلدية في التاسع من ايار (مايو) وتشريعية في 24 تشرين الاول (اكتوبر). ويندرج ذلك ضمن سلسلة من الاصلاحات السياسية تخص على مشاركة المرأة في الانتخاب والترشيح وانشاء محكمة دستورية.

وردا على سؤال حول موقفه من الانتخابات التشريعية قال الجمري ان عليه اولا استشارة حركات المعارضة في البحرين لتبني موقف موحد. وأضاف الجمري انه استقبل مؤخرا احد مستشاري ملك البحرين واكد خلال اللقاء على «ضرورة الالتزام بالوعود التي اطلقت قبيل التصويت على الميثاق الوطني» في

ويرافق مبارك خصوصا وزير الدفاع والخارجة المشير حسين طنطاوي واحمد ماهر بحسب الوكالة المصرية. وتندرج زيارته الى الامارات في اطار «مشاورات يجريها على الصعيدين العربي والدولي في ما يتعلق بالوضع في الاراضي الفلسطينية».

وكان مبارك قام الابد بزيارة قصيرة الى ليبيا تطرق خلالها خصوصا مع الزعيم الليبي معمر القذافي الى الوضع في الاراضي الفلسطينية. ومن جهة اخرى اطلع ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة خلال اتصال هاتفي على نتائج زيارته للولايات المتحدة.

وقالت وكالة انباء الامارات الرسمية امس الثلاثاء ان الزعيمين تبادلوا خلال الاتصال الذي جرى ليلة امس الراي حول الاوضاع في الاراضي الفلسطينية المحتلة. والاعتداءات والحصار المتواصل على ابناء الشعب الفلسطيني».

وقالت ان الامير عبدالله الينغ الشيخ زايد بنتائج محادثاته مع الرئيس الامريكى جورج بوش حول «وضع حد للعدوان الاسرائيلي» ومبادرة السلام العربية والجهود الدولية المبذولة لتحقيق السلام العادل والشامل. ومن المتوقع ان يصل الى الامارات امس الثلاثاء الرئيس المصري حسني مبارك لاجراء محادثات مع الشيخ زايد حول الوضع في الشرق الاوسط والجهود الجارية لتحقيق تسوية للنزاع العربي-الاسرائيلي

بدأ زيارة للامارات.. والامير عبد الله يبلغ الشيخ زايد نتائج مباحثاته مع بوش مبارك ينتقد امريكا: الحرب ضد الارهاب تفقد مصداقيتها

القاهرة - رويترز: حذر الرئيس المصري حسني مبارك امس الثلاثاء من أن الحرب الدولية التي تقودها الولايات المتحدة ضد الارهاب ربما تفقد مصداقيتها في المنطقة بعد أن قتلت القوى الدولية في تنفيذ تعهداتها بشأن التوصل الى تسوية عادلة للنزاع في الشرق الاوسط.

وقال مبارك في كلمة بمناسبة عيد العمال بها للتلفزيون المصري ان الشعوب العربية والاسلامية كانت تتوقع بعد نجاح الولايات المتحدة وحلفائها في حربها في افغانستان بدعم من دول المنطقة أن يتم حل النزاع العربي الاسرائيلي عن طريق التفاوض استنادا للوعود التي قدمتها القوى الدولية. وأضاف الرئيس المصري قائلا ان تلك القوى وبينها الولايات المتحدة كانت قادرة على وضع تعهداتها موضع التنفيذ «لان ما حدث بالفعل هو تخير مفاجيء في مسار الحرب ضد الارهاب انخشي من انه اصبح يهدد مصداقيتها وايمان الشعوب بها في عالمنا العربي والاسلامي. ما حدث على أرض الواقع قد خالف كافة الوعود والتأكدات ان ركزت هذه القوى الدولية على النواحي الامنية على الارض واهملت الدور المحوري للمفاوضات السياسية في تهيئة المناخ اللائم لتخفيف حدة المقاومة».

وتابع ان الجهود الدولية ركزت فقط على الجانب الامني قائلا «ترتب على ذلك توجيه الحملة ضد الارهاب لوجهة جديدة تهدف لتحقير مكاسب سياسية لاسرائيل على حساب الدول العربية والاسلامية واستخدام هذه

الحملة لمحاولة القضاء على المقاومة الفلسطينية الشرعية للاحتلال الاسرائيلي لاراضيها بل وتعزيز موقف اسرائيل الراضف للدخول في مفاوضات سياسية مباشرة لتحقيق الرؤية الدولية للسلام التي سبق وأن أقرتها القوى الدولية الاقليمية».

وتصر اسرائيل على وقف الهجمات الفلسطينية وقفا تماما قبل ان تقبل إعادة المفاوضات للتوقف مع الفلسطينيين. وبدأت الدولة العبرية اجتياحها العسكري مدن وقرى الضفة الغربية في اواخر الشهر الماضي تحت ذريعة تدبير «البنية التحتية للارهاب». ولكن مبارك قال ان الهدف من العمليات العسكرية الاسرائيلية هو «ارهاب الشعب الفلسطيني وقمع مقاومته الاحتلال». مؤكدا ان المقاومة الفلسطينية ستستمر ما استمر الاحتلال. وطالب مبارك الاطراف الدولية بممارسة دورها في الضغط على اسرائيل كي توقف هجماتها على الفلسطينيين وتقبل العودة الى مائدة المفاوضات. وقال «لا بد ان تضغط القوى الكبرى وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية بمسؤولياتها في الوقف الفوري لكافة الممارسات الاسرائيلية الاستفزازية وفرض احترام اسرائيل للسلطة الفلسطينية المنتخبة ديمقراطيا ولشعبها والانسحاب فورا من ارضه المحتلة في اطار من التفاوض الفوري لقرارات الشرعية الدولية».

واكد مبارك مجددا اهمية الدور الامريكى في التوصل لتسوية سياسية للمشاكل القائمة في المنطقة مشييرا الى موافقة اسرائيل والشعبيين على اجراءات اقترحها واشنط لرفع الحصار

اجتمع في مبنى السفارة العراقية في لندن، وهناك توجه الى السفارة العراقية وحضر السفير العراقي آنذاك هشام ابراهيم الشاوي. «لقد ابغيت المبعوث بحجة الرئيس صدام، وعندما سألته لماذا لا يرد العراق على تدمير مفاعل الفيس عليه، وواصل تزويد العراقيين بمعلومات مهمة مما يدور في اسرائيل، والتقي بهم في عدة دول حتى يوم اعتقاله في العام 89. يقول منير: «ساعدت المخابرات العراقية من منطقات مبدئية وليس بسبب الحصول على المال. لست نادما على ما فعلت، على الرغم من الشمن الباهظ الذي دفعته 13 عاما في السجون الاسرائيلية». ويؤكد منير ان السلام في الشرق الاوسط لن يجل اذا واصلت الولايات المتحدة مخططاتها الخبيثة ضد العراق والرئيس صدام حسين.

وكشف السفير الحرر النقيب في حديث خص به «القدس العربي» انه

الناصر - «القدس العربي» - من زهير اندراوس: منير فتحى بسيس (43 عاما) من مدينة الناصرة يستعد في هذه الايام لاصدار كتاب حول علاقته بالخبايا والاعمال التي زودها بالعلوم القيمة عن المنشآت العسكرية الاسرائيلية. وبعد اكتشاف امره في العام 1989 حكمت عليه محكمة اسرائيلية بالسجن الفعلي لمدة 13 عاما. ومؤخرا اطلق سراحه.

«لست نادما على ما قمت به»، يقول منير الذي يترأس مجموعة من الشبان الوطنيين غير الحزبيين ويستعد معهم لخوض الحركة على رئاسة بلدية الناصرة في العام المقبل.

منير، صاحب الانتماء القومي، حز في نفسه قيام اسرائيل في العام 1981 بقصف المفاعل النووي العراقي، فقرر ان يواجه هذه احد الانتقام لهذه الغلعة، فقام بتصوير منشآت عسكرية

انتقد صحيفته السابقة فشكت في قدراته المهنية حديث المسفر لـ «الاتحاد» القطرية يثير غضب «الراية» القطرية



■ الدوحة - «القدس العربي» - من مازن حماد: اثار حديث ساخن اجرتة صحيفة اماراتية مع استاذ العلوم السياسية بجامعة قطر الدكتور محمد المسفر الذي سبق وان ترأس تحرير صحيفة «الراية» القطرية، رد فعل غاضب لدى «الراية» التي قالت ان فترة رئاسة د. المسفر لتحريرها ادت الى نتائج «كارثية».

وكان المسفر قد قال في حديثه للصحيفة الاماراتية «الاتحاد»، ردا على سؤال حول اسباب تركه «الراية»، ان من بين تلك الاسباب «عدم الوضوح من الناحية الادارية، لاختصاصيات رئيس التحرير المهنية، كما كانت الصحيفة تعشش فيها البيروقراطية المستوردة وتمتع بنمط الشللية، وماكلا لا علاقة لهم برسالة الصحافة الحقيقية».

وقد ردت «الراية» بغضب على حديث المسفر الذي كانت صحيفة «الوطن» القطرية قد اعادت نشره، وجاء في الرد ان ما قاله رئيس التحرير السابق يدخل في باب «الافتراءات التي تفتخر الي المصادقية» واختارت عنوانا بارزا يقول: «نتائج كارثية اصابنا (الراية) وادت الى عزوف القراء عنها خلال رئاسة المسفر، واتهمته ايضا «بالجهل في كنيهة كتابة المقالة السياسية، وبكتلبيته اذ لم يكتبها نيابة عنه ليلهمر هو توقيعها الرنان في آخر المقالة».

واضافت الراية «كان بمقدور المسفر، الرجل الذي يبحث عن منصب للخطابة وما يعرفون اجوف ان يقول ما قال، ليس على صدر صفحات (الاتحاد) التي يصانف بل هنا في الدوحة، حيث لا تزال الصحيفه الثلاث بما فيها (الراية) تروج لادعائه في الريادة الاعلامية وادعائه انه فريد زمانه وشخصية نادرة من تنمفها الظروف».

وقال والاد المسفر «لم تكن له علاقة بالصحافة، ويجهل ايسط واجبات رئيس التحرير، وكانت لمراسلته كوكبيس تحرير نتائج كارثية على كل المستويات، ابتداء من ضعف الذين استكتبهم وجمعهم من الكاتبة الذين لم يقدموا سوى طرح كادامبي محنت، وانتهاء بتدني ارقام التوزيع وعزوف القراء وانحسار المساحات الاعلانية مروروا بحسالة اليرباك الداخلي والنرجسية المفرطة والادعاء الكاذب بالفهم». وأشار الرد الى ان المسفر «لا يكتب ابدا»، داعيا الدكتور المسفر الى

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس: منير فتحى بسيس (43 عاما) من مدينة الناصرة يستعد في هذه الايام لاصدار كتاب حول علاقته بالخبايا والاعمال التي زودها بالعلوم القيمة عن المنشآت العسكرية الاسرائيلية. وبعد اكتشاف امره في العام 1989 حكمت عليه محكمة اسرائيلية بالسجن الفعلي لمدة 13 عاما. ومؤخرا اطلق سراحه.

«لست نادما على ما قمت به»، يقول منير الذي يترأس مجموعة من الشبان الوطنيين غير الحزبيين ويستعد معهم لخوض الحركة على رئاسة بلدية الناصرة في العام المقبل.

منير، صاحب الانتماء القومي، حز في نفسه قيام اسرائيل في العام 1981 بقصف المفاعل النووي العراقي، فقرر ان يواجه هذه احد الانتقام لهذه الغلعة، فقام بتصوير منشآت عسكرية

منير فتحى بسيس من السجن الاسرائيلي الى الترشح لرئاسة بلدية الناصرة



الناصر - «القدس العربي» - من زهير اندراوس: منير فتحى بسيس (43 عاما) من مدينة الناصرة يستعد في هذه الايام لاصدار كتاب حول علاقته بالخبايا والاعمال التي زودها بالعلوم القيمة عن المنشآت العسكرية الاسرائيلية. وبعد اكتشاف امره في العام 1989 حكمت عليه محكمة اسرائيلية بالسجن الفعلي لمدة 13 عاما. ومؤخرا اطلق سراحه.

«لست نادما على ما قمت به»، يقول منير الذي يترأس مجموعة من الشبان الوطنيين غير الحزبيين ويستعد معهم لخوض الحركة على رئاسة بلدية الناصرة في العام المقبل.

منير، صاحب الانتماء القومي، حز في نفسه قيام اسرائيل في العام 1981 بقصف المفاعل النووي العراقي، فقرر ان يواجه هذه احد الانتقام لهذه الغلعة، فقام بتصوير منشآت عسكرية

الناصر - «القدس العربي» - من زهير اندراوس: منير فتحى بسيس (43 عاما) من مدينة الناصرة يستعد في هذه الايام لاصدار كتاب حول علاقته بالخبايا والاعمال التي زودها بالعلوم القيمة عن المنشآت العسكرية الاسرائيلية. وبعد اكتشاف امره في العام 1989 حكمت عليه محكمة اسرائيلية بالسجن الفعلي لمدة 13 عاما. ومؤخرا اطلق سراحه.

«لست نادما على ما قمت به»، يقول منير الذي يترأس مجموعة من الشبان الوطنيين غير الحزبيين ويستعد معهم لخوض الحركة على رئاسة بلدية الناصرة في العام المقبل.

منير، صاحب الانتماء القومي، حز في نفسه قيام اسرائيل في العام 1981 بقصف المفاعل النووي العراقي، فقرر ان يواجه هذه احد الانتقام لهذه الغلعة، فقام بتصوير منشآت عسكرية

الناصر - «القدس العربي» - من زهير اندراوس: منير فتحى بسيس (43 عاما) من مدينة الناصرة يستعد في هذه الايام لاصدار كتاب حول علاقته بالخبايا والاعمال التي زودها بالعلوم القيمة عن المنشآت العسكرية الاسرائيلية. وبعد اكتشاف امره في العام 1989 حكمت عليه محكمة اسرائيلية بالسجن الفعلي لمدة 13 عاما. ومؤخرا اطلق سراحه.

«لست نادما على ما قمت به»، يقول منير الذي يترأس مجموعة من الشبان الوطنيين غير الحزبيين ويستعد معهم لخوض الحركة على رئاسة بلدية الناصرة في العام المقبل.

منير، صاحب الانتماء القومي، حز في نفسه قيام اسرائيل في العام 1981 بقصف المفاعل النووي العراقي، فقرر ان يواجه هذه احد الانتقام لهذه الغلعة، فقام بتصوير منشآت عسكرية

ملك افغانستان السابق يسعى الى حل الازمة في باكيتا



كابول - من كريس اوتون: قال ملك افغانستان السابق محمد ظاهر شاه امس انه اجري محادثات مع قادة محليين في باكيتا في محاولة لوقف المواجهات الدائمة الدائرة في هذا الاقليم الواقع شرق افغانستان. واطرح ظاهر شاه (87 عاما) الذي عاد هذا الشهر الى كابول بعد 29 عاما امضاها في المنفى في ايطاليا، «اشعر بالاسف لحدوث مثل هذه الامور» موضحا «اجريت اتصالات مع وجهاء قبائل في هذه المنطقة وانا ابدل جهدي لتهدئة الوضع والتوصل الى اتفاق بينهم».

وقد سقت 115 شخصا على الاقل بين قتل وجريح خلال عملية نهاية الاسبوع الماضي عندما هاجم انصار زعيم الحرب باشا خان، غارديز عاصمة الاقليم بالصورايخ في محاولة للاطاحة بحاكم تاج محمد ورداك.

وقال الاحمد على وقف اطلاق نار مؤقت لكن ورداك امهل خان اسبوعا للاستسلام والاسيهاجه بدعم من الحكومة المركزية.

واعتبر الملك السابق وهو من ائتنية الباشتون، ان مشاكل المنطقة عائدة الى «اشخاص مختلفين في العقليّة والنظرة والامور». وردا على سؤال حول ما اذا كان مستعدا للتوجه موضحا ان القوات الخاصة في غارديز في اطار هذه الوساطة قال الملك «انتي (الى افغانستان) للمساعدة. اذا كان (تدخلي) مفيدا وان كان الذين يراقبونني يمكنهم المساعدة فاننا لن

الناصر - «القدس العربي» - من زهير اندراوس: منير فتحى بسيس (43 عاما) من مدينة الناصرة يستعد في هذه الايام لاصدار كتاب حول علاقته بالخبايا والاعمال التي زودها بالعلوم القيمة عن المنشآت العسكرية الاسرائيلية. وبعد اكتشاف امره في العام 1989 حكمت عليه محكمة اسرائيلية بالسجن الفعلي لمدة 13 عاما. ومؤخرا اطلق سراحه.

«لست نادما على ما قمت به»، يقول منير الذي يترأس مجموعة من الشبان الوطنيين غير الحزبيين ويستعد معهم لخوض الحركة على رئاسة بلدية الناصرة في العام المقبل.

منير، صاحب الانتماء القومي، حز في نفسه قيام اسرائيل في العام 1981 بقصف المفاعل النووي العراقي، فقرر ان يواجه هذه احد الانتقام لهذه الغلعة، فقام بتصوير منشآت عسكرية

الناصر - «القدس العربي» - من زهير اندراوس: منير فتحى بسيس (43 عاما) من مدينة الناصرة يستعد في هذه الايام لاصدار كتاب حول علاقته بالخبايا والاعمال التي زودها بالعلوم القيمة عن المنشآت العسكرية الاسرائيلية. وبعد اكتشاف امره في العام 1989 حكمت عليه محكمة اسرائيلية بالسجن الفعلي لمدة 13 عاما. ومؤخرا اطلق سراحه.

«لست نادما على ما قمت به»، يقول منير الذي يترأس مجموعة من الشبان الوطنيين غير الحزبيين ويستعد معهم لخوض الحركة على رئاسة بلدية الناصرة في العام المقبل.

منير، صاحب الانتماء القومي، حز في نفسه قيام اسرائيل في العام 1981 بقصف المفاعل النووي العراقي، فقرر ان يواجه هذه احد الانتقام لهذه الغلعة، فقام بتصوير منشآت عسكرية

امريكا تطلب مساعدة يابانية في حملتها بافغانستان

■ طوكيو - رويترز: قالت وسائل اعلام محلية امس الثلاثاء ان الولايات المتحدة طلبت من اليابان مساعدة اجييس للدفاع الجوي وطائرات مراقبة مناهضة للغواصات.

واضافت ان الولايات المتحدة تقدمت بطلبها اثناء محادثات بين مسؤولين كبار من الاحزاب الحاكمة الثلاث في اليابان ويول ولفونويتز نائب وزير الدفاع الامريكى في واشنطن امس الاثنين. وطلب الجانب الامريكى ايضا من اليابان تمديد مساعدهتها العسكرية الحالية الى ما بعد 19 مايو ايار وهو امر ذكرت وسائل الاعلام المحلية ان الحكومة تدرسه بالفعل.

وفي طوكيو قال ياسيو فوكودا كبير اماناء مجلس الوزراء الياباني في مؤتمر صحفي ان الحكومة مدركة لهذا الطلب وتتوقع ان تستمع مزيد من التفاصيل عندما يعود

الناصر - «القدس العربي» - من زهير اندراوس: منير فتحى بسيس (43 عاما) من مدينة الناصرة يستعد في هذه الايام لاصدار كتاب حول علاقته بالخبايا والاعمال التي زودها بالعلوم القيمة عن المنشآت العسكرية الاسرائيلية. وبعد اكتشاف امره في العام 1989 حكمت عليه محكمة اسرائيلية بالسجن الفعلي لمدة 13 عاما. ومؤخرا اطلق سراحه.

«لست نادما على ما قمت به»، يقول منير الذي يترأس مجموعة من الشبان الوطنيين غير الحزبيين ويستعد معهم لخوض الحركة على رئاسة بلدية الناصرة في العام المقبل.

منير، صاحب الانتماء القومي، حز في نفسه قيام اسرائيل في العام 1981 بقصف المفاعل النووي العراقي، فقرر ان يواجه هذه احد الانتقام لهذه الغلعة، فقام بتصوير منشآت عسكرية

هجوم جديد من القاعدة على المارينز وامريكا تعزز قواتها بمئتي جندي

■ قاعدة باغرام الجوية (افغانستان) - ف ب: اعلن محدث عسكري امريكى في قاعدة باغرام الجوية (50 كلم شمال كابول) امس الثلاثاء ان القوات الخاصة للتحالف تعرضت لاطلاق نار قام به «ارهابيون من القاعدة». ووقع الحادث صباح الاثنين كما اعلن القومندان براين هيلفرتي المتحدث باسم التحالف موضحا ان القوات الخاصة «ردت على مصادر الثيران مما ادى الى مقتل او جرح اثنين من المعتدين». واكد المتحدث ان قوات التحالف لم تتكبد اي خسائر في الازواح.

وقال الضابط الامريكى «لقد قررنا ارسال مئتي جندي، الى المكان، وقد وجدوا واقتضوا مغاور عدة عثروا فيها على مدافع هاون وقنابل يدوية وشاشات اضافة الى ذخيرة».

واوضح الضابط ان الهجوم وقع في شمال شرق ولاية خوست على بعد كيلومتر واحد من الحدود الباكستانية، وأشار الى عثور القويين في منطقة قاضيان بوسط افغانستان على «مقبرة جماعية» تحتوي على اثنتي عشرة جثة في بئر. وأضاف هيلفرتي ان القويين قالوا انهم قتلوا على يد الطابان.

وقال كاتينيرا امس الجيش الاسرائيلي امس الثلاثاء ان

الناصر - «القدس العربي» - من زهير اندراوس: منير فتحى بسيس (43 عاما) من مدينة الناصرة يستعد في هذه الايام لاصدار كتاب حول علاقته بالخبايا والاعمال التي زودها بالعلوم القيمة عن المنشآت العسكرية الاسرائيلية. وبعد اكتشاف امره في العام 1989 حكمت عليه محكمة اسرائيلية بالسجن الفعلي لمدة 13 عاما. ومؤخرا اطلق سراحه.

«لست نادما على ما قمت به»، يقول منير الذي يترأس مجموعة من الشبان الوطنيين غير الحزبيين ويستعد معهم لخوض الحركة على رئاسة بلدية الناصرة في العام المقبل.

منير، صاحب الانتماء القومي، حز في نفسه قيام اسرائيل في العام 1981 بقصف المفاعل النووي العراقي، فقرر ان يواجه هذه احد الانتقام لهذه الغلعة، فقام بتصوير منشآت عسكرية

الناصر - «القدس العربي» - من زهير اندراوس: منير فتحى بسيس (43 عاما) من مدينة الناصرة يستعد في هذه الايام لاصدار كتاب حول علاقته بالخبايا والاعمال التي زودها بالعلوم القيمة عن المنشآت العسكرية الاسرائيلية. وبعد اكتشاف امره في العام 1989 حكمت عليه محكمة اسرائيلية بالسجن الفعلي لمدة 13 عاما. ومؤخرا اطلق سراحه.

«لست نادما على ما قمت به»، يقول منير الذي يترأس مجموعة من الشبان الوطنيين غير الحزبيين ويستعد معهم لخوض الحركة على رئاسة بلدية الناصرة في العام المقبل.

منير، صاحب الانتماء القومي، حز في نفسه قيام اسرائيل في العام 1981 بقصف المفاعل النووي العراقي، فقرر ان يواجه هذه احد الانتقام لهذه الغلعة، فقام بتصوير منشآت عسكرية

الناصر - «القدس العربي» - من زهير اندراوس: منير فتحى بسيس (43 عاما) من مدينة الناصرة يستعد في هذه الايام لاصدار كتاب حول علاقته بالخبايا والاعمال التي زودها بالعلوم القيمة عن المنشآت العسكرية الاسرائيلية. وبعد اكتشاف امره في العام 1989 حكمت عليه محكمة اسرائيلية بالسجن الفعلي لمدة 13 عاما. ومؤخرا اطلق سراحه.

«لست نادما على ما قمت به»، يقول منير الذي يترأس مجموعة من الشبان الوطنيين غير الحزبيين ويستعد معهم لخوض الحركة على رئاسة بلدية الناصرة في العام المقبل.

منير، صاحب الانتماء القومي، حز في نفسه قيام اسرائيل في العام 1981 بقصف المفاعل النووي العراقي، فقرر ان يواجه هذه احد الانتقام لهذه الغلعة، فقام بتصوير منشآت عسكرية



السلطة الفلسطينية تدعو الى فرض عقوبات على إسرائيل لرفضها فريق تقصي الحقائق

غزة - ا ف ب: دانت السلطة الفلسطينية قرار الحكومة الإسرائيلية رفض مجيء فريق الأمم المتحدة لتقصي الحقائق حول جنين، داعية الأسرة الدولية الى «فرض عقوبات» على الدولة العبرية بسبب «استمرارها في ارتكاب المجازر».

وقال نبيل أبو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات المحاصر في «قرية» حوكة إسرائيل رفض مجيء فريق تقصي الحقائق استمرار سياسة العدوان المتواصل وتحدي مجلس الأمن الدولي والمجتمع الدولي بأسره. وأوضح أبو ردينة ان «هذا القرار يدل على التواطؤ الدولية لحكومة (رئيس الوزراء الإسرائيلي أرييل) شارون التي تهدف الى إخفاء جرائمها ومجازرها خصوصا في جنين».

ودعا أبو ردينة المجتمع الدولي الى «بدء العمل لفرض عقوبات على إسرائيل وعزل هذه الحكومة لاستمرارها في ارتكاب المجازر»، مشددا أيضا على ضرورة اتخاذ «موقف حازم لوقف استهتار حكومة شارون بالإرادة الدولية».

عمرو موسى: موقف إسرائيل عبث ودلع يؤثر سلبا على مصداقية الأمم المتحدة

القاهرة - ا ف ب: وصف عمرو موسى أمين عام الجامعة العربية أمس الثلاثاء موقف إسرائيل الرفض لحضور فريق الأمم المتحدة لتقصي الحقائق في جنين بأنه «عبث ودلع، مؤكدا أنه «يؤثر سلبا على ما بقي من مصداقية الأمم المتحدة».

وقال موسى في تصريحات للتلقيين السوري بثبها وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان «الموقف الإسرائيلي من اللجنة عبث ودلع يجعل من الصعب ان ينتظر من هذه اللجنة الكثير».

واعتبر موسى ان هذا الموقف «لا يقلل فقط من مصداقية الأمم المتحدة بل بالقطع يقلل من مصداقية النظام الدولي كله، مضيفا ان «ما بقي من مصداقية وهيبه يتأثر سلبا بمثل هذه المواقف التي ارى انها مظهر آخر من مظاهر وضع إسرائيل خارج اطار القانون الدولي وفوق الالتزامات الدولية التي تعطي على المجتمع».

وقال ان «ما نراه في الأراضي المحتلة ثم التعطيم على ما يجري في هذه الأراضي ثم في قبول العيب الإسرائيلي في هذا الشأن يضيف احباطا على احباط»، مضيفا ان «اصداقية سواء مصداقية القانون الدولي أو المنظمة الدولية أصبحت على المحك».

عنان: قمت بكل ما في وسعي للاستجابة لخاوف إسرائيل

نيويورك - ا ف ب: اعلن الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان أمس انه تم القيام بكل ما يمكن القيام به من اجل الاستجابة لخاوف الحكومة الإسرائيلية في ما يتعلق بفريق تقصي الحقائق.

وردا على سؤال لصحافيين في اعقاب رفض الحكومة الإسرائيلية الموافقة على قدوم الفريق، قال عنان انه لم يتبلغ بعد رسميا بالقرار الإسرائيلي، وقال «لقد قمنا فعلا بكل ما في وسعنا للاستجابة لخاوفهم». وردا على سؤال حول مصير «فريق تقصي الحقائق» بسبب تسميته الرسمية، والوجود منذ الخميس الماضي في جنين، قال عنان انه لن يبقى طيحا هناك الى لا نهاية» لكنه اشاع مع ذلك ان الفريق الذي يرأسه الرئيس السابق ماتري هيتساري «لا ينتظر مكتوف الايدي». وقال «لقد قاموا بعمل مفيد جدا وقد جاء البعض للتحدث معهم وتسليمهم افادات، لقد بدأوا في جنين معلمهم بطريقة ما في حين ينتظرون الوصول الى المنطقة».

شارون يزور واشنطن مطلع الاسبوع المقبل

القدس - ا ف ب: أعلنت رئاسة مجلس الوزراء الإسرائيلي أمس الثلاثاء ان رئيس الوزراء أرييل شارون سيتوجه «مطلع الاسبوع المقبل» الى الولايات المتحدة للقاء الرئيس الأمريكي جورج بوش.

ونكرت الادارة الإسرائيلية العامة ان شارون سيتوجه الاجد الى الولايات المتحدة في زيارة تستمر ثلاثة ايام.

وقال هذا الزيار في اعقاب موافقة الحكومة الإسرائيلية على اقتراح امريكي يسمح برفع الجيش الإسرائيلي المحاصر عن القر العمام للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله.

وفد من الهلال الاحمر الاماراتي يتوجه الى مخيم جنين اليوم

ابوظبي - رويترز: قال خليفة ناصر السويدي رئيس جمعية الهلال الاحمر بدولة الامارات العربية المتحدة أمس الثلاثاء ان وفدا من الجمعية سيتوجه الى الضفة الغربية للاعداد لبناء مخيم جنين الذي دمر خلال الهجوم العسكري الإسرائيلي هذا الشهر.

وقالت وكالة انباء الامارات ان السويدي قوله ان الامارات تستعنى لاعادة اعمار المخيم خلال ثمانية اشهر. وشار الى ان الوفد سيجعل معه نحو 40 فئا من المعونات تشمل مواد غذائية وادوية ومعدات وسيارة اسعاف. وكان السويدي زائدا من سلطان آل عياد رئيس دولة الامارات الذي تبرع بتكاليف بناء 800 وحدة سكنية في جنين والتي تقدر بصورة اولية بنحو 35 مليون دولار، وقال السويدي انه منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية في ابول (سبتمبر) 2000 وحتى الآن قدمت الجمعية التي تتسق جهود الاغاثة للفلسطينيين نحو 270 مليون درهم (73 مليون دولار).

جهاز التعليم في فلسطين يواجه «ازمة حقيقية»

رام الله - ا ف ب: اعلن وكيل وزارة التربية والتعليم الفلسطينية نعيم ابو الحمص أمس الثلاثاء ان جهاز التعليم في فلسطين يواجه «ازمة حقيقية» متمما اسرائيل بـ«اعاقة حركة 30 الف معلم في الضفة الغربية و45 الف معلم في قطاع غزة ومنعهم من الوصول الى مدارسهم».

وقال ابو الحمص في مؤتمر صحافي عقده في المركز الاعلامي في مدينة رام الله ان اسرائيل «تعيق حركة مليون طالب وطالبة وتعيق حركة 30 الف معلم في الضفة الغربية و45 الف معلم في قطاع غزة». وأضاف المسؤول الفلسطيني «ان عدد الطلبة الذين قتلوا برصاص قوات الجيش الإسرائيلي منذ بدء الانتفاضة بلغ 190 طالبا وطالبة و11 معلما ومعلمة وثلاثة موظفين في جهاز التعليم وان عدد الجرحى من الاسرة التعليمية وصل الى 2544 بينهم 2517 طالبا وطالبة و25 معلما ومعلمة واثنين من مدرائ المدارس». وتابع ابو الحمص «ان 185 مدرسة وثلاثة مكاتب تعرضت للصفص والقتل والاختصاص من قبل جنود الاحتلال الإسرائيلي اضافة الى تعطيل 850 مدرسة عن القيام بعملها في حين اغلقت سلطات الاحتلال سبعة مدارس بامر عسكري». وقال المسؤول الفلسطيني ايضا ان اسرائيل «حولت 25 مدرسة الى كتعات عسكرية، واقتحمت مقر وزارة التربية والتعليم في مدينة رام الله في 29 آذار (مارس) الماضي»، مؤكدا «ان الخسائر التي تكبدها المقر كبيرة ولا يمكن صهرها في الوقت الحالي». وأوضح اخيرا ان الوزارة «بصد تعديد العام الدراسي الى منتصف حزيران (يونيو) المقبل من اجل محاولة تعويض الطلبة على ما فاتهم من مواد دراسية، كما ان الوزارة قررت اعادة طلبة الثانوية العامة مزيدا من الوقت لتقديم امتحانات الثانوية العامة الى السابع عشر من شهر حزيران (يونيو) المقبل بدلا من مطلع».

«الانزوا» تتحدث عن ازمة انسانية كبرى في الأراضي الفلسطينية

جنيف - ا ف ب: ذكرت عدة وكالات تابعة للأمم المتحدة أمس الثلاثاء في جنيف ان الأراضي الفلسطينية تشهد ازمة انسانية كبرى منذ العدوان الإسرائيلي على الضفة الغربية وكذلك في قطاع غزة.

وقال ريتيه اكارون الناطق باسم وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الانزوا) في مؤتمر صحافي «انها ازمة تصاف الى وضع طارىء بالاضافة الى وضع عام لم يعد من السهل ادارته». ونكر نائب منسق الشؤون الانسانية في الأمم المتحدة روس ماو نيتين ان الظروف الانسانية تدهورت منذ 18 شهرا بسبب حصار الأراضي الفلسطينية.

واعتبر ماو نيتين ان الالويات الاخرى الساحة تتعلق بترغ الانغام وايضا ملاجيء لا سيما في مخيم جنين للاجئين في الضفة الغربية حيث ان هناك ايضا نقص في العاملين في القطاع الاجتماعي، وحسب منظمة الصحة العالمية التي التقى منسقيها المحلي الاثنين السلطات الفلسطينية في رام الله، فان حملات التلقيح توقفت منذ ستة اشهر في الأراضي الفلسطينية.

وقالت فاضلة شايب الناطقة باسم منظمة الصحة العالمية ان «هناك مخاطر جدية بانتشار الحصبة والكوليرا ايضا بسبب تدمير مجاري المياه». وقال اكارون في جنين ان الاحتياجات لتغطية عمليات الاغاث العاجلة تصل الى 3.7 مليون دولار يضاف اليها 41.3 ملايين دولار لاعادة اعمار المخيم.

اغارت على قري في الضفة في تحد للمطالب الامريكية بالانسحاب اسرايل ترفض بعثة الامم المتحدة لتقصي الحقائق في مخيم جنين

عبد ربه: الرفض بحد ذاته جريمة حرب ويؤكد على ارتكاب مجازر



محاصرين في كنيسة المهديتقلا زميلها لهما انهك المرض بعد حصار خائق ناد نحو اربعة اسابيع، فشلت خلالها كل الوساطات الدولية بإدخال الغذاء والدواء للمحاصرين

26 فلسطينيا من المحاصرين يغادرون كنيسة المهدي

وقت لاحق ان العدد هو 26 ومن بينهم مسؤول امني فلسطيني. وقال المتحدث باسم الجيش ان نصف هؤلاء من افراد قوات الامن الفلسطينية والباقيين من المدنيين. وركب 24 من الذين غادروا الكنيسة حافلة مدرعة. واخذ المسؤول الامني الفلسطيني الذي لم تعرف هويته فوراً بشكل منضبط. كما نقل رجل ثان للعلاج. وتحاصر القوات الاسرائيلية الكنيسة منذ الثاني من نيسان. ويتحصد العشرات من رجال فلسطينيا في فناء الكنيسة الاثنين.

بيت لحم - رويترز: خرج طابور مؤلف من 26 شخصاً من كنيسة المهدي في بيت لحم أمس الثلاثاء وهي اكبر مجموعة تغادر الكنيسة المحاصرة منذ اربعة اسابيع والتي يتحصن فيها اكثر من 200 فلسطيني. وراى شهود عيان الناس وهم يغادرون الكنيسة في طابور واحد وقدموا بطاقات هويتهم للجنود. وكان الجيش الاسرائيلي قال في بادئ الامر ان عددهم 27 شخصاً، ولكن شهود عيان والجيش قالوا في

الفلسطينية بمدينة الخليل أمس بعد يوم من اقتحامها. وفي واشنطن قال ويتشار باوتشر المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ان اسرائيل عليها ان «تتم انسحابها» من المناطق الفلسطينية التي اعيد احتلالها وان «تمتنع عن أي اجتياحات اخرى».

الاسرائيلية الفت القبض على تسعة افراد قبل ان تتسحب، وقال شهود عيان ان القوات الاسرائيلية بدأت الانسحاب من الاجزاء التابعة للسلطة

فلسطينيون من مخيم جنين: جيش الاحتلال استخدمنا كدروع بشرية

ولم يتمكن فيصل من رؤية عائلته من جديد الا بعد اسبوع. وأوضح ان الاسرائيليين «قتلواوني من منزل الى آخر واستخدموا كقفي لتوكيز رضائهم المدم - 16. كانوا شديدي التورط ويتلفون في كل الاتجاهات». وتابع «طلبوا مني مررة الجلوس قرب قبلة يدوية (فلسطينية) وضعت في وسط الطريق، واعتراضي خوف شديد»، موصحا انه التقى عدة مرات لفلسطينيين يقتادهم الجيش الإسرائيلي «كدروع بشرية» عبره. وطلبوا منه مررة اخرى طرق باب احد المنازل، وقال «بقوا على مسافة من المنزل».

وقد صاب حينئذ «برصاص اسرائيليين آخرين». وبعد ان تم اجتلاءه امضى اربعة ايام في غرفة قبل ان يرى عائلته مجدداً.

وقال «لم اعد اليوم استطيع ان ارى اسرائيليا، حتى على التلفزيون».

واضاف «بعد ذلك اخذوا يقومون بتزهيبي من خلال دفعي الى الاعتقاد انهم سيقفلون طفلا كل خمس دقائق بدءا بالاصغر، وتابع انه اقتيد مع ابته واد (14 سنة) في محال الصدمة» الى منزل في الحي يضم ثلاثة طوابق حيث عثر هناك على سبعة سجناء آخرين.

وقال طولية «كان الليل قد هبط وتكت موقوف الايدي وراء ظهري ومعضوب العينين. لقد وضعت امام الموقد واطلقوا النار من فوق كافتاننا»، موصحا ان ذلك «استمر ثلاث ساعات على الاقل».

واضاف «اعتقد ان القاموسين الفلسطينيين كان يعرفون بوجودنا وبالتالي افوقوا نيرانهم، ثم تركوا نيام وجوهنا متجهة نحو الارض وسط حطام الزجاج».

وقال «كان اليوم الثاني من الهجوم، ايقظتني ابنتي في الساعة 4.00 لتقول لي ان الاسرائيليين يطوقون المنزل، ودخل كلب من المرحضة صامته بعض الشيء باستثناء انه اصيب برصاصة في ركبته، وروى قصته وهو ممدد على فراش في منزله في الخيم».

وقال «كان اليوم الثاني من الهجوم، ايقظتني ابنتي في الساعة 4.00 لتقول لي ان الاسرائيليين يطوقون المنزل، ودخل كلب من المرحضة صامته بعض الشيء باستثناء انه اصيب برصاصة في ركبته، وروى قصته وهو ممدد على فراش في منزله في الخيم».

وقال «كان اليوم الثاني من الهجوم، ايقظتني ابنتي في الساعة 4.00 لتقول لي ان الاسرائيليين يطوقون المنزل، ودخل كلب من المرحضة صامته بعض الشيء باستثناء انه اصيب برصاصة في ركبته، وروى قصته وهو ممدد على فراش في منزله في الخيم».

تعهدوا باحياء النضال ضد اسرائيل في غضون اسابيع

مقاومو جنين اختبأوا تحت الانقاض اياما بعد نفاذ ذخيرتهم

حياتي اليومية، سابقى مختفيا عن الانتظار بقدر الامكان وسنام في مكان مختلف كل يوم، وسابقى هاتفي المحمول مغلقا حتى لا يستطيع الاسرائيليون تعقب التردد».

وقال محمد (25 عاما) العضو في حركة المقاومة الاسلامية (حماس) ان جميع وحدات المقاتلين كانت مختفية وتستعد للمعركة حينما اقتحمت القوات الاسرائيلية الخيم في الثالث من نيسان (ابريل). وأضاف ان المقاتلين تجنبا تقدم المشاة الاسرائيليين باطلاق النار في الزفة الضيقة ولكنهم لم يردوا على قصف الدبابات وطائرات الهليكوبتر. وتابع «كان كل منا يتنام ساعة في اليوم وفقدنا الشعور بالوقت.. وانفتحتا، كان عدنا قليلا وندمهم كبيرا».

وقال محمد (39 عاما) وهو رجل امن فلسطيني انه قاتل على مدى يومين واختبأ في قبو منزل لثمانية ايام، واطاف بعد ذلك جاء الالبياء الفلسطينيين الى المبنى وقالوا ان الاسرائيليين افقوا على اجلاء النساء والاطفال. فليس بعضنا جلابيب نسائية وخرجوا معهم، واخذنا الى عيادة خراج ذخيرتهم لجا محمد واخبا رائد عباس قائد مقاتلي الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في جنين هو الذي المبنى، وأضاف محمد «بقينا هناك اسبوعا.. وكنا نسمع الدبابات وكان فوقنا يتحدون بالعبرية.. ولو كانوا قتلوا في النقص كانا قد متنا الآن. كل ما لدينا كان الماء العذبة». وأضاف محمد «في يوم كانت

جنين - رويترز: بعد نفاذ ذخيرتهم فتح النشطاء الفلسطينيون فترات في الجدران للفرار من منزل الى منزل هربوا من الصرافات التابعة للجيش الإسرائيلي ثم اختبأوا لعدة ايام تحت الانقاض لجنبي القبيص عليهم عقب المعارك التي دارت في جنين. وفي مقابلات جرت في مخيم جنين وصف النشطاء محتنتهم خلال المواجهة مع الهجوم الإسرائيلي الكاسح، وقال مقاتل انه قضى اياما مع بضعة زملاء له تحت نقاض منزل هدمته الجرافات وانهم نجوا من القبيص عليهم بالبنكر في زي نساء والتسلل الى الخارج أثناء عمليات اجلاء طبيعية، وهاجم الجيش الإسرائيلي المناطق الخاضعة للحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية قبل شهر، ولقي الجيش الإسرائيلي اعنف مقاومة في مخيم جنين للاجئين حيث قتل جنديا اسرائيليا.

وقال مصدر طبي فلسطيني أمس الثلاثاء ان الاسرائيلي غرب مخيم خان يونس جنوب قطاع غزة. وقال مصدر طبي ان المواطن خضر عايد بريخ (25 عاما) من سكان خان يونس «استشهد في الصباح عندما اصيب بعدة رصاصات خصوصا في البطن اطلقها دبابة اسرائيلية على مجموعة من المواطنين قرب حاجز القنص غرب خان يونس».

القدس - «القدس العربي» - رويترز: قورت اسرائيل اسم الثلاثاء رفض حضور مفتشي الامم المتحدة الى مخيم جنين للاجئين للتحقيق في المذابح ارتكبها جنودها فيه.

وتقاوم اسرائيل التي تنفي ارتكاب اي جرائم حرب اثناء عدوانها على المخيم قدوم بعثة الامم المتحدة لتقصي الحقائق في مخيم جنين، الا انها قبلت خطة امريكية بانهاء الحصار المستمر منذ شهر على مقر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله.

وكانت القوات الاسرائيلية قد اجتاحت الخليل الاثنين كما اغارت على قريتين اخريين اثناء الليل في تحد للمطالب الامريكية بانهاء مثل هذه التوغلات، واستشهد فلسطيني في قطاع غزة. وفي بيت لحم استؤنفت المحادثات المتعلقة بانهاء المواجهة المستمرة منذ نحو شهر عند كنيسة المهدي، ونقل راديو اسرائيل عن مجلس الوزراء قوله في بيان أمس عن بعثة تقصي الحقائق «اثارت اسرائيل امام الامم المتحدة مسائل حاسمة للنظر بشكل عادل فيما حدث في جنين لكن ما دامت هذه الشروط لم تتحقق فما من سبيل لبدء هذه العملية».

ويقول الفلسطينيون ان مئات المدنيين قد يكونون دجوا في جنين كما دمرت الدبابات والجرافات الاسرائيلية مئات المنازل، وركزت مصر سياسي اسرائيلي ان الحكومة ترغب في الاشراف على استجواب شهود العيان الاسرائيليين وضمان عدم تعرضها لاي اجراءات قانونية قد تسفر عنها شهادتهم.

وتد وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبيد ربه بقرار مجلس الوزراء الاسرائيلي قاتلان الفلسطينيين سيطر على مجلس الامن بفرض عقوبات على اسرائيل، ومضى عبيد ربه يقول «القرار بحد ذاته هو جريمة حرب ضد الشعب الفلسطيني ويؤكد على ارتكاب مجازر في مخيم جنين».

وكانت اسرائيل قد وافقت في البداية على ارسال بعثة تقصي الحقائق لمخيم جنين الذي شهد اشهر قتال خلال الاجتياح العسكري الاسرائيلي في الضفة الغربية، لكنها سحبت موافقتها فيما بعد معترضة على التفويض الممنوح للفريق وطريقة تنكيهه مما يزيد من صعوبة توصيل الفريق لى ادلة ان سمح له بالحضور

السادس من نيسان (ابريل)، في «اليوم الرابع من المعارك».

وروى ان «الجنود دخلوا منزلي حوالي الساعة 5.30، وقامت دبابة يقصف الطابق السفلي منه رغم وجود اولادي الـ 13 فيه ثم اطلقت مروحية صواريخ».

استشهاد فلسطينيين احدهما في الـ 65 من عمره في خان يونس



جنود مدججون بالسلاح يقتادون شابين للحجز كانا ضمن عشرات المعتقلين القوات الاسرائيلية في مدينة الخليل المحتلة

غزة - ا ف ب: اعلن مصدر طبي فلسطيني أمس الثلاثاء استشهاد اثنين من الفلسطينيين برصاص اطلقه الجيش الإسرائيلي غرب مخيم خان يونس جنوب قطاع غزة. وقال مصدر طبي ان المواطن خضر عايد بريخ (25 عاما) من سكان خان يونس «استشهد في الصباح عندما اصيب بعدة رصاصات خصوصا في البطن اطلقها دبابة اسرائيلية على مجموعة من المواطنين قرب حاجز القنص غرب خان يونس».

الطيران الاسرائيلي يخرق الاجواء في جنوب لبنان

■ حاصبيا (لبنان) - ا ف ب: خرق الطيران الحربي الاسرائيلي أمس الخميس الاجواء فوق جنوب لبنان فيما كان السفير الامريكي في لبنان فنست باتل يقوم بجولة سياحية في هذه المنطقة كما افاد مراسلو «فرانس برس».

فقد حطت مقاتلات حربية اسرائيلية على علو متوسط فوق بلدة حاصبيا الدرزية في القطاع الشرقي لجنوب لبنان فيما كان باتل يزور مبنى البلدية بعد ان تفقد السرايا القديمة وجال حرق المجال الجوي اللبناني.

كما حطت المقاتلات الاسرائيلية على علو منخفض فوق الناقورة عند الحدود اللبنانية الاسرائيلية ومدينة صور الساحلية التي تبعد نحو عشرين كيلومترا عن الحدود الدولية مع الاسرائيلية.

■ حاصبيا (لبنان) - ا ف ب: خرق الطيران الحربي الاسرائيلي أمس الخميس الاجواء فوق جنوب لبنان فيما كان السفير الامريكي في لبنان فنست باتل يقوم بجولة سياحية في هذه المنطقة كما افاد مراسلو «فرانس برس».

فقد حطت مقاتلات حربية اسرائيلية على علو متوسط فوق بلدة حاصبيا الدرزية في القطاع الشرقي لجنوب لبنان فيما كان باتل يزور مبنى البلدية بعد ان تفقد السرايا القديمة وجال حرق المجال الجوي اللبناني.

كما حطت المقاتلات الاسرائيلية على علو منخفض فوق الناقورة عند الحدود اللبنانية الاسرائيلية ومدينة صور الساحلية التي تبعد نحو عشرين كيلومترا عن الحدود الدولية مع الاسرائيلية.

«هيرالد تريبيون انترناشيونال» لم توزع في لبنان بسبب اعلان مؤيد لاسرائيل

■ بيروت - ا ف ب: امتنعت صحيفة «الديلي ستار» اللبنانية الصادرة بالانكليزية أمس الثلاثاء عن توزيع عدد صحيفة «هيرالد تريبيون انترناشيونال»، التي تقوم بطبعها في بيروت وتوزيعها في العاصمة اللبنانية وعدد من دول المنطقة، بسبب نشر اعلان مؤيد لاسرائيل.

واوضحت «الديلي ستار» في صفحتها الاولى انها «قررت الامتناع عن توزيع الصحيفة الثلاثاء لاحداثها اعلانا نشرته في انحاء العالم وذلك بسبب الاجراءات القانونية المحتملة ان تتخذها الحكومة اللبنانية».

واوضح لفرانس برس مصدر من الديلي ستار طلب الكشف عن هويته ان الصحيفة الامريكية اعادت الثلاثاء نشر اعلان مؤيد لاسرائيل كانت قد نشرته في 5 نيسان (ابريل) وادى الى ملاحقة القضاء اللبناني للصحيفة.

يذكر بان القضاء اللبناني ادعى في 11 نيسان (ابريل) على جميل مروة مالك صحيفة الدايلي ستار لنشر

■ بيروت - ا ف ب: امتنعت صحيفة «الديلي ستار» اللبنانية الصادرة بالانكليزية أمس الثلاثاء عن توزيع عدد صحيفة «هيرالد تريبيون انترناشيونال»، التي تقوم بطبعها في بيروت وتوزيعها في العاصمة اللبنانية وعدد من دول المنطقة، بسبب نشر اعلان مؤيد لاسرائيل.

واوضحت «الديلي ستار» في صفحتها الاولى انها «قررت الامتناع عن توزيع الصحيفة الثلاثاء لاحداثها اعلانا نشرته في انحاء العالم وذلك بسبب الاجراءات القانونية المحتملة ان تتخذها الحكومة اللبنانية».

واوضح لفرانس برس مصدر من الديلي ستار طلب الكشف عن هويته ان الصحيفة الامريكية اعادت الثلاثاء نشر اعلان مؤيد لاسرائيل كانت قد نشرته في 5 نيسان (ابريل) وادى الى ملاحقة القضاء اللبناني للصحيفة.

يذكر بان القضاء اللبناني ادعى في 11 نيسان (ابريل) على جميل مروة مالك صحيفة الدايلي ستار لنشر

فريق من الخبراء البريطانيين تفقد سجن اريحا اشتباكات حول مقر الرئيس عرفات وجنود الاحتلال يستخدمون فلسطينيين دروعا بشرية



جندي اسرائيلي يمنع سيدة فلسطينية تحمل رضيعا من عبور نقطة تفتيش في قلنديا (رويترز)

دروعا بشرية، ولا سيما في مخيم جنين خلال الاجتياح الاسرائيلي للضفة الذي بدأ في 29 آذار (مارس) الماضي، الى ذلك قام فريق من الخبراء البريطانيين أمس الثلاثاء بتفقد سجن اريحا الذي سينقل اليه ستة فلسطينيين معتقلين حيث يوضعون تحت حراسة دولية.

واعلن رئيس جهاز الامن الفلسطيني في اريحا ابو بكر بعد الزيارة التفقدية التي استمرت ساعتين «ان السجن جاهز».

والتقى فريق الخبراء البريطانيين ايضا ممثل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في اريحا سامي مسلم.

واعلن حراس السجن الفلسطينيون انهم امضوا الفترة الصباحية في اعادة طلاء وتنظيف الزنزانات التي ستؤوي خمسة اعضاء من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي تبثت عملية اغتيال وزير اسرائيلي، وفلسطينيا سادسا تتهمه اسرائيل بتهريب اسلحة.

واضافوا انها تسلموا أسيرة وطاولات واجهزة تلفزيونية لاستخدامها في الزنزانات، وبموجب اقتراح امريكي وافقت عليه اسرائيل والسلطة الفلسطينية، سيقوم بريطانيون وامريكيون بحراسة المعتقلين الفلسطينيين الستة في اريحا والموجودين حاليا في سجن المقر العام للرئيس الفلسطيني.

واعلن وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه للصحافيين في رام الله ان الفلسطينيين تلقوا ضمانات من الامريكيين والبريطانيين بعدم قيام الجيش الاسرائيلي بهجمة السجن.

وكان عبد ربه يتحدث في اعقاب اجتماع مع الخبراء البريطانيين والامريكيين والذي وصفه بأنه مثمر جدا.

ورأى ان الطرفين اكدا ان اسرائيل لا يمكنها ان تضع حدا لمهتهما في السجن من جانب واحد.

■ رام الله - «القدس العربي» - وكالات: افادت مراسلة وكالة «فرانس برس» ان اطلاق نار سمع بعد ظهر أمس دون ان يسفر عن سقوط جرحي حول مقر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله المحاصر من قبل الجيش الاسرائيلي.

وعلى الاثر انطلقت دوريات اسرائيلية بحثا عن قناصة فلسطينيين وقتشت كل المنازل المجاورة.

واتهم فلسطيني الجنود الاسرائيليين باستخدامه كدرع بشري.

واكد اباد الرفيدي المقيم على بعد 700 متر من مقر القيادة الفلسطينية والذي كان على متن سيارته بالهرب من هذه المنطقة، ان «الجنود دفعوني بهذا الاتجاه وذاك وصوبوا بندقية الى ظهري، لقد جعلوا مني درعا بشرية».

وروت زوجته «جاؤوا من كل حذب وصوب وطلبوا زوجي وطلبوا منه ان يبقى صامتا».

وتنادوا على الجيران وكانوا ثلاث نساء وستة او سبعة اطفال، وطلبوا منهم الخروج، حسب قول الرفيدي.

«من ثم اقتادوني الى منزلهم وهم يدفعوني الى الامام والبندقية صوبية الى ظهري».

ويروي قائلا ان البيت كان كبيرا وهو من ثلاث طبقات ومن عدة غرف، «حتى انهم اقتادوني الى السقفة».

وصرخت زوجته والى جانبها ولداهما «استغرق الامر ساعة تقريبا ولكنها ساعة جهنمية».

واضاف الرفيدي «اطفوا النار بداية على البيت وكان علينا ان نخفي» وولدينا.

ومن جهتها قالت زوجة الرفيدي «عدت بعد ذلك مع الطغيان. يجب ان اعود، لا استطيع ان اترك منزلي».

وقد اتهمت القوات الاسرائيلية باستخدام المدنيين

الشرق الاوسط سيبقى مهيمنا على برنامج العمل الدبلوماسي الامريكي

■ واشنطن - ا ف ب: سيبقى الشرق الاوسط محور نشاطات دبلوماسي امريكي متكثف في الايام المقبلة لان واشنطن ترغب على ما يبدو في المضي قدما في هذه القضية اثر الاتفاق حول رفع الحصار عن رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات الذي توصل اليه الرئيس جورج بوش.

ويؤيد واشنطن قريبا اثنان من كبار القادة في المنطقة هما رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون الذي سيصل الى العاصمة الامريكية في بداية ايار (مايو) والعاهل الاردني الملك عبد الله الثاني في الاسبوع الثاني من الشهر نفسه.

■ واشنطن - ا ف ب: سيبقى الشرق الاوسط محور نشاطات دبلوماسي امريكي متكثف في الايام المقبلة لان واشنطن ترغب على ما يبدو في المضي قدما في هذه القضية اثر الاتفاق حول رفع الحصار عن رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات الذي توصل اليه الرئيس جورج بوش.

ويؤيد واشنطن قريبا اثنان من كبار القادة في المنطقة هما رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون الذي سيصل الى العاصمة الامريكية في بداية ايار (مايو) والعاهل الاردني الملك عبد الله الثاني في الاسبوع الثاني من الشهر نفسه.

■ واشنطن - ا ف ب: سيبقى الشرق الاوسط محور نشاطات دبلوماسي امريكي متكثف في الايام المقبلة لان واشنطن ترغب على ما يبدو في المضي قدما في هذه القضية اثر الاتفاق حول رفع الحصار عن رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات الذي توصل اليه الرئيس جورج بوش.

ويؤيد واشنطن قريبا اثنان من كبار القادة في المنطقة هما رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون الذي سيصل الى العاصمة الامريكية في بداية ايار (مايو) والعاهل الاردني الملك عبد الله الثاني في الاسبوع الثاني من الشهر نفسه.

■ واشنطن - ا ف ب: سيبقى الشرق الاوسط محور نشاطات دبلوماسي امريكي متكثف في الايام المقبلة لان واشنطن ترغب على ما يبدو في المضي قدما في هذه القضية اثر الاتفاق حول رفع الحصار عن رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات الذي توصل اليه الرئيس جورج بوش.

ويؤيد واشنطن قريبا اثنان من كبار القادة في المنطقة هما رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون الذي سيصل الى العاصمة الامريكية في بداية ايار (مايو) والعاهل الاردني الملك عبد الله الثاني في الاسبوع الثاني من الشهر نفسه.

■ واشنطن - ا ف ب: سيبقى الشرق الاوسط محور نشاطات دبلوماسي امريكي متكثف في الايام المقبلة لان واشنطن ترغب على ما يبدو في المضي قدما في هذه القضية اثر الاتفاق حول رفع الحصار عن رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات الذي توصل اليه الرئيس جورج بوش.

ويؤيد واشنطن قريبا اثنان من كبار القادة في المنطقة هما رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون الذي سيصل الى العاصمة الامريكية في بداية ايار (مايو) والعاهل الاردني الملك عبد الله الثاني في الاسبوع الثاني من الشهر نفسه.

■ واشنطن - ا ف ب: سيبقى الشرق الاوسط محور نشاطات دبلوماسي امريكي متكثف في الايام المقبلة لان واشنطن ترغب على ما يبدو في المضي قدما في هذه القضية اثر الاتفاق حول رفع الحصار عن رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات الذي توصل اليه الرئيس جورج بوش.

ويؤيد واشنطن قريبا اثنان من كبار القادة في المنطقة هما رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون الذي سيصل الى العاصمة الامريكية في بداية ايار (مايو) والعاهل الاردني الملك عبد الله الثاني في الاسبوع الثاني من الشهر نفسه.

السفراء العرب في الاردن يتبرعون لصالح الفلسطينيين

■ عمان - رويترز: تبرع السفراء العرب المعتمدين لدى الاردن أمس الثلاثاء بمبلغ مالي تضامنا مع الشعب الفلسطيني ومعاناته جراء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية.

وقال عميد السلك الدبلوماسي في المملكة السفير البحريني محمد سيف جبر المسلم الذي قدم التبرع الذي لم يفصح عن حجمه في تصريحات لوكالة الانباء الاردنية الرسمية «الخطوة جاءت تلبية لنداء الملك عبد الله في تقديم المساعدات الى الاخوان الفلسطينيين لتخفيف اوضاعهم في ظل الاحتلال».

■ عمان - رويترز: تبرع السفراء العرب المعتمدين لدى الاردن أمس الثلاثاء بمبلغ مالي تضامنا مع الشعب الفلسطيني ومعاناته جراء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية.

وقال عميد السلك الدبلوماسي في المملكة السفير البحريني محمد سيف جبر المسلم الذي قدم التبرع الذي لم يفصح عن حجمه في تصريحات لوكالة الانباء الاردنية الرسمية «الخطوة جاءت تلبية لنداء الملك عبد الله في تقديم المساعدات الى الاخوان الفلسطينيين لتخفيف اوضاعهم في ظل الاحتلال».

■ عمان - رويترز: تبرع السفراء العرب المعتمدين لدى الاردن أمس الثلاثاء بمبلغ مالي تضامنا مع الشعب الفلسطيني ومعاناته جراء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية.

وقال عميد السلك الدبلوماسي في المملكة السفير البحريني محمد سيف جبر المسلم الذي قدم التبرع الذي لم يفصح عن حجمه في تصريحات لوكالة الانباء الاردنية الرسمية «الخطوة جاءت تلبية لنداء الملك عبد الله في تقديم المساعدات الى الاخوان الفلسطينيين لتخفيف اوضاعهم في ظل الاحتلال».

■ عمان - رويترز: تبرع السفراء العرب المعتمدين لدى الاردن أمس الثلاثاء بمبلغ مالي تضامنا مع الشعب الفلسطيني ومعاناته جراء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية.

وقال عميد السلك الدبلوماسي في المملكة السفير البحريني محمد سيف جبر المسلم الذي قدم التبرع الذي لم يفصح عن حجمه في تصريحات لوكالة الانباء الاردنية الرسمية «الخطوة جاءت تلبية لنداء الملك عبد الله في تقديم المساعدات الى الاخوان الفلسطينيين لتخفيف اوضاعهم في ظل الاحتلال».

■ عمان - رويترز: تبرع السفراء العرب المعتمدين لدى الاردن أمس الثلاثاء بمبلغ مالي تضامنا مع الشعب الفلسطيني ومعاناته جراء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية.

وقال عميد السلك الدبلوماسي في المملكة السفير البحريني محمد سيف جبر المسلم الذي قدم التبرع الذي لم يفصح عن حجمه في تصريحات لوكالة الانباء الاردنية الرسمية «الخطوة جاءت تلبية لنداء الملك عبد الله في تقديم المساعدات الى الاخوان الفلسطينيين لتخفيف اوضاعهم في ظل الاحتلال».

■ عمان - رويترز: تبرع السفراء العرب المعتمدين لدى الاردن أمس الثلاثاء بمبلغ مالي تضامنا مع الشعب الفلسطيني ومعاناته جراء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية.

وقال عميد السلك الدبلوماسي في المملكة السفير البحريني محمد سيف جبر المسلم الذي قدم التبرع الذي لم يفصح عن حجمه في تصريحات لوكالة الانباء الاردنية الرسمية «الخطوة جاءت تلبية لنداء الملك عبد الله في تقديم المساعدات الى الاخوان الفلسطينيين لتخفيف اوضاعهم في ظل الاحتلال».

■ عمان - رويترز: تبرع السفراء العرب المعتمدين لدى الاردن أمس الثلاثاء بمبلغ مالي تضامنا مع الشعب الفلسطيني ومعاناته جراء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية.

وقال عميد السلك الدبلوماسي في المملكة السفير البحريني محمد سيف جبر المسلم الذي قدم التبرع الذي لم يفصح عن حجمه في تصريحات لوكالة الانباء الاردنية الرسمية «الخطوة جاءت تلبية لنداء الملك عبد الله في تقديم المساعدات الى الاخوان الفلسطينيين لتخفيف اوضاعهم في ظل الاحتلال».

■ عمان - رويترز: تبرع السفراء العرب المعتمدين لدى الاردن أمس الثلاثاء بمبلغ مالي تضامنا مع الشعب الفلسطيني ومعاناته جراء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية.

وقال عميد السلك الدبلوماسي في المملكة السفير البحريني محمد سيف جبر المسلم الذي قدم التبرع الذي لم يفصح عن حجمه في تصريحات لوكالة الانباء الاردنية الرسمية «الخطوة جاءت تلبية لنداء الملك عبد الله في تقديم المساعدات الى الاخوان الفلسطينيين لتخفيف اوضاعهم في ظل الاحتلال».

الوليد بن طلال يعارض مقاطعة عربية للمنتجات الامريكية



معلم «موندو» في دمشق يعلق لافتة تحظر دخول امريكيين (رويترز)

■ الكويت - ا ف ب: اعلن الملياردير السعودي الامير الوليد بن طلال معارضته لمقاطعة عربية للمنتجات الامريكية تحدثت عنها بعض الدول العربية التي دعاها الى التوجه الى الراي العام في الولايات المتحدة للتأثير على اصحاب القرار في هذا البلد.

وقال الامير الوليد لصحيفة «اراب تايمز» الكويتية الصادرة بالانكليزية ان «المقاطعة لا تنفع (...) من مصلحتنا نحن العرب للحفاظ على العلاقات التجارية مع الولايات المتحدة لان الميزان التجاري مع هذا البلد لصالحنا».

واضاف الامير الوليد ان حجم المبادلات التجارية الامريكية مع العالم العربي لا يمثل اكثر من 3% من الحجم الاجمالي للمبادلات الامريكية.

ورحب في هذا الاطار بزيارة ولي العهد السعودي عبد الله بن عبد العزيز الى الولايات المتحدة التي «اكدت العلاقات التاريخية بين البلدين» مضيفا ان ولي العهد «يعتقد ان الدول لا تترك الساحة الامريكية لاسرائيل».

وتابع ان جميع الولايات العربية قادرة على التأشير على اصحاب القرار في الولايات المتحدة «في حال توحدت بمصالحها الاقتصادية وليس السياسية».

ورأى انه «كسبب اصحاب القرار يجب ان تكون ناشطين ليس فقط في الكونغرس او الادارة الامريكية بل ايضا داخل المجتمع الامريكي».

وفي هذا الاطار عبر الامير الوليد بن طلال عن معارضة بلاده للحظر النقطي الذي يعتمده العراق واعتبر ان «المقاربة الجيدة» هي التحرك باتجاه الراي العام في الدول التي يؤثر فيها هذا الراي على اصحاب القرار.

واختتم بالقول ان «هذه الدول تستطيع على الاسلحة والعتاد وسبل اجراء تغييرات وهذا السبيل الوحيد بالنسبة اليها للتوصل الى رؤية متوازنة وعادلة لما يحصل في الدول العربية والمسلمة».

شركة «ميكروسوفت» تزيل يافطات من شوارع تل ابيب تشيد فيها بالجيش الاسرائيلي بعد احتجاجات

اورى افينيري، قد وجهت رسالة شديدة اللهجة بعد تعليق اليافطات الى صاحب الشركة ومديرها العام الامريكي بيل غيتس طالبت فيها باصدار اوامره لازالة اليافطات، مؤكدة بان هذه اليافطات هي دعاية صريحة وتتناقض مع موحات «ميكروسوفت»، لان تكون شركة عالمية. واكدت الرسالة ان هذه اليافطات التي انتجتها وزارة المعارف الاسرائيلية وتحمل نجمة داود تؤيد حرب شارون ضد الشعب الفلسطيني الاعزل. هذه الحرب التي تحرق الاخضر والبياض في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية.

وقال الناطق بلسان «كتلة السلام» آدم كليران المئات من مؤيدي الحركة وجهاور رسائل غاضبة الى غيتس وطالبوه بالعمل على ازالة اليافطات الاستفزائية، ووقف هذه الحملة التي تشجع الحرب الحوسبية ضد الفلسطينيين، ومن الجدير بالذكر ان شركة «ميكروسوفت» لاعاد برامج الحاسوب هي

اورى افينيري، قد وجهت رسالة شديدة اللهجة بعد تعليق اليافطات الى صاحب الشركة ومديرها العام الامريكي بيل غيتس طالبت فيها باصدار اوامره لازالة اليافطات، مؤكدة بان هذه اليافطات هي دعاية صريحة وتتناقض مع موحات «ميكروسوفت»، لان تكون شركة عالمية. واكدت الرسالة ان هذه اليافطات التي انتجتها وزارة المعارف الاسرائيلية وتحمل نجمة داود تؤيد حرب شارون ضد الشعب الفلسطيني الاعزل. هذه الحرب التي تحرق الاخضر والبياض في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية.

وقال الناطق بلسان «كتلة السلام» آدم كليران المئات من مؤيدي الحركة وجهاور رسائل غاضبة الى غيتس وطالبوه بالعمل على ازالة اليافطات الاستفزائية، ووقف هذه الحملة التي تشجع الحرب الحوسبية ضد الفلسطينيين، ومن الجدير بالذكر ان شركة «ميكروسوفت» لاعاد برامج الحاسوب هي

اورى افينيري، قد وجهت رسالة شديدة اللهجة بعد تعليق اليافطات الى صاحب الشركة ومديرها العام الامريكي بيل غيتس طالبت فيها باصدار اوامره لازالة اليافطات، مؤكدة بان هذه اليافطات هي دعاية صريحة وتتناقض مع موحات «ميكروسوفت»، لان تكون شركة عالمية. واكدت الرسالة ان هذه اليافطات التي انتجتها وزارة المعارف الاسرائيلية وتحمل نجمة داود تؤيد حرب شارون ضد الشعب الفلسطيني الاعزل. هذه الحرب التي تحرق الاخضر والبياض في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية.

وقال الناطق بلسان «كتلة السلام» آدم كليران المئات من مؤيدي الحركة وجهاور رسائل غاضبة الى غيتس وطالبوه بالعمل على ازالة اليافطات الاستفزائية، ووقف هذه الحملة التي تشجع الحرب الحوسبية ضد الفلسطينيين، ومن الجدير بالذكر ان شركة «ميكروسوفت» لاعاد برامج الحاسوب هي

اورى افينيري، قد وجهت رسالة شديدة اللهجة بعد تعليق اليافطات الى صاحب الشركة ومديرها العام الامريكي بيل غيتس طالبت فيها باصدار اوامره لازالة اليافطات، مؤكدة بان هذه اليافطات هي دعاية صريحة وتتناقض مع موحات «ميكروسوفت»، لان تكون شركة عالمية. واكدت الرسالة ان هذه اليافطات التي انتجتها وزارة المعارف الاسرائيلية وتحمل نجمة داود تؤيد حرب شارون ضد الشعب الفلسطيني الاعزل. هذه الحرب التي تحرق الاخضر والبياض في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية.

وقال الناطق بلسان «كتلة السلام» آدم كليران المئات من مؤيدي الحركة وجهاور رسائل غاضبة الى غيتس وطالبوه بالعمل على ازالة اليافطات الاستفزائية، ووقف هذه الحملة التي تشجع الحرب الحوسبية ضد الفلسطينيين، ومن الجدير بالذكر ان شركة «ميكروسوفت» لاعاد برامج الحاسوب هي

احدهم يقبل الطاولة والاخر يرمي زجاجة على الرئيس تفجر جلسة «الكنيست» التي طالبت برفع الحصانة البرلمانية عن النائب الطبي



احمد الطبي

■ الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

■ الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

■ الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

■ الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

ماهر النقيب: حطم الجنود كرسى التحرك والقونى من الطابق الثاني قبل ان ينقلوني الى المعتقل فاقداً الوعي

■ نابلس - «القدس العربي» - من علاء بدارنة:

اصابة ماهر النقيب (25 عاما) من مخيم عسكر للاجئين بالقرب من نابلس والذي اصيب في عام 1994 خلال مواجهات مع جنود الاحتلال في مخيمه والتي ادت حينها لاصابته بنشل نصفي اعقده على كرسية تحريكه منذ ذلك الوقت، هذه الاصابة يبدو انها ليست حادثة الاخيرة مع الاحتلال.

ففي السادس عشر من الشهر الجاري وثناء اقتحام الجنود لمخيم عسكر ودخولهم لمنزل ماهر فوجيء بالجنود يطالبون منه الوقوف عن كرسية

■ نابلس - «القدس العربي» - من علاء بدارنة:

اصابة ماهر النقيب (25 عاما) من مخيم عسكر للاجئين بالقرب من نابلس والذي اصيب في عام 1994 خلال مواجهات مع جنود الاحتلال في مخيمه والتي ادت حينها لاصابته بنشل نصفي اعقده على كرسية تحريكه منذ ذلك الوقت، هذه الاصابة يبدو انها ليست حادثة الاخيرة مع الاحتلال.

ففي السادس عشر من الشهر الجاري وثناء اقتحام الجنود لمخيم عسكر ودخولهم لمنزل ماهر فوجيء بالجنود يطالبون منه الوقوف عن كرسية

■ نابلس - «القدس العربي» - من علاء بدارنة:

اصابة ماهر النقيب (25 عاما) من مخيم عسكر للاجئين بالقرب من نابلس والذي اصيب في عام 1994 خلال مواجهات مع جنود الاحتلال في مخيمه والتي ادت حينها لاصابته بنشل نصفي اعقده على كرسية تحريكه منذ ذلك الوقت، هذه الاصابة يبدو انها ليست حادثة الاخيرة مع الاحتلال.

ففي السادس عشر من الشهر الجاري وثناء اقتحام الجنود لمخيم عسكر ودخولهم لمنزل ماهر فوجيء بالجنود يطالبون منه الوقوف عن كرسية

■ نابلس - «القدس العربي» - من علاء بدارنة:

اصابة ماهر النقيب (25 عاما) من مخيم عسكر للاجئين بالقرب من نابلس والذي اصيب في عام 1994 خلال مواجهات مع جنود الاحتلال في مخيمه والتي ادت حينها لاصابته بنشل نصفي اعقده على كرسية تحريكه منذ ذلك الوقت، هذه الاصابة يبدو انها ليست حادثة الاخيرة مع الاحتلال.

ففي السادس عشر من الشهر الجاري وثناء اقتحام الجنود لمخيم عسكر ودخولهم لمنزل ماهر فوجيء بالجنود يطالبون منه الوقوف عن كرسية



موفاز هدد جنوده وضباطه وطالبهم بعدم الحديث مع اعضاء اللجنة

تسليم منفذي عملية اغتيال زئيفي واستبدالهم بلجنة تقصي الحقائق مكسب سياسي لشارون



جنود اسراييليون يعقلون شبانا فلسطينيين في الخليل امس (رويترز)

الصغيرة تبدي هي الاخرى اهتماما كبيرا بالطريقة الجديدة- القديمة، اطلاق سراح درعي لموس ايضا في جهود يشاي لغازلة النزاع الاصولي، درعي ذو آراء سياسية معتدلة، حتى فشل كالمب ديفيد اعاد طرح نفسه في صورة الحاماة بل وتحفظ من مواقف سابقة في وزارة الداخلية ابلي سويسا المنترفة، وعندما تأكد ان قلوب جماهير شاس مع اليمين تحول الى منظر المستوطنن واخذ يتفاخر بعلاقته مع قادة المستوطنين وبالهدات التي يوسلها للمستوطنات خلف الخطف الاخصر، يشاي يتمتع بتأييد عظيم عوفاديا يوسف التام، وسخاء ليمور لفئات مع شبكة مهيمان التعليمية التابعة لشاس آنساء مواقفه الحامائية حول ضرورة اعادة الضفة الغربية.

عكفا دار

قريبا جدا في مطلع تموز (يوليو) القادم سيعود اريه درعي الى البيت، ورغم انه اعلم عوفاديا يوسف انه لا ينوي العودة للحياة السياسية، الا ان اطلاق سراحه الويكيت يتسبب في توتر ابلي يشاي، أحد المؤشرات على توتره هذا هو تقربه من اربيل شارون خصم بنيامين نتنياهو صديق درعي، شارون يثبته من ناحيته من خلال وجبات من الاحترام والتقدير.

يشاي قال في مقابلة مع صحيفة «كول هعير» ان شارون هو ثلاثة وزراء قد نزل من السماء، وان شاس مستغلن عن انه جدير بفترة رئاسية اخرى وليس بنيامين نتنياهو. في هذه العبارات الغربية يخفي التاكيد على الاتصالات التي تجريها شاس مع اليمينيين لاعادة اسلوب الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة حيث يعتبر شارون وراسون من بينهم، اغلبيه الاحزاب القطاعية

اصوات اكاديمية تدعو لمحاكمة مفاوضي اوسلو باعتبارهم خونة ومجرمين

احتجاج في جامعة بن غوريون على دعوة بيلين وعريضة تطالب بمنع محاضراته

تجمع الاساتذة مقترحا التوقيع على عريضة ضد هذه الخطوة، اندلاع هذا الغضب اليميني الفجائي لم ينشأ من فراغ، فهو نابع من جدالات وتطورات داخلية في الجامعات استنادا الى الاجراء السياسية العكرة السائدة في البلاد، جامعة بن غوريون تحولت الى العقد الاخير من جامعة جامدة الى مؤسسة اكاديمية مزدهرة استقطبت نجوما شبابية ووجدت صعوبة في الانخراط في جامعات اخرى في البلاد، هذا التجدد ادى الى ظهور تيارات مختلفة اخذت تتجادل فيما بينها حول الحريات السياسية ووجدت تعبيرها من خلال العريض والخطوات المختلفة كعريضة بعض الحاضرين اليساريين لالغاء قرار الجامعة بمتح اوسلو يجب ان يقدموا للمحاكمة وانهم قاموا بتنفيذ جرائمهم الاولى قبل صعودهم للحكم عندما اجرؤا المفاوضات السرية مع منظمة التحرير الفلسطينية مفاوضاتهم هذه كانت عملية خيانية وعقوبتها هي الموت او السجن المؤبد.

زيئستي كان اول من سمع بقرار التروفيسور كوهين لدعوة يوسي بيلين وقام بتحذير رفاقه في

الذرة و بنر السبع واذاف بسخرية دقيقة ولكن ظاهرة للعيان «يقولون عنه انه هو الذي شيد مقر المفاعل النووي في ديمونا».

غولديبل الذي خنطلق اوقاله كلها بالسخرية يقول انه لا يستطيع ان يفهم سبب اتهامه هو ومن وقعوا على العريضة بلمس بحرية التعبير والحرة الاكادمية، فهو اول يطلب المس بحرية التعبير عن يوسي بيلين ولو كان سبقت محاضراته على الاعشاب امام المصنف في الجامعة لا مقل كلمة واحدة، وانه لم يمس الحرية الاكادمية ايضا، فلجنة الطاقم الجامعي ليست اطارا اكاديما حسب وجهة نظره.

كما لا غولديبل لا يفهم السبب في اعتبار بيلين جديرا في القا خطاب حول تعريف اليهودي في القرن الحادي والعشرين اكثر من شخص مثل «لويان» انه لم يستحق ان يكون له يهودي فقط؟»

واضاف «انه لانه كتابا حول المسألة» هذا ايضا غير منطقي لاننا جميعا نعرف انه كان في اوروبا في القرن العشرين اشخاص مشهورون قد ألفوا كتبيا حول اليهود، الا ان أحدا في جامعة بن غوريون لم يكن ليتجرأ على تعويمهم للجامعة لالقاء محاضرة».

ذلك كشفا على الملاحقة وضاعفة هامة وذات ابعاد هامة على المستقبل: حدود الشرعية اخذة في التقلص في نظر عدد متزايد من افراد اليمين، دعوات المقاطعة التي وجهت قبل حين الى اعضاء الكنيست العرب والاكاديميين المناهضين للصهيونية توجه الآن الى اشخاص مغرورين في مركز حركة حزب العمل الصهيونية، يوسي بيلين هو نموذج احدث، وياقا يركوني في النموذج الآخر.

«انا نجد صعوبة في رسم خط احمر واضح والتحديد الدقيق لمن يستحق ومن لا يستحق ان يدعى «هناك هذه المحاضرة»، عوفاديا الدكتور غولديبل، لاقا ذلك شخصنا كثيرون معجرون على الحدود وعندما اواجه مثل هذه الحالة الحدوية ادرس المسألة حسب معطياتها، يوسي بيلين ليس حالة حدوية، اسهامه في عملية اوسلو وضعه بشكل واضح جدا غربي الخط الاحمر»، غولديبل يشارك انا كان شامعون بجرس ابل الذي كان يبلين ناثبه في الخارجية في عهد اوسلو شخص مرفوض هو الآخر.

«انا لا ادبح شخصية بيريس، ولكن من الواضح في ان لديه حقوقا كثيرة في تاريخ اسرائيل» قال عالم العلاقات الدولية في جامعة بن غوريون دانيال كوهين في مقابلة مع «القدس» في 2002/4/30

ضيف عندي..»

قضية المحاضرة التي ادعي بيلين لاقائها لم تكن ذات علاقة باوسلو، اللجنة التي انتخبها طاقم الجامعة للتفاوض في قضية الاجور وشروط العمل قررت في هذه السنة تنظيم لقاء ثقافي شهري تكون محاضرة ضيف من الخارج في محورها، في الاسيات السابقة (السماة «ثقافة معا») ألقي اشخاص من أمثال البروفيسور آفي رابيتسكي والبروفيسور دان ميرون والكتابت اب يهوشع والصحافي اهارون برنياع محاضرات.

بيلين الذي يدور كتابه «موت العم من امريكا» حول علاقة يهود اسرائيل مع يهود امريكا ادعي لالقاء محاضرة حول «تعريف اليهودي في القرن الواحد والعشرين..» عندما علم باسر دعوته قرر فرغ تجمع «السادت» من اجل المناعة السياسية» في بئر السبع من قامة الجرافيا والبروفيسور اوري زريئستي نجحا في جمع توافيق 40 محاضرا على عريضتهما ومن بينهم اشخاص كثيرون لم يتساركو ابدا في أنشطة وفعاليات هذا التجمع اليميني الصغير، خلال

■ اناتولي غولديبل لا يذكر المرة الاولى التي وقع فيها على عريضة، ويبدو ان هذا الامر قد حدث قبل اكثر من عشرين عاما بعد فترة قصيرة من هجرته من الاتحاد السوفيتي لاسرائيل، واذا لم تكنه نازكرته فقد كانت هذه عريضة من الاكاديميين المهاجرين حول كفاح يهود الاتحاد السوفيتي للقدوم لاسرائيل، ورغم ان اراءه السياسية راسخة وقوية الا انه امتنع عن التوقيع على عرض سياسي منذئذ وحتى ما قبل اسوع.

غولديبل محاضر في قسم الهندسة النووية في جامعة بن غوريون في النقب، وهو احد 43 اكاديما من بئر السبع الذين دعوا لالغاء دعوة الوزير يوسي بيلين لالقاء محاضرة في الجامعة، اعتقاده هو ان هناك علاقة قوية بين اتفاق اوسلو وبين الوضع الاستثنائي الخاص الذي تمر فيه الدولة اليوم، «بما ان العلاقة قوية جدا بين اتفاق اوسلو وبين يوسي بيلين فان استنجاخي هو ان اوسلو هو احد السؤاليين عن موت 400 اسراييلي منذ بده الانتفاضة، كل شخص مخول باتخاذ قرار حول من سيعوده الى بيته، وانما لا اريد ان يحل شخص مثل يوسي بيلين

الخيار اماننا واضح وقاس؛ اسلوب بيت لحم والقطاع أو اسلوب الحرب في جنين

مصير الحرب يتحدد بنجاح الفلسطينيين بتدويل الصراع

«غير ذي صلة» ورفضناه كمحاور سياسي، ولكن من يويدنا في موقفتا؟ السياسيون من كل أنحاء العالم يستمرون في السعي اليه، وحتى لو كنا غاضبين من الاهتمام العالي بورق التواليت غير الوجود في غرفة اعتقال الرئيس عرفات، ولا ينظر الى عائلة اسرائيلية ابيدت في عملية انتحارية، فان هذا الغضب لن يساعدا، لن نستطيع ان نغير حقيقة ان العالم يرى عرفات كرئيس منتخب للشعب الفلسطيني ويعتقد اننا نهبين ونحتقر الكثير من اروع اسرائيل في هذا الصراع الى الحركة الوطنية الفلسطينية.

لا شك ان مخيم جنين استخدم كمركز للتلميد وللتدريب عمليا، مروعة ضد اسراييليين، وثمة شك ما اذا كان هناك انسان سوي يرفض حق اسرائيل في تطهير هذا الكور، ولكن

■ بعد اكثر من سنة ونصف من القتال الصعر والمرهق والمنتصر المؤلة والاضرار الجسيمة، يبدو اننا زلنا نجهد الاهداف الاستراتيجية للطرف الفلسطيني في المعركة المعركة، ثمة لا شك الكثير من الفلسطينيين يريدون تدمير اسرائيل، ولكن من منهم يوهم نفسه بان تناقضة الاقصى ستحقق هذا الهدف؟ الهدف الفلسطيني في المعركة الحالية واضح: تغيير قواعد اللعبة، ابطال طرق القوة الاسرائيلية وفرض وجود دولي يفيد حرية اسرائيل في العمل العسكري، وفي هذه الاثناء نحن نتجاهل ذلك ونخدم الاستراتيجية الفلسطينية.

لقد فرضنا حصارا على رئيس السلطة الفلسطينية واعلنا عنه بانة

انجاز اتانا. هل كان فصل جنين في عملية «السور الواقى» قد عزز الردع الاسرائيلي أو انه مهتل الانتصار فيروس، وفي المستقبل سننتجب، كما يبدو، تكراره».

ثمة عشرات المطولبن احمقوا في اننا بذلك شخنا خطرا على حياة مقاتلتنا الذين عملوا في المكان، «لن على ان الحكومة والجيش يعرفان انه ليس كل الوسائل مسموحة، ومع ذلك حتى من هو مقتنع مثلي، بان العمليات العسكرية في جنين اتقدت الكثير من الروع اليرتية في اسرائيل لا يزال يجد صعوبة بان يهدى روعه من الضور، ان التمدد المادي الذي طال عمرات البانيات ومرأ الشيوخ والنساء والاطفال الذين ينشون بين الركام بحثا عن شيء من حاجياتهم، تضع علامات سؤال كبيرة بشأن

السؤال هو أي الوسائل العسكرية مسموع بها لتحقيق هذا الهدف وما هي الحكمة في الوسائل التي اتخذت. ان تصريحات المتحدثين الرسميين- «تجنبنا خطوات عسكرية معينة من أجل عدم المس بمواطني ابرياء، حتى اننا بذلك شخنا خطرا على حياة مقاتلتنا الذين عملوا في المكان،»-لن على ان الحكومة والجيش يعرفان انه ليس كل الوسائل مسموحة، ومع ذلك حتى من هو مقتنع مثلي، بان العمليات العسكرية في جنين اتقدت الكثير من الروع اليرتية في اسرائيل لا يزال يجد صعوبة بان يهدى روعه من الضور، ان التمدد المادي الذي طال عمرات البانيات ومرأ الشيوخ والنساء والاطفال الذين ينشون بين الركام بحثا عن شيء من حاجياتهم، تضع علامات سؤال كبيرة بشأن

شلومو غازيت (يديعوت احرونوت) - 2002/4/30

الجنتم الدولي سيجبر اسراييل على اخلاء المستوطنات

الفلسطينية على مسار المفاوضات نهض العالم ضد المستوطنات بقوة لا يهم كم هي عادلة-انها حقيقة مزعجة تضع اسرائيل في مكانة سياسية واعلامية منخفضة في كل الحلبه الدولية، حيث يتمسك الاوروبيون، الفلسطينيون واليهود- مؤيدو عرفات في مجال ماورة سياسية لحرار الاعتراف العالمي برسح خط الحدود الاسرائيلي من شرقي غوش عتسيون، فيسفغات زئيف والفني ميشيهج واثيريل، ومن لا يتكفي بخطة كينتون في كامب ديفيد سيذهب نفسه على الخط الاخصر، اينذا الغرض على اسرائيل ان تجد نفسها ليس فقط الجانب الاقوى بل الحق في كل مواجه سياسية.

ان استعداد المستوطنين في المستوطه البعيدة الانضمام الى الكتل الفلسطينية يجعل موقف اسرائيل في اوروبا وحتى في الولايات المتحدة من اجل الدفاع عن خطة كامب ديفيد، يتسكع بمطلب الابقاء على كل شيء، فانه سيضطر الى الانتفاضة بلا شيء، قبل ان يقولوا «لا، فلنفكروا جيدا في مثال صغير ان كبريا ما حدث في الوقت الاسرائيلي امام الضغط الامريكي في رام الله مع منفذي عملية اغتيال رجيعام زئيفي مع لجنة التحقيق في جنين.

دان مرغليت (معاريف) - 2002/4/30

صعود اليمين في اوروبا رسالة تحذير واضحة لليسار ولحزب العمل

الاطراف من اليمين واليسار جدول الاعمال الوطني، قبل ستة حذر مركز حزب العمل من ان الانضمام للحكومة الوحدة سيحولنا الى «حزب البطاقة البيضاء»، «حزب لا يتجرأ أي رغبة» وللأسف هذا ما حصل، فيهبوربه من دوره الهجوي كمحور سياسي مستقر يجب ان يلتف حوله بيدل لموضع عديم الجدوى الذي تعيشه اسراييل الآن، يتحمل حزب العمل مسؤولة كبيرة لتسلك الجهاز الحزبي، لتتحول اداء السلطة في اسرائيل، ناهيك عن صنع السلام، الى امر مستحيل على نحو لا مثيل له، وليس فقط اللق على توفير البديل السياسي-الذي اذا لم يكن جريئا وشاملا لن يكون بديلا- هو الذي يلزم حزب العمل بمغادرة الحكومة قورا، كذلك الخطر الذي تواجهه الديمقراطية الاسرائيلية اثر تحطم هذا الحزب (الذي سيؤدي الى تقويض المبنى السياسي واستقراره) يلزم الحزب بالانتقالة، شلومو بن عامي (يديعوت احرونوت) - 2002/4/30

■ النتائج المقلقة للانتخابات في فرنسا تيسب لتحميات خطر ذلك للانتظمة السياسية في الغرب ومن ضمن ذلك في اسرائيل، لقد توجه اللخون في فرنسا الى هوامش الخروتسكية الفوضوية والقومية العنصرية لانهم شخمو من التحالف بين اليمين واليسار، الذي شطب كل جدل حقيقي حول الديمقراطية الفرنسية، لقد غشوا من حقيقة ان كل المواضيع الهامة في حياتهم ابتلعت داخل ثقب اسود للوحدة الزعومة وجسح سلطة السياسيين.

وعندنا؟ في بعض الاحيان تكون الوطنية الملال الاخير للذين يتوقون الى السلطة، ولكن خدمة الشعب في المنفى ضد دعا حقه في الدفاع عن النفس ضد ارباب الانتحاريين ومع عرض بديل سياسي وقيمي مناسب، هي على طاري لا يقل وطنية عن الجلوس في سيار فاخرة بدون أي تاتير على سير الحرب وفي اهدافها السياسية، ان الدور الذي يلعبه حزب العمل في حكومة شارون هو عار، الحزب، وليس

شده على ضرورة التواصل في السياسة الامريكية تجاه المسائل المتعلقة بتسليم مجرمي الحرب واعادة اللاجئين والدفاع عن حقوق الاقباط، ان جريمة الحرب الأكثر فظاعة، في نظر ناش، هي قتل الاسرى، وعكاش فصيل شاب في فيتنام أخذ انتباعات عميقة من قائد لواء حظر على جنوده اطلاق النار على المقاتلين المستسلمين، وعكاش لواء في العراق تفعل من الجنود الذين جلبوا الجلياتبال لاسرى، وبرأي، فان موقف الجيش الامريكي ضد قتل الاسرى ينبع من الكراس الذي يوزع على الانفار والذي يتضمن الوصايا العشر، وفي الجيش الاسرائيلي تعمل محكمة عسكرية في صرند على اعداد كراس كهذا يقوم على اساس أنظمة الجيش في كندا.

ان ناش كسيف بالاقتراع ببراعة الجيش الاسرائيلي، ولكن المنصر الجانس في اللجنة هو القوة التي فوقها، وبعد صفقة جنين مقابل رام الله، فان هذا هو بوش.

امير اودون (هآرتس) - 2002/4/30

يقل عن تصديقهم لآكاذيب طالبان، ففي الاسبوع الماضي وزع أحد جنرالات الجيش الاسرائيلي على

رفاقه نسخة عن اوقال راسميفلد في هذا الشأن، بما في ذلك الاستخداع المقصود لاسامة بن لادن وشركائه في الاماكن المقدسة، وراسميفلد يؤيد، هذا الاسبوع ايضا، حتى في اثناء زيارة ولي العهد السعودي الامير عبد الله، العمليات الاسرائيلية ل«ذري الارهاب».

ولدى توزيع الصلاحيات الامنية في السعودية، فان عبد الله مسؤول عن الحرس الوطني، ومن كان رئيس بعثة المساعدة للحرس، الجنرال احتياط وليام ناش، والذي يشغل الآن منصب المستشار العسكري للجنة جنين، هو صاحب آراء مشابهة لتلك التي تبثتها ادارة كلينتون، وهو مؤيد لاعمال المتعددة الجنسيات والتدخل في غوسلغيا السابقة، بل انه اذار معهدا مقربا من حزب الديمقراطية، ومعوقه من مسألة جنين ينبع من تجاربه الشخصية، كفتى خدم والذ في جيش الاحتلال الامريكي في البايان بعد الحرب العالمية، وكممثل عديم الحيلة لادارة مدنية دولية في كوسوفو، وفي اثناء شهادة له امام الكونغرس

محكمة خاص لجنايات اسرائيل في الضفة الغربية. الامين العام، كوفي عنان، الذي وصل الى منصبه لانتمائه الى قطاعين معادين لاسرائيل، قارة افريقيا وجهاز الامم المتحدة، يرى في الفلسطينيين ممثلين بارزين للمضطهدين في العالم الثالث، وتلعب اسرائيل دور الاحتلال العربي المستوطن والاستغلالي، وهذه رؤية اسود -ابيض.

في ادارة بوش، فان حليف عنان هو كولبن باول، المسؤول عن ملف الاقبليات والمنظمات الدولية، ويعد وزير الخارجية صعوبة في المساحة مع التيار الالفي لادارة، وهو يخطر بالفرق، او بالبنين نحو الاسفة الجاورة، وذلك ايضا لان الرئيس يمكنه ان يستبدله بكونداليزا رايس، دون ان يفهم بالتمتيز. ويوما افنتحه على مناورات عنان يكون باول انضم الى عرض قضية جنين في ان «اسرائيل تكف ضد القانون الدولي»، بينما المواجهة الحقيقية في حق بوش والارهاب، بوش ووزير الدفاع، دونالد راسفيلد، يصدقان آكاذيب الفلسطينيين بقدر لا

حول المثقفين العرب والانتفاضة [5]

على المثقفين العرب «اقتحام» مراكز صنع القرار العربي.. و «شريحة اوسلو» جربت كم هو التعايش مع الاسرائيليين مكلف!

اسئلة الاستفتاء:

● كتب المثقفون العرب مقالات وبيانات واقاموا ندوات للتضامن مع الانتفاضة الفلسطينية عموماً والوضع الفلسطيني المتفجر الآن خصوصاً في مختلف البلدان العربية والمهجر...

هل تعتقدون ان هذا الشكل من مساندة الفلسطينيين كاف؟

● ألا تحتاج هذه الدرجة غير المسبوقة من الوحشية الاسرائيلية تجاه الشعب الفلسطيني ومؤسساته الشرعية واحتقار القانون الدولي والرأي العام العالمي من

قبل المثقفين العرب الى أكثر من مجرد «رفع الصوت»؟

ما هو ذلك برأيكم؟

● وأخيراً.. في ضوء تأييد الكتلة الكبيرة في المجتمع الاسرائيلي جرائم شارون بإعادة احتلال اراضي السلطة الفلسطينية وقتل المدنيين وحرمانهم من ابسط اشكال الحياة.. وتحطيم أي فرصة للسلام مع العرب.. هل يمكن، في ضوء ذلك كله، قيام سلام وتعايش فعليين بين العرب والإسرائيليين؟

المحرر الثقافي



سليم شخاوي (القديس العربي)



عز الدين المناصرة (القديس العربي)



ليلى شرف (القديس العربي)

المسألة ليست «أثبات حالة»

محمد آدم

منذ أكثر من خمسين سنة ونحن نتظاهر (كعرب) وتصدر بيانات الشجب والادانة ضد كافة الممارسات العدوانية التي يقوم بها الاسرائيليون ضد الشعب الفلسطيني. فعلنا هذا وما زلنا نفعله في كل مرة يحاول فيها الاسرائيليون ازاحة أو إزالة الفلسطينيين عن ارضهم وطنهم التاريخي. تبدأ المسألة بيهية عاطفية ثم لا تلبث ان تخدم وتنتهي الى لا شيء. بيانات توقع عليها المثقفون في كل مكان، وتوقع عليها كافة الاحزاب في مصر على الاقل ثم ينتهي الامر عند هذا الحد وكان هذه التظاهرات او البيانات التي يقوم المثقفون باصدارها في شكل هزل ومضحك بل ومثير للرائة غسالياً في بمثابة «اثبات حالة» كما يقول رجال القانون، لجرد ان يكون المثقفون في الصورة ليس الا لكل هنك هناك متفقون حقيقيين في الوطن العربي. اشك كثيراً في هذه الفولة.

اذ او كانت هناك هذه النوعية التي تسمى بالمثقفين لما آل الوطن العربي في هذا المثل المساوي المزري، انهم - اقصد المثقفين - نوعان اما نوع يعمل مع السلطة القائمة في هذا الوطن او ذاك وهو في هذه الحالة يدور معها وفي فلكها ولا يستطيع ان يخرج عن الخط الرسوم له او الاطر المحدد الذي تريده له السلطة ان يقوم به او نوع اخر من المثقفين يدعي طوال الوقت انه ضد السلطة وفي حالة عداء شديدة معها وما ان تلوح له السلطة بمقعد قريب من احدى مراحيلها، او اقول اوبائها او نوافذها، الا وترى هذا المثقف قد انقلب بدرجة هائلة وتغير واتخذ موقف المدافع والمبرر لكل سلوك السلطة وتصرفاتها، فهي في كافة الاحوال سلطة عاقلة منزهة تقدر مسؤوليتها بعينها ومسؤولية دورها التاريخي المنوط بها او المؤهلة للقيام بواجبها وتغذيه.

ليس لدينا هذا المثقف الحر الذي يمتلك المساحة من الحرية التي تؤهله ليكون فاعلاً وفعالاً في نفس الوقت، لدينا مجموعة من الكتيبة اما عن النظام او من المنظافرين بانهم ضد النظام الى ان يسلهم النظام برحمته، ويدخلهم تحت عباءة وفي هذه الحالة تنكشف عورة المثقف ويبدو عواره وتفاهته والا لو كان لدينا ثقافة حقيقية او مثقف حقيقي لكان لدينا الان وطن حقيقي يشعر في المواطن بالحرية وينعم بالامان ويمارس فيه حقه الديمقراطي كاملا دون ان يخشى على نفسه او أسرته من بطش السلطة واستهانتها بكل شيء.

بدا من القانون وانتهاء بحرية الوطن والمواطن الفرد، المثقف عندنا زائف الى ابعد حدود والا قل لي اين هو هذا الوطن ضمن مجموعة الاوطان العربية الذي يشعر فيه المواطن بحريته الحقيقية ممارسة وايداعا وانتاجا واذا استطعت ان تنجو وهذا نادرا ان لم يكن مستحيلا من السلطة السياسية فانت واقع لا محالة تحت هيمنة وشرط السلطة المدنية الامر الذي وقع اوطاننا في نهاية المطاف تحت مجموعة من الانظمة التي تحكم شعوبها حكما ديكتاتوريا وتحولت الشعوب العربية كذلك الى مجموعة من البشر فاقدى الهوية وفاقدي الوعي، بالتاريخ وبالانسان الوعي بالمكان وبالزمان، هذا الوعي هو الشرط المؤسس لحرية الانسان، وعلى سبيل المثال اين هو المثقف في السعودية، او في ليبيا او العراق، او حتى دول الخليج قاطبة، اين هم المثقفون في مصر.

واري ان الشكل الحقيقي والفعال لمساندة الشعب الفلسطيني يكمن في اوله: ان تقوم دول الخليج قاطبة بسحب كافة ارصدها من البنوك الامريكية والاوروبية على السواء لان هذه الدول لن تتدخل شيئا لا من اجل القضية الفلسطينية ولا من اجلنا نحن كعرب، هل تستطيع دول الخليج ان تلعب هذا الدور الان، والان بالتحديد، ثانيا: ان تطالب الشعوب العربية بحريتها هذه الحرية المستلبة او المسلوقة من قبل انظمتها العميلة والرجعية والمتخلفة حتى يتسنى للمواطن ان يكون صاحب قرار وراي في كل ما يحدث هنا او لا في وطنه.

اما عن مستقبل السلام والتعايش السلمي بين

دوره في توير وتوجه الرأي العام العالمي. ولن يتأتى ذلك الا بايجاد آليات واقعية بعيدة عن الديماغوجية ومن بين هذه الوسائل العمل على تغيير كفة «القوة الاعلامية» من وسائل الاتصال الجماهيرية من سمعيات بصرية وفنون وسينما ومسرح وتلفزيون. كما يتعين على المثقف العربي في نظري احتلال هذا الميدان الحساس لأن الحثالة اليهودية المتناثرة على وجه الارض ما زالت تهيمن على هذا الميدان واستطاعت بفضل نفوذها المالي والسياسي ان تخدر عقول الناس وتحكم في غرائزهم الاساسية وتوجه سلوكياتهم اليومية واستطاعت بفضل ذلك ايضا جرائمه في انماهم صورة مزيفة عن القضية الفلسطينية.

وقد ضمننا الافكار الصهيونية ديمومتها وجودها وفرضت على عالم مزيف لا عادلة فيه الا عدالة القوي ومن هذا المنطلق طغى المجرم شارون ليقينه المسبق ان العدالة في العالم لا ترى جرائمه وسوف لن تؤثر على غالبية الراي العام العالمي.

وإذا تكلمنا عن السلام والتعايش الفعلي بين العرب والاسرائيليين فإن المثقف العربي عموما يدرك بأن اليهودي لا يؤمن جانبه ولا يفي بوعده وانه مجرم تربيته قائمة على كراهية الغير، فالعنايش معه ان مستحيل ولا يمكن اقامة سلام دائم معه في بقعة جغرافية واحدة، اما اذا طرحنا الموضوع من وجهة نظر سياسية فالواقع اثبت كل هذا الزيف.

واعتقد ان الانظمة العربية من موقع ضعف وتبعية وعلى أساس مبدأ الصلحة الوطنية الضيقة تعاملت مع هذه المسألة الحساسة فتاهت في مهامات اتفاقات السلام من مدريد الى اوسلو ووصولاً الى واشنطن وواي ريفر.

فالمسألة التي تحتاج الى استراتيجية موحدة بين العرب من اجل الاستعداد لاجياد نوع من تكافؤ وتوازن القوة في منطقة الشرق الاوسط التي تنام على اكبر الاحتياطات العالية من النفط وهذا يمكن بيت القصيد والوجه الاخر للصراع الذي اعتقد انه سينتهي باحلال سلام عادل وتعايش فعلي.

حسن نية!

سلمان داود

لا تكفي المساندة للانتفاضة والشعب الفلسطيني باي شكل من الاشكال ونفسا على ذلك لأنها سبب من اشكال التعجير عن الاحتجاج، برأيي ان الشكل الأكثر حرماً هو المساندة الفعلية، التواجد العربي في الارض المحتلة، تواجد المقاتلين والمال العربي والاشكال التعاون الجهادي الذي يستلزم الحضور الميداني للمعركة، ان ما يقوم به الفلسطينيين على مختلف طبقاتهم هو تعبير حقيقي عن النية، التي يحمل العربي تمثلها، أي الجهاد، واعتقد ان الدين الإسلامي يدعو المسلم لمناصرة أخيه المسلم في قضية شمس الوجود الكيانى والديني، وهاهو اليوم الذي يجب على العرب والمسلمين ان يقفوا الى جانب إخوانهم في فلسطين، تعبيراً عن انتمائهم لدينهم وعروبتهم فوق كل ذلك.

ما يتعلق بالشرق الثاني من السؤال اقول لا يكفي رفع الأصوات دفاعاً عن القضية، إنها تعبير عن حسن النية، ولكن القضية الفلسطينية لا تحل بحسن النوايا، بل بالفعل الجبار البطولي الذي يقوم به اخوتنا في فلسطين. وبعد هذا الاجتياح ما يتعلق بالشرق الثالث. لا يمكن قيام أي تعايش سلمي بين العرب وإسرائيل، فنحن المثقفون العراقيون نجد ان وجود إسرائيل هو وجود مسخي، وجود فرضه الاستعمار والإمبريالية ويجب عن ان يزول، لقد اثبتت الأيام خطل التفكير باقامة موائيق سلام بين العرب وإسرائيل، وها نحن نرى كيف مزق الصهاينة كل الجهود التي ابرمها البعض معها في مواجهة الشعب الاعزل بكل انواع الاسلحة، بل سحقوا باقدامهم الجهود العالمية والاوروبية خصوصاً التي تدعمهم للكف عن ممارسة القتل والابادة بحق الشعب الفلسطيني، فاية مبادرة للسلام والتعايش السلمي غير مضمونة للعواقب مادامت العقيلة التي تتحكم بإسرائيل هي عقيلة العدوان والتوسع واذلال الشعب الفلسطيني.

شاعر من العراق

ولكن.. ليهتم لم يتضامنا مع شعب فلسطين، ليهتم سكتوا، لان ما شاهدناه ليس الا نقاشاً لشخص واحد من فلسطين وليتهم صمتوا، لانهم مارسوا التزوير لثقافة فلسطين، وقد شاهدنا ترويجاً لثقافة اسرائيلية تنطق باسم فلسطين زوراً منذ عام 1967، ان اعظم انجاز يسجله المثقفون العرب لصالح الثقافة الفلسطينية هو ان يتوقفوا عن تزويرها. لقد تعود المثقفون العرب على نمط تقليدي يصل الى درجة الملل في ممارسة المساندة لشعب فلسطين. دائماً اخافت من (تضامن!!) المثقفين العرب، لان الذين روجوا منهم لثقافة التأسرول او ما يسمى «ثقافة السلام!!» سابقاً سوف يطلون برووسهم كالافاعي بعد شهر لاقناعنا بجدي (السلام!!) من اخر مستعمرة امريكية اسرائيلية في العالم- الم يقرأ هؤلاء ما كتبه كبار الابداء الاسرائيليين عن المذابح الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني- هذه الكتابات لا تختلف مليمترا واحداً عن افكار شارون والموسيقى والمسرح، والعراض الفنية في هذه واحدة من اساليب الجذب التي استعملتها الحركة الصهيونية.

ان يخرسوا تماماً وان يتوقفوا عن تزوير تاريخ كتحالف الشعب الفلسطيني، انها الذين يتوقفوا عن المتاجرة بفلسطين. اقترح ايضا ان يتوقف بعض الشعراء العرب عن البحث عن جائزة نوبل عن طريق تل ابيب.

السؤال الثالث: لا يمكن ان يتم اي نوع من التعايش مع الاسرائيليين -لان (دولة اسرائيل) ليست دولة شرعية- انها اخر دولة استعمارية في العالم، التعايش الوحيد معهم يتم اذا غاروا فلسطين الى اوطانهم الاصلية- وان اسميه (نموذج فيليبيسيا لانجر) التي عادت نهائيا الى المانيا.

لقد جرب هذا السلام - شريحة رقيقة من ابناء الشعب الفلسطيني، اعني (جماعة اوسلو). وهم وطنيون لاشك في وطنيتهم- ان لا يمكن لاحد ان يشكك قيد انملة في وطنية- ياسر عرفات قديس الثورة الفلسطينية المعاصرة وقائد كفاح الشعب الفلسطيني طيلة اكثر من سبعة وثلاثين عاما. والرئيس المنتخب، وممثل ثمانية ملايين فلسطيني لقد جربت شريحة اوسلو- التعايش طيلة سنوات دون جدوى، رغم كل التنازلات والاهانات، فاذا كان الدم الغالي قد سال من اجل تحقيق دولة فلسطينية تقام على 22% فقط من ارض فلسطين، ومع ذلك مازال الاسرائيليون يكذبون، فكيف الحال اذا اقيم سلام عادل وشامل على 27 الف كم2، اي (دولة فلسطينية ديمقراطية) يعيش في ظلها من يرغب من اليهود.

فانا مازلت اعيش في المنفى ولا استطع العودة الى مسقط رأسي في (الخليل) ولا الى طوفولي في بيت لحم.

شاعر من فلسطين

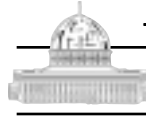
ثقافة التأسرول!

عز الدين المناصرة

السؤال الاول: اشكالية المثقفين العرب تجاه قضية فلسطين، هي نفس اشكالياتهم مع مشاكل اقطارهم التي ينتمون لها. هم موسميون يتأثرون بصندوق وحماس في اللحظة، ثم يتبخرون كفقاقيع الصابون اللون. نعم لقد شارك المثقفون في المظاهرات واقاموا الندوات وكتبوا المقالات ووقعوا البيانات، وكانهم يعلنون ندمهم على تقصيرهم الابدبي، فهل تعادل لحظة صدق وحماس، هذا التقصير الابدبي.

لقد راقت الخضائيات والصحف طيبة الانتفاضة فوجدت ان معظم المثقفين العرب لا يتحدون مع فلسطين حين يتحدون مع فلسطين، فلماذا يتحدون عن انفسهم وادوارهم الوهمية تجاه فلسطين؛ شعباً وثقافة وعذاباً. تماماً كما تفعل الانظمة الرسمية، لقد تجاهلوا تعذيبهم لنا.

لقد تجاهلوا دورهم في قمع الثقافة الفلسطينية وتخريبها وتزويرها. لقد ارتكب بعض المثقفين العرب جرائم ثقافية حين اختصروا الثقافة الفلسطينية في (زعيم ثقافي فلسطيني اوجد) لا شريك له، او روجوا لابياطل بنيتها (ثقافة التأسرول والتصوين)، وقد ساهم بعض المثقفين الفلسطينيين وما زالوا يساهمون في صناعة- اصنام التمسر- مؤخراراً وانياً مهرجانات تحت عنوان «التضامن مع فلسطين».



العرب واسرائيل دعني اقول لك انه لن يحدث سلام على الاطلاق بين ذئب وحمل، السلام يكون فقط سلاماً بين ندين، طرفين متكافئين ومتعادلين في شرط واحد هو شرط وجود الوطن او لا.

شاعر من مصر

عجز اللفظة

جواد الحطاب

■ ماذا يمكن ان للكلمة او البيان ان تفعله ازاء الدمار الذي يحدثه او غداه العصر الصهاينة للفلسطينيين، انها - اي الكلمة - بالتاكيد لن تستطيع تدجيح معناها بالانقلابات الدموية، ولذلك كل ما يمكن ان يقال او يكتب فهو باطل ازاء فعل الرصاص التي يقذفها مقاوم فلسطيني، او ازاء فعل حجارة يرمى بها طفل فلسطيني، او ازاء صرخة تطلقها الادة شهيد فلسطينية، ستكون اللغة عاجزة حتما ان تقف بوجه الوحشية، مثلما عجزت الكروش العربية ان تهضم صمتها المطبق الذي لامبرر له، وبرأيي ان فلسطين، اوضحت في الوقت الحالي، مئارة للحلم العربي التي تغني بها الماضون، ها انذا اراها تتحرر وان كبتت تكبيلها شديداً، ها انذا اراها تقود قطععات الجيوش العربية التي تربص للحظة مناسبة، الى التحرير، وان شعرت بالعجز من جراء صمت مررب محدش للحياة فلسطين محررة، نراها، بالرغم من كل العصف الذي أحدثه هذا الاعصار الدامي الذي نرى اوله، ولا تعرف كيف سيكون آخره.

اما بشأن مشاريع السلام، فهل يمكن ان تصدق ان تتم المصالحة بين الطغنة والسكين، ان الرثة العربية امتلأت بالطغنة الى حد الاختناق، ولن يكون من العسل القبول باي حلول بعد ذلك، وصيرا لها الهشال الحقيقيون للحياة، لانكم كنتم احراراً في ديتكم وديناكم.

شاعر من العراق

تعايش مستحيل

خالد عبد الله الرويشان

■ بالتأكيد، ليس كافياً، لكن ماذا يمكن للثقافة العربية المثقفة ان تقدم للانتفاضة الفلسطينية؟ سؤال حارق يقصص به حلق كل من له علاقة بالثقافة والابداع في الوطن العربي، اطن ان مؤتمراً يقام او مؤتمرات للنخب العربية الثقافية بخصوص آلية دعم الانتفاضة اصحبت ضرورية ملحة كي يتم الاتفاق والتشاور حول آليات معينة لذلك، هذا سبيل عملي، مؤتمر آليات لعدم الانتفاضة، رغم ان الشارع العربي اصبح هو المباد للدم والتبرع والتضحية ورغم ان الصورة التلفزيونية لعبت دورا كبيرا في تحفيز الشارع فان دور المثقف لا يزال بحاجة للتفعيل والتنشيط على المستوى الخارجي على الاقل، اي ناحية العالم مخاطبة وتنشيط.

حقاً، يجب ان يرتفع الدور الى اكثر من مجرد «رفع الصوت».. ولكن يجب ان نتعرف ان المثقف والبدء العربي حاليا في حالة أزمة شديدة تجاه تجاوز الشارع العربي لنشاطه وفاعليته المأمولة ان الوعي غير المسبوق حالياً للقضية على مستوى الشارع العربي - حقيقة - تجاوز آليات ومستلزمات الندوات والكتابات والمؤتمرات التي يمكن ان يقوم بها ويحرض عليها هذا المثقف وذاك.

ماذا عليه اذن ان يفعل؟ كيف يمكن ان يؤدي دوره في هذا المجال بطريقة فاعلة مجدية ومفيدة؛ وبالذات في مجال العمل في أوروبا وأمريكا وهو مجال مهم ويحتاج الى النخبة المثقفة والمبدعة ان تنشطه وتفعله.

ليس من قبل العاطفة ان اقول ان التعايش مع «اسرائيل» مستحيل، الشارع يقول ذلك، والجغرافيا، والدم المراق، وارواح الشهداء التي تطل علينا وترقب ما حدث ويحدث وسيجدث. الارض تتكلم وتنفض العربية والعسوبة والاسلام، والعالم يعرف ذلك ويراه جميعاً كل يوم.

رئيس الهيئة العامة للكتاب في اليمن

أرجو العذرة

محمد الغربي عمران

■ لا تكفي المظاهرات وما يظهر على الشارع، لا يكفي ان تستند انا لا اتعاطف مع الانسان الفلسطيني كونه اختار ان يكون عربياً ولا لانتمائه الديني ولكني ارى انسانا يسحق ويذبح.

ان المسألة هي مسألة انسانية، والفلسطيني يدفع ثمن رهانه على القومية التي يفترض انها اداة مختلفة نسبة الى الانسانية.

لا يكفي ان نندد.. ولكن قل لي - ماذا نعمل في ظل الاخطى الفادحة لسياسيينا الذين دمروا شعوبهم سياسياتهم الخرقاء.

المبدع خالق وعي، صانع قيم وسلاحه هو الفن والفكر وهذا اعظم ما يقدمه للانسانية.

اما ان نتوقع منه ما نتوقع من رجل الشارع.. فهذا خلط المبدع هو الذي يحرك رجل الشارع وهو الذي يجذب الوعي بالقبضية.

قاص من اليمن

ترفض حذف 10 مشاهد من فيلم «كوابيس»:

نزاع بين دينا والرقابة المصرية حول اعتبار بعض لقطات فيلمها «موحية جنسيا»

القاهرة - «القدس العربي»
- من محمد عاطف:

تقدمت الفنانة دينا بشكوى الى لجنة التظلمات العليا بالرقابة على الصناعات الفنية للنظر في سيناريو الفيلم السينمائي الجديد «كوابيس» اخراج نادر جلال. سبب الشكوى هو رفض الرقابة بالتصريح بتصوير الفيلم قبل حذف عشرة مشاهد منه، وترى دينا انها مشاهد في «صلب» الموضوع، والحذف سوف يخل بالمعنى الدرامي ولعل ويؤثر سلبا عليه. لكن الرقابة رفضت هذا الكلام وجاء في تقريرها ان هذه المشاهد مكتوبة لعرض لقطات وايحاءات جنسية واضحة بالسيناريو وحذفها لن يؤثر على موضوع الفيلم.

وبناء على اصرار الرقابة وموقفها المتشدد من النص السينمائي كتبت دينا شكوى ومعها منتج الفيلم جاء فيها: لقد اصرت الرقابة على حذف عشرة مشاهد اساسية في الفيلم بادعاء انها ايجائية او تلميحية للجنس رغم وجود عشرات الافلام المبروضة في السوق وتتضمن جنسا صريحا مثلما هو موجود في فيلمي «مذكرات مراهقة» اخراج ايهاب النعدي وفيه تظهر بطلة الفيلم التونسية هند صبري في مشاهد جنسية صريحة بجانب ان موضوع الفيلم قائم على العلاقات الجنسية المنتشرة في مدارس البنات.

ايضا اشارت شكوى دينا الى فيلم «مواطن ومخبر وحرامي» والذي يتضمن

مشاهد صريحة للغاية للمثلية الجديدة رولا محمود مع ابطال الفيلم وكذلك مشاهد هند صبري بظلة الفيلم الأول. وبناء على ذلك تطالب بعدالة الرقابة بين جميع الافلام واستشهد بوجود مخرج كبير مثل نادر جلال الذي لم يقدم مشهدا مستقرا في افلامه السابقة وعندما يصور لقطة ايجائية يقدمها باستحياء شديد لانه صاحب تاريخ سينمائي سواء له او لوالده المخرج الكبير احمد جلال.

اوضحت دينا ايضا في شكواها الى لجنة التظلمات بالرقابة على الصناعات الفنية ان الجسرة المطلوبة في الفن والشباب لا يحدثون عن لقطة اغراء في فيلم سينمائي لوجود قنوات جنسية متخصصة في الدش وبراها الجميع، وبالتالي من يذهب الى السينما فانه يرغب بفيلم هادف يعطيه عظة أو خبرة في الحياة.

الملتفت للنظر ان دينا في شكواها ذكرت اجزاء من بعض الكتب السينمائية القيمة التي تنادي بحرية تناول والطرح للافلام السينمائية، وهو دليل على ثقافتها الفنية بجانب انها في طريقها لمناقشة رسالة الماجستير في الأدب.

كما طلبت دينا ان تحضر امام لجنة التظلمات واجراء مناقشة واسعة بينهم حول فكرة الفيلم الذي يستخدم الاطار النفسي في موضوعه وكيف تؤثر الكوابيس على بعض الشخصيات وتغير من طابعها وسلوكها من النقيض للنقيض وهي فكرة غير مطروقة بالسينما المصرية وجاري حاليا مناقشة قصة الفيلم مع احد اساتذة علم النفس لاضافة المسمة العلمية للعمل السينمائي حتى يشعر المشاهد

بالمصادقة الفنية والعلمية. ونظرا للحساس الشديد الواضح على الفنانة الاستعراضية دينا لطولة فيلم «كوابيس» فقد اجلت البدء في تصوير فيلم «طراوة» الذي كتب قصته زوجها المخرج الراحل سامح الباعجوري، وسوف تشارك فيه اعترافا بفضل زوجها عليها وحبا كبيرا له الذي لم ينته بعد رحيله، وسوف يتولى اخراج الفيلم شقيق زوجها هادي الباعجوري الذي اخرج عدة اغنيات فيديو كليب اخرها لسوبر سعيدي وحكيم.

تجري دينا اتصالات يومية بالمخرج نادر جلال لمناقشته في تفاصيل فيلم «كوابيس» وكذلك ببعض خبراء السينما لتتعرف على وجهات نظرم في السيناريو.

ومن الملتفت للنظر -ايضا في فيلم «كوابيس» ان دينا تظهر فيه مكتملة فقط وليس كراقصة شرقية الا في احد مشاهد

الفيلم التي تقدم فيه رقصة عارية تدل على الحالة النفسية التي تعيشتها داخل الاحداث ويتم تصميم حركات تعبيرية تشبه الحركات التي تعيشتها داخل الشخصية طوال معظم مواقف الفيلم ويعتمد المخرج نادر جلال على هذا المشهد في توصيل رسالة الفيلم الى المشاهدين. ولذلك طلب من دينا ترشيح مصمم استعراضات على مستوى عال من الكفاءة لتصميم حركات غير تقليدية تساهم في نجاح المشهد.

وتقدم دينا في الفيلم اغنية واحدة من المؤلفات للمغني المصري ايضا عن الحالة النفسية لياتل العمل السينمائي.

من المنتظر ان تصل تكاليف انتاج الفيلم الى اربعة ملايين جنيه.



دينا

مسرحية «روميو وجولييت» على المسرح الملكي في ستوكهولم:

شكسبير بحركات بهلوانية للانتقال من فراش الحب المنوع الى السماء

عصمان فارس *

وجود مجموعة من الشباب ممن يجيدون اداء مسرح «كوميديا ديلارت»، وكانوا يؤدون ادوارهم مع الجمهور بلا حدود أو قيود وبشكل انساني وتلقائي، اما شخصية بايقولون بغوص في اعماق الدور ويؤديون بشكل كوميدي، وهو لم يتجرأ العيش بدون روميو. استخدام وليم شكسبير المونتاج الكومي في ايقاع روميو وجولييت، وحاولت الخرجة كاترينا وديمان التركيز على لغة الصورة في المسرحية من حيث السرعة وفي ايقاع خاصة في حركة ساعي البريد يتحرك من خلال راسه في نقل الرسائل دون الاعتماد على قديمه.

وفي مشهد منير للغاية لجولييت وهي تتحدث عن الحب القاتل وترتجز تسقط على الارض، وشاهد لقاء الحبسين روميو وجولييت هذا الليلي القاتل والخناق ما بين الارض والسماء، والشهد المبني على جماليات الحركات البهلوانية، وهذا الحب الغلق وغير المسموح به مع الجمهور الباحث عن النهايات في خضم هذا الصراع وسرعة الايقاع والدراما السوداوية، وجرأة فن السيرك في تقديم الشخصوس بملابسهم

السوداء وتقديم صورة ناصعة لضحايا الحب، والجمهور جالس يتابع كل هذه الاحداث والناساة تحرك وجدان المتفرج، وربما كان العرض مبني على استخدام اسلوب الاكروبات والسهريرك غير متقن للمخرج بتقديم قصة كلاسيكية للكتاب وليم شكسبير بهذه الطريقة، او ربما تقديم النص بهذه الطريقة اصبح في حدود خالدة وقوية فاجات الجمهور وبشكل غريب، او ربما يخرج الجمهور من الصالة وهو بخفي من ذاته ويتنقذ الهوى وبدون اي أثر.

اعتمدت المخرجة كاترينا وديمان وضمن اختصاصها في فن السيرك في اخراجها لهذه المسرحية في رؤيا ارجحية منبثقة على الحركات البهلوانية ومشاهد كوميديا ديلارت والمسرح السيرك وبناء الديكور الضخم والغنى من حيث السديتوغرافيا وحركة الجامع من الاعلى الى الاسفل والذي يدخل من المخاطر ومشاهد الصراع ما بين اسرة (كايولييت) واسرة (مونتاچيو) اشبه ما يكون بصراع المافيات الحديثة في ايطاليا. ولكن في وسط هذه الاحقاد والصراع الدامي تتاجج براعم الحب في قلبين طاهرين، ما بين

قلب روميو ابن مونتاچيو وقلب الفتاة جولييت بنت كايولييت ويتفق الاثنان على ان لا يخضع الحب البريء لشريعة الحد بالرمع، وتتدحج خذوة الحب في قلوب الابناء، بالرغم من جدوة والعداوة في قلوب الاباء، وتسيطر اشباح الشخصية على احداث العاشقين، ففي الحلقة التذكيرية يلتقي روميو وجولييت ويتلقى العيون كالقطب المغناطيسي، ويتفجر الضياء في وجه العاشقين كضياء الشامل وفي نهاية الحفل ينصرف الجميع، ويتحكم قلب العاشق روميو في كل حركاته ويتسلق الجدار باحثا عن عين جولييت وجولييت في الشرفات ويتسلق الجدار الهائل بطريقة السيرك الرقص، وتبدأ قصة المناجاة ما بين الحبسين روميو وجولييت، ويفترق العاشقان بعد ان تبادلوا عهد الهوى.

وفي مشهد مقتل ماركوسيو على يد ثيودايت ثور ثائرة روميو بحثا عن ثيودايت لانتقام منه ويحده في المطع الاباطي ويتنقم منه، ويهرب العاشق روميو الى مكان امن يقصر الراهب لورانس، ينتهي الصراع ما بين الحياة والوفا، ودموع جولييت لا تجف وفي مشهد

دراماتيكي رائع جدا يتسلق العاشقان روميو وجولييت من فراش الموت والذي هو فراش الحب الى السماء ويمارسه قصة حب طوقسية ازلية لا تنتهي الا بزجاجة من اكسير الحياة والذي يحضه النفس لورانس لجولييت، لتنام نوما عميقا واعتمدت المخرجة على دمية كبيرة ترميها جولييت من اعلى الشرفة الى الاسفل دليل ورمز لوفاها، ويسود الحزن المدينة، وتخرج جولييت الشراب السحري المنوم وتتمدد على فراشها، اما روميو فيصه الخبر متأخرا يموت جولييت قبيسة باحثا لشراء السم الزعاف ويقصد قبر جولييت وينصف وجعها المرمرى مع المناجاة والقيل، ويرفع قارورة السم مع ثقب جولييت الحبيبة يقبلها ويسقط صريعا.

وتستيقظ جولييت من نومها وتبصر الحبيب قد فارق الحياة، فتسرع الى خنجر روميو وتلعن نفسها طعنة قاتلة وهكذا يسدل الستار على شهيد الحب، وينهار القس لورانس وكل هذه النفوس الطاهرة انتهت بالفجعة.

وفي مشهد مقتل ماركوسيو على يد ثيودايت ثور ثائرة روميو بحثا عن ثيودايت لانتقام منه ويحده في المطع الاباطي ويتنقم منه، ويهرب العاشق روميو الى مكان امن يقصر الراهب لورانس، ينتهي الصراع ما بين الحياة والوفا، ودموع جولييت لا تجف وفي مشهد

* مسرحي من العراق مقيم في السويد



ملصق مسرحية «روميو وجولييت»



مشهد من مسرحية «روميو وجولييت» المسرح الملكي في ستوكهولم

فضائيات

حين تخرج فلسطينية الاماكن المقدسة الى العلن

ريعي المدهون*

■ شغلني على الدوام سؤال غير فضائي، تتلغز اخيرا، حول علاقة الفلسطيني بالسيدي المسيح، عليه السلام، واقدس طبيعة العلاقة القائمة على الانتماء والهوية، خارج الديني، اي حين يتجرد الاثنان، الفلسطيني والمسيح من دينية الدين، فلا يكون الفلسطيني مسلما او مسيحيا، ولا يكون المسيح مسيحيا، ماذا يكون الاثنان اذن؟ ما الرابط بينهما؟ من ينتمي الى الآخر؟ ام انهما الانسان نفسه، الكائن في حيزه الوجودي، في ظروف النشأة والحيط وتشكلات الهوية الاولى. لكن السؤال ينتج سؤاله، صورته الاخرى حين يكون المعنى في مسيحيا ابن مريم هو الخلاص، ومساره هو درب الاب، ام حين تصل التضحية ذورتها، ويكون الصلب ثمنا يدفعه لكي تشكل صورته الاخيرة: السيد المسيح، اين يكون الفلسطيني في هذا السؤال اذن؟ قيل من غير رعيم فلسطيني: المسيح هو الغدائي الاول. اتساءل: هل اصبح الفلسطيني فداءه على المسيح، ام استمده منه؟ كنت اري المعين يتشكلان في واحد، كان لا فرق بين المسيحي الفلسطيني واغدايا، كان لا فرق بين الغدائي والمسيح، بين فدائية الغدائي ومسيحية المسيح. عام 1973 قرأت رائعة نيكوس كازانتزاكيس، روايته الاشهر، «المسيح يصلب من جديد»، كان ابطالها يتمشون على السطور، وكانت الصفحات تبرز تضاريس الخريطة، ولم تكن معالمها سوى معالم فلسطين، كنت ارى الناصرة التي لم ارها، ويهوذا الاسخريوطي، والسيدة العذراء، ومريم المجدلية، اذكر مسقط راسي في المجدل عسقلان، واستبعد من ذهني نسب مريم الى مجدلنا.

ها هي بيت لحم متلفزة، وكنيسة المهذ محاصرة في الحقيقة لا على الشاشات ولا في متن نص ادبي، ومائتا فلسطيني تطوقهم الدبابات والجوع والخوف والشجاعة والبطولة والوت. في المشهد الذي لا ترى منه على الشاشة سوى اشكال حصاره وهجمية محاصرية، تهاوى رجال الدين مع المسلحين، واخفت المسافات والملاحم بين العتيمين خشب الصلب والزهران ومحمد المدني الذي عينته السلطة محافظا للمدينة فاحتفظ به المهذ وغطاه برنين اجراس الكنيسة تشبه ائبن جريح ممنوع عنه اسعافه. في واحدة من تلك اللحظات كنت اشاهد واستمع الى اخبار ما بعد الظهيرة في شبكة الاخبار العربية، اي ان ان. كان ذلك يوم الاحد الماضي، يوم عيد الشعاين، وصوت الاب عطا لله حنا يعلن مهاقتا: المهذ تغلق للمرة الاولى في التاريخ امام المصلين. يوم الاثنين، عاد صوت الاب عطالله يعلن، في «السائبة» استنكاره للصمت المسيحي الغربي على ما يجري، ويطلب بمؤتمر عالمي مسيحي - اسلامي يبحث في مستقبل الاماكن الاسلامية والمسيحية المقدسة، ويدعو الى انقاذها. وي طرح على

السؤال فاطرحه عليكم، لماذا حين تتكشف فلسطينية الاماكن المقدسة يخلع الغرب ثوبه المسيحي، في كل الخطبات الاخبارية التي استمعت ليها خلال شهر كامل من ابرز الفضائيات الاخبارية الأوروبية والأمريكية عبر استوديوهاها ومراسليها في القدس وبيت لحم، لم تكن كنيسة المهذ سوى موقعا فلسطينيا محاصرا بقوات اسرائيلية، ومباحثات تجري لاجابا حل لعقدته. فهو على رأي الجميع، ثاني عقدتين كبيرتين عاقلتين بعد حصار الرئيس عرفات الذي بات يعرف بمقعدة «المجمع الرئاسي»، حين تتلغز الاخبار المهذ، تخفي صورة المسيح، لا تتقلق مشاهد امة راكضة في الشوارع المتعقبة. لم ار اطفال بيت لحم المسيحيين على اي شاشة فوق اكتاف آبائهم في يوم عيدهم. لم تتقل الفضائيات، الاكثر شهرة في العالم، منع القوات الاسرائيلية مسيرة نظهما الفلسطينيين من مناطق 48 من الوصول الى بيت لحم. يستمع الاب عطا لله لسؤال ضيف «مسائية»، اي ان ان، الصحافي والكاثل المعروف، عادل مالك:

- هل تتصور الاحتفال بالفصح (يصادف الاحد القبل) وكنيسة محاصرة؟ يجب الاب عطالله:

- نظرا للحصار والعدوان على شعبنا الفلسطيني سوف يقتصر الاحتفال على الشعائر الدينية، والتأمل في عذابات المسيح.

هل اراد الاب عطالله القول «التأمل في عذابات الفلسطيني»؟ لقد استمعت اليه يقول، وسجلت قوله حرفيا: «الذين صلبوا المسيح قبل الف عام، وصلبون شعبا ياكلهم اليوم»، في الاسلام تبياه وشده نحو جغرافيته: استنكر الاب حقيقة وراثة الموت تسكن جنبات المكان، ولان الحصار محروس بالحصار، سوف اقلب المعنى الذي ذهب اليه كازانتزاكي واضع لروايته عنوانا آخر: «الفلسطيني يصلب من جديد»، واقتبس مني، مضطرا - مع الاعتذار من القارئ - هذه الفقرة التي فتتحت طعم الفراق: ثلاثة اجيال فلسطينية في ذاكرة:

«وتكون فلسطينيا مسيحا ونبيا تكون. آياتك حول رقبته معلقة، مثل قلادة من حروف مقدسة معلقة. على كتفيه يرتاح صليب. تمشي في الارض مبيضا بسلا ما ياتي ولا ياتي، لأن ارضك مقدسة بالاساطير. في ديانها تتقاتل شعوب وقبائل، تحت سماتك تركت الخطايا. من يحرك من نوره يعبرون. فوق قمم جبالك شعلون حطب اترك ويتناحرون، وعلى جدران معابدك يسيل دم، وفي حقول قمحك تنبت جثث الضحايا».

استشهد مسيح آخر. نقلت الفضائيات الغربية التي شاهدتها ما اعلمته اسرائيل، عن مقتل احد المسلحين المحاصرين الذي حاول اطلاق النار فودت عليه القوات الاسرائيلية وقتلته، ولم تقل ان قناصا اسرائيليا اصطاده بأعصاب باردة. يصلب الفلسطيني الف مرة، ويحاصر المسيح في مهده فينكره الغرب المسيحي الذي تبياه وشده نحو جغرافيته: استنكر الاب عطالله بصوت عال التصدير المسيحي الغربي وصمته على ما يجري في كنيسة المهذ. البابا قرر اليوم ارسال موفد من قبله. لعله في مهمة «تقصي حقائق» ايضا.

نور الشريف «مستعجل»

■ الفنان نور الشريف يتابع «اندفاعته» الوطنية، ويقرر، كعادته ان يكون في المقدمة. لكن حين يتعلق الامر بالدراما، ومنها المسرحية، كما شاهدته قبل يومين، فان الاسقاط السياسي السريع والمتعجل لا يقود الى اكثر من هتاف في مقدمة تظاهرة انتهت من اطلاق هتافاتها للتو.

قادني التنقل بين الفضائيات الى الفضائية المصرية، كان نور الشريف يقف على خشبة

مسرح يرد على اسئلة صفاء حجازي، في فقرة من «بيت العرب»، على ما اظن، في موضوع مسرحيته الجديدة «لن تسقط القدس»، عنوان مباشر، قاد الى الاستماع الى بعض الاغاني الاكثر مباشرة: «يا اخوتي لا تستسلموا للياس» (تصفيق). و «يا رجال القدس يا كل النساء».

تدور احداث المسرحية في ازمة الغاطمين والامويين والعباسيين، لم استمع الى مضمونها في الفترة القليلة التي تابعت فيها البرنامج، الذي كان قطع شوطا واقترب من نهايته، لكن الشاهد، والكلام للذمعية التي شاهدتها ما لم اشاهده، مصادقا عليه من الممثل البطل يشعر المشاهد «كانها تدور الان». هل يكفي ذلك القدر من الكلام والمشاهدة للحكم على عمل درامي؟ بالطبع لا ولكنه يصلح لآخذ الانطباع بان المشاهدة الكاملة لن تغير الانطباع الاول، فالحوار يتصل (قياسا على القليل الذي استمعت اليه) الى حد الخطابية الساذجة، وكفني القدر من الكلام والمشاهدة للحكم على عمل درامي؟ بالطبع لا ولكنه مقدمة تظاهرة انتهت من اطلاق هتافاتها للتو.

قادني التنقل بين الفضائيات الى الفضائية المصرية، كان نور الشريف يقف على خشبة

مسرح يرد على اسئلة صفاء حجازي، في فقرة من «بيت العرب»، على ما اظن، في موضوع مسرحيته الجديدة «لن تسقط القدس»، عنوان مباشر، قاد الى الاستماع الى بعض الاغاني الاكثر مباشرة: «يا اخوتي لا تستسلموا للياس» (تصفيق). و «يا رجال القدس يا كل النساء».

وارضيات

أغانيه رسائل حب.. فهل يموت مقبل على الحياة؟

وفاة الفنان المغربي الرائد ابراهيم العلمي

الرباط - «القدس العربي»

بوفاة الفنان المغربي ابراهيم العلمي تكون الاسرة الفنية المغربية قد فقدت رائدا آخر من رواد الاغنية المغربية ونجما من العيار الثقيل على حد وصف تقرير لوكالة الانباء المغربية.

لقد ظل الفنان العلمي، ملحنا ومطربا، يحمل منذ بداياته هم الاغنية ودافع عن هويتها واصلتها وخصوصيتها فكانت اغانيه المتميزة ينكهتها شهادة على إخلاصه لأسلوب اغنية مغربية عصرية طالما كافح واجتهد من أجل تأسيسها إلى جانب خيرة موسيقيي هذا البلد بعد أن استجمعت مرجعيتها من تراث الموسيقى الشعبية والمجون والعيطة وأحواش وبعض التأثيرات الشرقية الخفية.

فصاحب (دوب قلبي دوب)، (محللى إفران ومحلى جمالو)، (يا ليلى صورتك بين عيني)، (هذا

شحال)، (يال الناسي)، (يا سلام يا سلام) وغيرها من المقطوعات الرائعة التي قام بتلحينها وكتب كلماتها وغناها وكان كلما أداها يصوته الشجي تجدد تألقها وتجدد تضالع الجمهور معها الذي لا يملك إزاءها إلا التصفيق بحرارة.

وكانت تربط العلمي بعوده علاقة قوية حميمة لا يمكن أن يشعر بها إلا فنان حقيقي. فكان يصحبه معه أينما حل وارتحل ليصبح جزءا هاما منه حتى أنه كان يبدو غريبا أو ينقصه شيء عندما يظهر على جنب ريثما ينتهي من حوار أو تدخل، فقد كانت هذه الآلة الساحرة التي منحها الله طيبسها ولبسها فكانت تعطيه قوة الإبداع وتلمهه أوسع الاحال شغف بها مسامع جمهور واسع لسنوات طويلة وممازالت تحتفظ بمكانتها في أذهان المغاربة رغم ظهور موجات غنائية عديدة وهذا

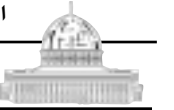
الامتداد يترجم بحق مقولة (البقاء للأفضل). وقد ترك المرحوم ابراهيم العلمي ابن الدار البيضا - التي اختصتها فأحبها وأحب صخبها وفوضويتها وعلرها (البحري) وديرتوارا (هاما) من الاغاني الوطنية والعاطفية بلغت أكثر من 200 قطعة لحن وكتب كلماتها وغنى أغلبها وهي خاصة قليلة ما كان يتميز بها فنان في مستواه إذ كان نادر التعامل مع كتاب الكلمات. ورغم ذلك استطاع ان يحتل مساحات شاسعة من الغناء بامتياز ويستقطب عاشقا كثر في كل مكان من المغرب.

كيف لا وهو الذي عمل إلى جانب الرعيل الاول للفنانين المغاربة من أمثال الحاج بويكر الطالبي (عازف القانون) ومؤسس جوق (أحلام الشباب) ومحمد الحريوي والمغني البيضاوي وعمرو الطاطاوي وهي أسماء لامعة في سماء الاغنية المغربية كما عاصر رواد الاغنية العصرية

المرحومين إسماعيل أحمد والمعطي بلقاسم ومحمد فويتح الذين لا تزال صورهم وأصواتهم في أذهان محبيهم.

لقد كان المرحوم مولعا منذ شبابه بكوكب الشرق أم كلثوم فأدى أغانيها التي أحبها بعزم ونفس الامر بالنسبة لأغاني محمد عبد الوهاب إلا أن اللون الشرقي الاصيل لم يشغله عن البحث المتواصل في مشروع هوية الاغنية المغربية وتغذيتها من تراث الفن المغربي الذي جعله نبراسا يهتدي به في توجيه الفنى ويحلح به بعيدا في عالم الشهرة ويكسب به ومن خلاله حب وتقدير الجمهور.

فقد كتب من خلال أغانيه رسائل حب وأهدى قلبه للحبيب وتغنى بحركة النسيان وحرقة الفراق وخيانة الحبيب للعهد وبجمال الطبيعة فكانت هذه المقطوعات وراء نجاحه وبروزه على الساحة الفنية فكانت وإكسان كان معروفا بإقباله على الحياة.



المستقبل السياسي للسعودية في ضوء 9/11: الإصلاح في وجه الانهيار والتقسيم (الاحيرة)

عناصر في العائلة المالكة تملك رؤية ماضوية وتسلطية تعتبر موقفاً للإصلاح والديمقراطية

الامير طلال يمثل تياراً داعياً للإصلاح.. ولكن ممثلي هذا الجيل مغيبون أو غير قادرين على البوح

أ. د. متروك الفالح*

في نهاية مقارنته عن الإصلاح والتغيير في السياق السعودي، يقول الباحث متروك الفالح أن ورقته بما تضمنته من أفكار وانطلقت من تصورات ومتابعات أكاديمية موضوعية لاتدعي ان صيغة الإصلاح المقدمة، هي الصيغة الوحيدة أو الكاملة. ان هناك بالتأكيد طاقات وقدرات في أبناء هذا البلد وابناء البلاد العربية عموماً والذين اذا ما اتحت لهم الفرصة فانهم بلا شك سيعملون على صياغة مشروع وعقد (ميثاق اجتماعي جديد) لبلدانهم وامتهم. ويؤكد الباحث ان كل ما تسعى اليه ورقته هي لفت الانتظار الى المخاطر والتحديات ومنها الداخلية بدرجة اكبر وكذلك الخارجية ذات الصلة ببنين وتماكس الدولة والمجتمع والامة في الحاضر والمستقبل. كما انها وبذلك الافكار تفتح المشروع والاستلة ذات الصلة بالذولة

والمجتمع في السعودية تحديداً ولربما في البلاد العربية الأخرى قياساً على الآخرين المناصرين والمناهضين وسواء من اهل الثقافة أو الفكر أو اهل القرار وقواه وذلك للتعامل معها وبالطريقة التي قد تصل بهم الى الاجوبة وابوابها التطبيقية أو لربما لفتح مزيد من الاستلة والبحث في النماذج الإصلاحية. وضمن هذا الفهم يرى الباحث والاكاديمي الفالح ان اهم موقوفات الإصلاح والتغيير في السعودية ينبع من عناصر في داخل العائلة الحاكمة التي لا تزال تتمسك بالماضي وتسيطر عليها فكرة التسلسل وملكية البلد، وهذه المجموعة هي التي تقوم بتغيب أو بالتصدي لاصوات الإصلاح أو الدعوات التي تنادي بضرورة تدارك الوضع السعودي قبل استحقاقه، وهو هنا يشير الى الامير الوليد بن طلال الذي دعا لاصلاحيات سياسية ودستورية في داخل العائلة الحاكمة.

ما يميز مقاربة الفالح الحذرة والمنتفحة في الوقت نفسه هي تغاؤها ودعوتها الى تبني الاصوات الراشدة التي قد تقف في يوم من الايام ضد العناصر الماضوية التي لا ترى في السعودية الا ذلك المجتمع البدوي القبلي. ما تظهره الورقة، ان العقلية الماضوية والعائلات المنتفذة المرتبطة بها هي التي تقف امام الإصلاح، ومع اعتراف الكاتب ان هذه عقلية لم تعد تصلح للمرحلة، الا انه يرى ان الداء والدواء في العائلة نفسها.

«القدس العربي»

رابعا، موقوفات بديل الإصلاح ومحفظاته

ان تلك العناصر والتي فصلنا في بعضها، تشكل في شموليتها مشروعاً يبدو هائلاً وثقيلاً ولربما من الصعب تحقيقه في كليته وفي ان واحد، ومع ذلك فاننا وان كنا لا نقلل من اهمية الصاعب التي قد تواجهه وبالتأكيد ستواجهه، فاننا نرى في الوقت ذاته ان تنفيذ العناصر الاساسية من بديل الإصلاح امر جوهري لا تقاوم البلد سلطة ومجتمع والا فان مشهد الانهيار سيكون البديل - الامكانية، ومشهد الانهيار هو استمرار الاوضاع كما هي عليه اعتقاداً من القارئ على اتخاذ القرار بان الأزمة تم تجاوزها من خلال المعالجات الظرفية والموقفة ذات الصيغة المهددة والسكنة والتي ترافقت لربما وحالة سكن ظاهرية لكنها قد تكون حالة خادعة ذلك بان تلك المعالجة لم تكن معالجة فقط شكلية وانما كانتا واصحابها لا تعترف او لا تريد ان تعترف بوجود أزمة بالفعل وانها فقط مرحلة أخرى لربما لن تطول لكي تأتي بعض من الرياح (أزمة أخرى) لتودي بها لكي يتأكد مشهد الانهيار.

هذا المشهد بالانهيار يمكن تجاوزه فعلياً ببديل الإصلاح وكذلك قمع مشهد التقسيم او التفكيت اذا وصل الامر اليه قبل مشهد الانهيار وهذا الأخير سيكون الحافز والعامل الحاسم في مسألة التسريع والتسهيل بتنفيذ مشهد التقسيم، ويجب التشديد هنا ان طرح ومناقشة بديل الإصلاح انما يعكس توجهات ونقاشات عامة وخاصة ودعوات فردية ضمن مقابلات ومناير واطر اعلامية متنوعة، في هذا الصدد ولربما حتى بين افراد الاسرة السعودية المالكة وخاصة دعوات الامير الوليد بن طلال والذي دعا الى ايجاد نوع من الانتخابات لجلس الشورى وان قصرت في مراحلها الاولى على الرجال دون النساء قياساً بالتجربة الكويتية وكذلك دعوات والده الامير طلال بن عبد العزيز والذي كان ولا يزال في كثير من مقابلاته وتصريحاته يدعو الى تطوير واصلاح تلك المؤسسات السياسية في السعودية، وما قاله الوليد بن طلال، في دعواته للديمقراطية في السعودية 2001/11/30 في حوار مع صحيفة «نيويورك تايمز»، انه لمعالجة عدم الرضى الداخلي خصوصاً بعد التطورات الاخيرة فانه «اذا

سمح للناس الحديث بحرية ومشاركة بقدر اكبر في العملية السياسية فسيدون بالامكان احتواؤهم وجعلهم جزءاً من العملية»، وقال انه كلما تمت عملية انتخابات مجلس الشورى بسرعة كلما كان افضل للمملكة، وقل انه يفضل الغاء التخصصات الملكية السنوية والتي قال انها تصل الى 180,000 دولار امريكي



الامير طلال بن عبد العزيز



الامير عبد الله بن عبد العزيز



الامير الوليد بن طلال

«الاسرة السعودية» لا يزال يبدها القرار النهائي لتلك السياسات الا ان من يقوم بالفعل بإدارة البلد هي تلك القوى من العائلات المنتفذة أو ما يمكن ان يطلق عليه «الحرس القديم - الجديد»

وذكر بانته وهو يطرح تلك الافكار فأنه يساهم في النقاشات داخل الاسرة حول فكرة الانتقال الى ديمقراطية محدودة والتي تطرح علناً فيما بين افرادها وان لم تطرح علناً اعلامياً، وذكر في النهاية ان الاسرة لازالت بصدد دراسة ان تقول (نعم) او (لا). ورغم ان الوليد لم يكشف مواقف افراد الاسرة المالكة تجاه تلك الديمقراطية المحدودة، الا انه يبدو ان هناك عناصر من الاسرة المالكة، وان لم يكن بالامكان حصرها اما انها تتطابق هذا التوجه او أنها لا تتطابق من سلوكه، ويبدو ان تلك العناصر والتي يصعب حصرها او تحديدها اعدادها تنطلق من مواقفها هذه من فكرة ان توسيع دائرة المشاركة السياسية في صنع القرار لا يمس فقط الابعاد الشعبية وانما يمسها هي كذلك ان عناصر أخرى داخل الاسرة تشكل حلقات بعيدة او مبعدة عن مراكز القرار وبالتالي عن دائرة ومقتسمات الثروة و/ او النفوذ. وكذلك يبدو مصالح المصالح ليست بالضرورة مادية وقد تكون معنوية أو ذات صلة بالمكانة والنفوذ) تبدو غير محققة في ظل الوضع الراهن حتى وان حصلت على بعض الامتيازات الهامشية بالمقارنة بالامتيازات الضخمة للحلقات ومراكز القوة الاساسية، والبعض الآخر منها ينطلق من ادراك ووعي بان الامور اخذت بالفعل بالتغيير في اطار علاقة الدولة بالمجتمع ومكوناته الاخير وقواه، وان افضل طريقة لتماكس البلدا هو دولة ومجتمع هو التنازل عن بعض الاشياء مقابل الاحتفاظ بالاشياء الأخرى او ببعضها على الاقل.

عناصر منتفحة .. عناصر مغيبية

ومع ذلك فان هذه العناصر المنتفحة على التغيير وولوج الإصلاح، لا يبدو انها سموعة في صوتها او انها كما هي العناصر الشعبية معنوية أو غير قادرة على البوح والمخاطبة والدفع بهذا التوجه، ولربما تشعر بالضغوط والقوة الممارسة عليها ضد هذا التوجه، في تلك السياقات يلاحظ ان الامير طلال والذي يبدو اكثر الاصوات داخل الاسرة ارتفاعاً في اطار التوجه الاصلاحى، هو الاخر يشعر بتلك القيود ولربما بعض من معاناتها عندما يقول في حلقة ضمن برنامج بلا حدود (قناة الجزيرة الفضائية/ قطر) والتي خصصت لردود الفعل على حلقات شهادته على العصر، وذلك في 2000/12/6 انه بعد هذا اللقاء فانه لا يريد ان يتكلم عن الشأن العام وذلك لانه: ان عرف...؟ ان هناك ثلاثة اشخاص مصرح لهم بعقل هذا الحديث وهم الملك فهد والامير عبد الله والامير سلطان. ورغم ان احداث الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) 2001 وتوابعها وصلة ذلك بما سمي الحملة الامريكية على الازهاب وعلى السعودية، قد اتاحت حديثاً آخر للامير طلال، الا انه وفي مقابلة في برنامج «بلا حدود» - مرة أخرى (قناة الجزيرة الفضائية/ قطر) في (2002/1/23) لم يشأ الخوض بالشأن العام الداخلي وركز جل همه على معالجة الأزمة من طرفها الخارجي (الامريكي تحديداً) عارضاً فكرة استخدام ضغط المجتمع المدني العربي ومن خلال شركة للعلاقات العامة تؤمن الدخول الى الساحة الامريكية، علماً بان الامير طلال يعلم بان مؤسسات المجتمع المدني العربي ليست موجودة في عدد من البلدان العربية ومنها بالذات السعودية، وبالتالي فان الإصلاح لا يكون من الخارج بل من الداخل بما في ذلك تفعيل ذلك التوجه (تنشيط عمل مؤسسات المجتمع المدني الاهلي كما نفصل سيمتية) داخلياً واولاً وقبل كل شيء.

وحيث تلك هي التوجهات داخل الاسرة وخاصة في اطار عدم الافصاح عن مدى حجم وعدد الاصوات تجاه دعوات الإصلاح وكذلك عدم خروجه الى العلن من اصوات عناصر واضحة، اضافة الى ان المسألة كانت لا تزال تدور في اطار دراسة هل نقول «نعم» ام لا، الفكرة «الديمقراطية المحدودة»، وخاصة الوصول الى سلطة تشريعية منتخبة، وكذلك مع حالة السكن وما تعكسه من شعور بهدوء الاوضاع، فان ذلك كله يشير الى ان هناك ما يبدو انه معوق بنيوي ضد الإصلاح والديمقراطية المحدودة في ثنائيا واطر العائلة المالكة وحلقاتها. وعليه، فان الامر يبدو انه وفي ثنائيا تلك الحلقات من العائلة، فان موقفاً كبيراً للإصلاح والديمقراطية يبدو مرتبطاً بعناصر من الاسرة والتي تسودها وتطغى عليها رؤية او عقلية مغرقة بالماضوية، تلك هي «عقلية ملكية الجميع»، بمعنى ان البلد ومن فيه بشر وارض وموارد ومؤسسات ومخرجات هي ملك خاص في قبضة اليد والتي لها الحق دون غيرها بالنصرف بما تشاء وكيفما تشاء ومنى تشاء، تلك العقلية بالملكية الخاصة للجميع تستند الى وتنتقل من مقولة أخرى أكثر صيغاً في رؤيتها الا وهي ان اقامة الكيان والدولة السعودية انما تمت (بالقوة ويحد السيف) وان من يريد اخذ شيء فليستخبر نفسه الاسلوب والاداء، ان كان يستطيع طبعاً، وتلك مقولة خطيرة لا من حيث التلويح بالقوة ولا باستعداد الآخرين بالولوج لها باعتبار ان الإصلاح باب مغفل، فوق هذا وذاك فان تلك العقلية تنسى او تتناسى ان تلك القوة التي كانت وراء تكوين الدولة السعودية (في السياق الداخلي فقط مع عدم اغفال اهمية العامل والقوى الخارجية في ذلك) لم تكن الا من القوى المجتمعية والشعبية آنذاك سواء الحضارية منها «القروية والفلاحية»، في بداية النواة الاولى للتكوين ام من القوى القبلية (رغم التصادم مع بعضها لاحقاً عندما قامت شوية الدولة) وكذلك دور بعض العائلات في المدن والارياف والتي تحالف مع الملك عبد العزيز وسهلت تلك المهمة بدرجة كبيرة في القرصم وحائل والاحساء والحجاز وعسير والجنوب في مرحلة التمدد والتوحيد، لذلك تميزت المرحلة الاولى لقيام الدولة السعودية بالمشاركة والمساهمة، لتلك القوى او من يعثرونها في مقابل الاستقرار وانهاء حالة الصراع الاهلية البيئية المتعددة والمتواصلة قبل ذلك.

وفي اطار ذلك التوازن كانت تلك «العقلية بالملكية»، لربما مقبولة في الفترة الماضية فترة التكوين وحتى لربما نهاية السبعينيات واولائل الثمانينيات من القرن العشرين اما في المرحلة الحالية وخاصة منذ أزمة الخليج الثانية 1990 فصاعداً ومع التحولات في تركيبة المجتمع وقواه - والتصلة بحركة التحديث منذ نهاية عقد الخمسينيات من القرن العشرين فصاعداً وكذلك مع التطورات المحلية والاقليمية والدولية بما في ذلك ثورة المعلومات والاتصالات - فان تلك العقلية ورؤيتها ليست فقط غير صالحة للمرحلة بل انها ستكون عبئاً على الجميع، دولة ومجتمعاً، بمن فيهم اصحاب وعناصر تلك الرؤية والعقلية.

عقبة بنيوية

اضافة الى تلك العقلية المهيمنة والمنتفحة الى الماضي ولكنها فاعلة في الحاضر ولو الى حين، فان هناك عقبة بنيوية أخرى لربما تصل الى ان تكون متساوية مع ان لم تكن اكبر من عقبة «عقلية الملكية»، وبالتالي ستكون اكثر فاعلية ضد بديل الإصلاح، تتمثل تلك العقبة الأخرى بالقوى المنتفذة في اجهزة الدولة ومؤسساتها «البيروقراطية»، وخاصة في مستوياتها العليا وايضا حول عدد من العناصر القيادية في الدولة، هذه القوى المنتفذة هي ذات امتدادات مناطقية محددة وترتبط بعائلات معينها من مدن او قرى محدودة من تلك المناطق المحدودة ورغم انها ليست بالضرورة مظلة لها أو لأهلها على الجملة.

تلك العائلات وابنائها وامتداداتها بدأت تسيطر على المناصب الرئيسية في القطاعات المهمة من الدولة وتستحوذ وبالتالي على

نفوذ لربما يتجاوز كثيراً من افراد الاسرة المالكة، بل ان اعدادا من الاخيرة لربما لا يجدون مفراً من التعامل مع تلك الاسر وعن طريقها للوصول الى دائرة القرار في مصلحته او مخرجاته، تلك القوى المنتفذة والمرتبطة بعائلات معينها وذات امتدادات يقوى او مدن من مناطق معينها وان كانت لا تغطيها بالضرورة، اخذت تستحوذ على النفوذ ورسم السياسات وتوزيع المناصب داخل الهياكل الحكومية وبالتالي أصبحت وبشكل متعاقد هي التي تعد وترسم وتنفذ سياسات الدولة وخاصة الداخلية منها، هنا يمكن ملاحظة ان السياسات التنموية لم تكن متوازنة بين المناطق واشغالها الاجتماعية، لذلك فان ما يتضح من تلك الاتجاهات هو انه رغم ان «الاسرة السعودية» لا زال يبدها القرار النهائي لتلك السياسات الا ان من يقوم بالفعل بإدارة البلد هي تلك القوى من العائلات المنتفذة.

ان تلك القوى المنتفذة هي ما يمكن ان يطلق عليه «الحرس القديم - الجديد»، اما كونه قديماً المقصود به هو انه من القديم - القديمة من الناحية الزمنية وانما لانه يمثل الاعتراض على الجديد «الإصلاح»، واما كونه جديداً فالمقصود به ليس لانه يمثل التكوينات الاجتماعية الجديدة بالضرورة، وانما لانه في مرحلة ما وهي السبعينيات من القرن العشرين كان قد أخذ يحل وبشكل تدريجي محل النخبة السابقة والتي كانت تنتمي الى عائلات من منطقة أخرى معينها التي كانت لها الهممنة في بيروقراطية الدولة آنذاك. تلك القوى المنتفذة هي التي تتمتع بمقتنيات الدولة وخدماتها من مالية وخدمانية ومعنوية بما في ذلك وبدرجة مهمة مسألة النفوذ والمكانة، باعتبار ان النفوذ ذاته جانب للخيرات والمذات كما يقول بذلك ابن خلدون - انها تحصل على مرتبات ومخصصات عالية، وتحصل على تعليم عال ولربما خاص، وتحصل على خدمات صحية عالية حكومية وخاصة ولربما على حساب الدولة ونفقاتها وكذلك تحصل في مناطق سكنها على خدمات بلدية لا يمكن ان تجدها في أي من الاحياء الأخرى غير المشغولة بتلك الفئات وتصهرها. لذلك فان تلك الفئات والعائلات وقواها المتصلة بها لن تكون مع الإصلاح بل انها ستكون العائق الأكبر لربما في هذا الاتجاه.

من هنا فان استمرار تلك العقبة ذات الصلة بالقوى المنتفذة والمتعاضدة والمتحالفة مع العقبة الاولى عمداً او جهلاً منها وما كاهما، سيستلزم العامل السياسي والحواري في تواصل عملية النخر في ظل تواصل عقبة أخرى هي الفساد بكافة تجلياته وبالذات المالية والادارية والمحاسبية واستشراف المصلحة الخاصة على حساب المصلحة العامة وفي غياب القانون والمحاسبة وبالتالي ستكون تلك العقبات وخاصة الاولى والثانية المسؤولة عن تعويم بديل الانهيار او الوصول بالبلد الى مشروع التقسيم والتفكيك.

وحيث الامر كذلك، فان بديل الإصلاح المطروح يتبني الى ضرورة الالتفات الى خطورة تلك العقبات وبالتالي معالجة معالجة معالجة تقضي الى ايقاف مخاطرها تلك، وعليه في هذا السياق فان الحاجة ماسة الى معالجة العقبة المنتفحة بتلك القوى المنتفذة وقواها ضد العملية الاصلاحية وما تمثله تلك العقبات ومواقفها من بقاء الاوضاع كما هي، وتلك الاخيرة تمثل البيئة التي تترعرع وتنمو فيها بذرة الانهيار ولربما تمهد في تنامي فرص مشهد التفكيك خاصة وان العرب وتحديداً الولايات المتحدة عازمة جازمة هذه المرة على ان لا تترك السعودية على ما كانت عليه وان ذلك فقط يحتاج الى الانتهاء من الاولويات في سياق مشروعها الكوني وتسلسل حلقاته.

والمعالجة تلك وامرها لا يجب ان يفهم منها بان ما هو مطلوب هو استبدال تلك العناصر بعناصر أكثر طيبة ونظافة ونزاهة لتقويم الاداء الحكومي والذي بدأ ان القيادة بدأت تلحظ قصورا واضحا وتحذر منه واثاره على المواطنين وذلك امر محمود بذاته كما فعل ونبه عليه الامير عبد الله ولي العهد وخاصة مؤخراً، وانما الامر في الإصلاح يتركز على الاضائة بجوهري المشكلة.

ان المعالجة لها والوصول اليها ليس فقط بالرجال الكفاء وان كان ذلك سهمها ولا يقلل من شأنه في ذاته، وانما بوجود مؤسسات واليات ذات صلة بالتفكيك السياسي للنظام وابعاد الأخرى بحيث تتكون من مؤسسات تستمع للقيام بمهام المسؤولية والمحاسبة القانونية تجاه تلك العناصر والممارسات أي كان مصدرها وبغض النظر عن اصحابها وذلك ضمن اطار قانوني دستوري يعتمد على اشراك المواطن في دائرة الحكم ولا يقصيه او يستثنيه كما هو قائم حالياً، ان الثقة في المواطن واعادة الاعتبار اليه في كل تلك الحلقات هو الذي يؤسس الى اقامة علاقة متوازنة بين الدولة والمجتمع والتي تستطيع بالتفكيك للنظام طبقات لاتجاهات وظروفها ان تصمد امام التحديات داخلية كانت ام خارجية، خاصة وان القادم منها وبالذات الامريكي منها على وجه التحديد - في سياق توجهاتها المستقبلية للمنطقة وهي تتسد على ان الحالة السعودية يجب لا تبقى كما كانت حتى ولو تطبق ذلك تفكيكا لها او اعادة هيكله على نحو ما - هو اكبر مما يتصوره البعض، ان الخوف كل الخوف ان تستمر عقلية التوهم بان الخطر زال وان الأزمة انقشعت وان الاوضاع اظهرت اسكانة هادئة وبالتالي لا ضرورة لمعالجة او اصلاح.

ان الانتظار مطولاً عند فكرة الإصلاح أو التردد تجاهها قد يكلف البلد (الدولة والمجتمع) ثمناً باهظاً قد يصل الى فائه وبالتالي يجب عدم الانتظار حتى تفرض الامور من الخارج بهذا الاتجاه او ذلك، اليس الاجدى والاكثر كرامة ولربما استحقاقاً للتقدير ان تأتي الاصلاحات من وعي ورغبة وقدرة وجراه للنخب الحاكمة؟ ان الامم لعقود على ان هناك عناصر من النخب المسؤولة من لديهم مقاييل والعقلانية والحكمة والرشاد ما يؤسس لمثل هدي التوجهات الاصلاحية، ان الامر بدرجة كبيرة يرتبط بوجود رؤية لمشروع دولة بحيث انها لا تقصي ولا تستثنى وانما تقوم على فكرة «المساهمة والمشاركة» للجميع افراداً وجماعات ومناطق وصيغ وآليات ومؤسسات عصرية تصون الحقوق وتحفظ الكرامة وتحقق العدالة والرخاء والتقدم.

في النهاية نقول ان هذه الورقة، وبما تضمنته من افكار انطلقت من تصورات ومتابعات أكاديمية موضوعية واماياً بالمناخفة والمصارحة للمساهمة في انقاذ البلد والامة، لاتدعي ان صيغة الإصلاح المقدمة، هي الصيغة الوحيدة أو الكاملة، ان هناك بالتأكيد طاقات وقدرات في أبناء هذا البلد وابناء البلاد العربية عموماً والذين اذا ما اتحت لهم الفرصة فانهم بلا شك سيعملون على صياغة مشروع وعقد (ميثاق اجتماعي جديد) لبلدانهم وامتهم، ان كل ما تسعى اليه هذه الورقة هو أنها تريد ان تلتفت الى المخاطر والتحديات ومنها الداخلية بدرجة اكبر وكذلك الخارجية ذات الصلة ببنين وتماكس الدولة والمجتمع والامة في الحاضر والمستقبل. وثنائياً فانها وبذلك الافكار تفتح المشروع والاستلة ذات الصلة بالذولة والمجتمع في السعودية تحديداً ولربما في البلاد العربية الأخرى قياساً على الآخرين المناصرين والمناهضين وسواء من اهل الثقافة أو الفكر أو اهل القرار وقواه وذلك للتعامل معها وبالطريقة التي قد تصل بهم الى الاجوبة وابوابها التطبيقية أو لربما لفتح مزيد من الاستلة والبحث في النماذج الاصلاحية.

* استاذ السياسة المقارنة والعلاقات الدولية
قسم العلوم السياسية - كلية العلوم الادارية
جامعة الملك سعود - الرياض

بلا تر يعتذر عن عدم زيارة السعودية

كما تم استعراض الاستعدادات التي اتخذت من قبل الاتحاد الدولي لتنظيم كأس العالم 2002 في كوريا الجنوبية واليابان وكذلك استعدادات السعودية التي تشارك فيها للمرة الثالثة على التوالي. واعتذر بلا تر عن عدم زيارة السعودية كما كان متوقعا اليوم الأربعاء «نظرا للظروف الطارئة التي استجذت في الاتحاد الدولي ما يستوجب عودته لمتابعتها شخصيا ما اعاق استكمال برنامج زيارته الى المنطقة التي تشمل عددا من الدول العربية والاسيوية».

الرياض - أ ف ب: اعتذر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) السويسري جوزيف بلا تر من الامير سلطان بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحادين العربي والسعودي عن عدم زيارة السعودية. وتلقى الامير سلطان اتصالا من بلا تر حيث ناقش معه العديد من المواضيع خصوصا فيما يتعلق بتجميد عضوية الاتحاد الاسرائيلي في الفيفا بسبب ممارسات اسرائيل العدوانية ضد الشعب الفلسطيني وتدميرها المنشآت الرياضية وقتل وتعذيب الرياضيين الفلسطينيين.

كأس العالم 2002

تشكيلة كوريا الجنوبية الرسمية

ولي يونغ بيو (انسانغ) وبارك جي سانغ (كيو تو بيريل سانغا الياباني) وسونغ تشونغ غاغ (بوسان) ويو سانغ تشول (كاشيوا اريسول الياباني) ويون جونج هوان (سيريزو اوساكا الياباني) - للهجوم: تشا دو ري (كوريا) يونغفيجسي (تشوشي يونغ سوو) جف يوناييت (يتشيهارا) وتشوي تاي بوك (انسانغ) وهوانغ سان هونغ (كاشيوا اريسول الياباني) ولي تشان سوو (بولسان هيونداي) وسيول كي هيون (اندرلخت البلجيكي).

سيول - أ ف ب: اعلن مدرب منتخب كوريا الجنوبية لكرة القدم الهولندي غوس هيدريك التشكيلة الرسمية التي ستشارك في نهائيات كأس العالم التي ستضفيها كوريا مع اليابان من 31 ايار/مايو الى 30 حزيران/يونيو المقبلين. وسيق ان اعلن مدرب منتخب الولايات المتحدة بروس ارينا تشكيلته الرسمية ايضا. واللاعبون هم: - لحراسة المرمى: شوي اون سونغ



لقطة من احدى مباريات ريال مدريد (صورة من الارشيف)

ابطال أوروبا لكرة القدم

مهمة سهلة اليوم لريال مدريد لبلوغ النهائي

الانكليزي اللذين يلتقيان مساء اليوم في ليفركوزن في ايام مباراة نصف النهائي الاولى (الذهاب 2-2)، وسيقام النهائي في 15 ايار/مايو المقبل في غلاسكو حيث حقق ريال مدريد اشهر فوز في تاريخ هذه المسابقة عندما سحق ايتراخت فرانكفورت الالماني 3-7 عام 1960 واحرز اللقب. يذكر ان الفريقين الاسبانيين تواجهها للمرة الاخيرة في البطولة الاوروبية قبل 42 عاما عندما خرج ريال مدريد من الدور ربع النهائي وكان اول فريق ينجح في ابعاد ريال الذي سيطر على الالباق الخمسة الاولى بقيادة الاسباني - الارجنتيني الفريدو دي ستيفانو والفرنسي البولندي الاصل ريمون كوبا والمجري فيرنك بوشكاش والاسباني خنتو. ويتعين على مدرب ريال مدريد فيسنتي دل بوسكي والكوكبة من النجوم الذين يضمها الفريق وفي مقدمتها الفرنسي زين الدين زيدان والبرتغالي لويس فيغو والبرازيلي روبرتو كارلوس وراول غونزاليز وغوتي وهيبير، الا يفرطوا في الثقة لضمان التاهل الى النهائي لانهم تلقوا ضربة موجعة السبب الماضي بخسارتهم امام ريال سوسيداد في الدوري المحلي صفر-3. وقد تؤدي هذه الخسارة الى فقدان ريال مدريد اللقب المحلي لمصلحة فالنسيا الذي بات بحاجة الى ثلاث نقاط من الباراتين المتبقيتين ليتوج بطلا. اي ان على فريق العاصمة الاسبانية ان يركز جهوده اكثر على الجبهة الاوروبية لاستعادة لقبها على اقل تقدير في ظل هذا العدد الهائل من اللاعبين المميزين في صفوفه وانقاذ موسمهم بعدما خسر نهائي مسابقة كأس المحلية امام ديبورتيفو كوروننا الاسباني خصوصا وأنه يحتفل هذه السنة بالذكرى المئوية لتأسيسه. ويعود الى ريال مدريد المدافع فرناندو هييرو والمهاجم غوتي بعد ان ابعدهما الاصابة عن المباراة السابقة مع ريال سوسيداد، لكن سيغيب عنه فرناندو موريتيس لاصابته في فخذه الايسر، والبرازيلي سافيو المصاب في الفخذ الايسر. ويشارك فيغو غدا بعد ان غاب عن مباراة الذهاب مع برشلونة بسبب الايقاف. ويخيم التفاؤل على معسكر برشلونة رغم صعوبة المهمة، فقال المدرب كارل ريكاش «منذ ان مرزيد وتخطى الى الفوز 3-1، فتمكنتي تخيل الوضع عندما نتقدم 1-صفر في الشوط الاول ثم

دبي - أ ف ب: تبدو فرصة ريال مدريد الاسباني سهلة للتاهل الى المباراة النهائية لمسابقة دوري ابطال أوروبا لكرة القدم عندما يستضيف غريمه التقليدي برشلونة على استاد «سانتياغو برنابيو» اليوم الأربعاء في ايام الدور نصف النهائي. ومع ان جميع الحسابات واردة في كرة القدم، فان الفوز الذي حققه ريال مدريد على منافسه في عقر داره على ملعب «نوكامب» 2-صفر الثلاثاء الماضي سيسهل كثيرا من مهمته في مباراة الالباق على ارضه حيث يكفيه التعادل باي نتيجة او حتى الخسارة بفارق هدف لبلوغ النهائي في محاولة لاحراز لقبه التاسع في هذه المسابقة التي يحمل الرقم القياسي لعدد القابها (8). وكان الفوز الذي حققه ريال على ملعب برشلونة الاول له عليه منذ عام 1983. ويعود اللقب الاخير لريال مدريد في دوري ابطال الالماني قبل الماضي عندما تغلب على مواطنه فالنسيا 3-صفر في النهائي بينما خرج في الموسم الماضي في نصف النهائي امام بايرن ميونخ الالماني الذي عاد واحرز اللقب. ويتلقى الفائز في هذه المواجهة مع الفائز من باير ليفركوزن الالماني وماينشتير يوناييت

بريطانيون يتحايلون لمتابعة كأس العالم

لندن - رويترز: هل تريد ان تشاهد مباريات كأس العالم في هدوء بعيدا عن مضايقات رئيسك في العمل... موقع جديد على الانترنت يوفر للبريطانيين وسائل الاحتيال. قدم الموقع هذا الاسبوع لعشاق كرة القدم اساليب مبتكرة للتحصن من العزل تتراوح من الاجازات المرضية المزيفة الى الاداء بان الكاب ابلع مفتاح السيارة حتى يمكنهم مشاهدة مباريات كأس العالم التي ستجري في اليابان وكوريا الجنوبية في هوء، واهتمت مواقع بث المباريات في الصباح الباكر والظهرة ملايين من البريطانيين المشهورين بكرة القدم في ورطة وهم الذين اعتادوا على مشاهدة المباريات في المساء وفي عطلة نهاية الاسبوع ويتطلعون الى متابعة مباريات إنجلترا وايرلندا في البطولة على الهواء مباشرة. وحثت الحكومة البريطانية بالفعل رؤساء الاعمال على التسليم بالامر والتصرف بمرونة حيال ساعات العمل او وضع شاشات تلفزيونية في اماكن العمل. وقالت باتريشيا هويت وزيرة التجارة والصناعة «آخر شيء نريده ان نأخذ قوة العمل بأكملها اجازة مرضية في يوم مباراة مهمة».

لندن - رويترز: هل تريد ان تشاهد مباريات كأس العالم في هدوء بعيدا عن مضايقات رئيسك في العمل... موقع جديد على الانترنت يوفر للبريطانيين وسائل الاحتيال. قدم الموقع هذا الاسبوع لعشاق كرة القدم اساليب مبتكرة للتحصن من العزل تتراوح من الاجازات المرضية المزيفة الى الاداء بان الكاب ابلع مفتاح السيارة حتى يمكنهم مشاهدة مباريات كأس العالم التي ستجري في اليابان وكوريا الجنوبية في هوء، واهتمت مواقع بث المباريات في الصباح الباكر والظهرة ملايين من البريطانيين المشهورين بكرة القدم في ورطة وهم الذين اعتادوا على مشاهدة المباريات في المساء وفي عطلة نهاية الاسبوع ويتطلعون الى متابعة مباريات إنجلترا وايرلندا في البطولة على الهواء مباشرة. وحثت الحكومة البريطانية بالفعل رؤساء الاعمال على التسليم بالامر والتصرف بمرونة حيال ساعات العمل او وضع شاشات تلفزيونية في اماكن العمل. وقالت باتريشيا هويت وزيرة التجارة والصناعة «آخر شيء نريده ان نأخذ قوة العمل بأكملها اجازة مرضية في يوم مباراة مهمة».

اوكرانيا تنفي اجراء اتصالات بكليموفيتش

العمر 27 عاما للعب مع منتخب بولندا. واضافت تقارير في مطلع العام الحالي ان كليموفيتش اجري اتصالات مع اتحاد كرة القدم في اوكرانيا ليرى ما اذا كان يرغب في الاستعانة بخدماته الا انه يريد ان يلعب في الدوري البولندي. وقال بوريك «لا يمكن في حاجة اليه، لا نريد اى مساعدة اجنبية في واقع الامر لان لدينا الكثير من المهاجرين الكفاء في فريقنا. عسه يجرب حظه مع البولنديين».

كليف - رويترز: نفى ليونيد بوريك مدرب اوكرانيا لكرة القدم انه اجري اتصالات مع المهاجم الارجنتيني المولد دييجو كليموفيتش الذي يطلب منه الانضمام الى المنتخب القومي، وقال بوريك لرويترز «هذه المعلومات غارية عن الصحة تماما لا بد انها زبانية». وكانت وسائل الاعلام الارجنتينية قد قالت ان كلا من اوكرانيا وبولندا اعربتا عن الرغبة في التعاقد مع

ايفنبرغ يلعب اخر مبارياته لبايرن ميونخ

برلين - رويترز: قال اوتمار هيتزفيلد مدرب نادي بايرن ميونخ ان كابتن الفريق شتيفان ايفنبرج سيلعب اخر مبارياته للنادي امام هانسا روستوك في اخر مباريات القسم الاول للدوري الالماني لكرة القدم يوم السبت القادم. ولم يلعب ايفنبرج اخر مباراتين للفريق في الدوري في اعقاب تصريحات مثيرة للجدل تقول ان كثيرا من العاطلين في المانيا يحجمون عن البحث عن عمل لارتفاع اعانات البطالة. وينقضي اجل عقد ايفنبرج في نهاية الموسم الحالي ولن يتم تجديده. وانتزع بوريك دورتموند صدارة الدوري الالماني لكرة القدم من باير ليفركوزن يوم السبت وتبقت مباراة واحدة لكل الفرق من عمر دوري الدرجة الاولى

بقوة المباراة الحكم الايطالي بيلولوجي كولينا. والتشكيكات المحتملتان: * ريال مدريد: سيزار - سالغادو وهيبيرو وهيلغيرا (يافون) وروبيرتو كارلوس - ماكيللي وسولاري وفيغو وزيدان - غوتي وراول. * برشلونة: بوتانو - دي بوير وابيلاردو وكوكو وبويول - فيليب كوكو وكزافي كوليفرت وسافيو. * بايرن ميونخ: كليموفيتش الذي يلعب لنادي فولفسبورغ في القسم الاول للدوري الالماني لكرة القدم. وقال هيتزفيلد «كان قد لعب في اخر مباراتين للفريق في الدوري في اعقاب تصريحات مثيرة للجدل تقول ان كثيرا من العاطلين في المانيا يحجمون عن البحث عن عمل لارتفاع اعانات البطالة. وينقضي اجل عقد ايفنبرج في نهاية الموسم الحالي ولن يتم تجديده. وانتزع بوريك دورتموند صدارة الدوري الالماني لكرة القدم من باير ليفركوزن يوم السبت وتبقت مباراة واحدة لكل الفرق من عمر دوري الدرجة الاولى

نصف قرن

من الطيران الامن

قبل أكثر من خمسين سنة..
بأمن على مدار ترابي..
أطلقت أول طائرة يتقودها طيار يمني،
ناقضة غبار التاريخ عن مهنة كانت الرمز الأبرز
للحضارات اليمنية المتعاقبة..
ومنذ ذلك التاريخ ظل الطيران.. الأمن والبريق..
هو الصفة المألوفة لكل الرحلات التي يتقودها.. الطيارون اليمنيون!

اليمنية **Yemenia**

تسعد بخدمتكم
www.yemenia.com.ye

اقالة مدرب مايوركا

مايوركا (اسبانيا) - أ ف ب: اكد نادي مايوركا الاسباني انه اقال مدربه الاسباني الكرواتي الاصل سرجيو كريستيتش من منصبه على اثر الخسارة التي مني بها الفريق على ارضه امام بيتيس 1-3 أمس السبت، والتي بات مهددا على اثرها بالهبوط الى الدرجة الثانية قبل مرحلتين فقط من انتهاء الدوري الاسباني لكرة القدم. واطلع رئيس النادي ماتيو اليماني تعيين تومو لومبارت مدرب الفريق الريدف خلفا له. وكان كريستيتش (55 عاما) الذي سبق له ان اشرف على تدريب فريق بورغوس والتيكو ماريبيا وبيتيس وميريدا وبلد الوليد ولاس بالماس قد حل مكان الالماني برنكراس في منتصف تشرين الاول/اكتوبر الماضي. وهو المدرب السابع في الدوري الاسباني الذي تتم اقالته من منصبه هذا الموسم. ويحل محل مايوركا المركز الثامن عشر برصيد 17 نقطة مع لاس بالماس وبفارق نقطة واحدة خلف فياريال، علما بأنه سيلعب ضد ريال مدريد وبلد الوليد في المرحلتين الاخيرتين.

كاريمبو قد يغيب عن كأس العالم

أثينا - رويترز: ربما تغيب لاعب خط الوسط الفرنسي كريستيان كاريمبو عن المشاركة في تشكيل منتخب بلاده في نهائيات كأس العالم لكرة القدم بسبب الاصابة. واطلع مسؤولون بفريق اولمبياكوس اليوناني الذي يلعب له كاريمبو ان اللاعب مصاب في منطقة الفخذ. وقال مسؤول بالنادي اليوناني لرويترز «اصيب بيشد في عضلات منطقة الفخذ في لقاء نهائي كأس اليونان وعاد الى فرنسا للعلاج». وفي المباراة التي هزم فيها اولمبياكوس 2/1 يوم السبت الماضي امام ايك اثينا في الدوري اليوناني خرج كاريمبو البالغ من العمر 32 عاما من الملعب مصابا وقد لا يلعب اخر مباراة لناديه امام اريس سالانيك في الثامن من ايار (مايو) الجاري. واسهم كاريمبو بقدر وافر في انجازات الفريق اليوناني هذا الموسم في اعقاب انتقاله اليه من ميلدسبره الالمنكي الصيف الماضي بمبلغ ثلاثة ملايين جنيه استرليني 4.4 مليون دولار. وقال تاكيس ليمونيس مدرب اولمبياكوس انه لولا خروج كاريمبو من المباراة التي هزم فيها فريقه لخرج الفريق فائزا. وقال المدرب لوساتل اعلام محلية «كان خروج كاريمبو للاصابة من بين العوامل الفارقة في المباراة».

فوز الفيركا على غيمارايش ببطولة البرتغال

لشبونة - أ ف ب: فاز الفيركا على غيمارايش 2-3 في ختام المرحلة الثالثة والثلاثين قبل الاخيرة من الدوري البرتغالي لكرة القدم. وسجل كيتزينيو (21) وروي بورغوس (50) وفارغاس (85) اهداف الفيركا، ورومو (28) وهوغو كونيا (77) هدفي غيمارايش. وتخلص الفيركا من المركز الاخير وصعد الى المرتبة السابعة عشرة برصيد 27 نقطة بفارق الاهداف خلف سالغيروس، فيما بقي غيمارايش

ارسنال على مشارف لقب بطولة انكلترا

لندن - أ ف ب: بات ارسنال على مشارف اللقب بفوزه الثمين على مضيقه بولتون 2-صفر في ختام المرحلة السابعة والثلاثين من الدوري الانكليزي لكرة القدم. وسجل السويدي فريدي ليونبرغ (36) والفرنسي سيلفان ويلتورد (44) الهدفين. ورفع ارسنال رصيده الى 81 نقطة بفارق 5 نقاط امام مطارده المباشر وحامل اللقب مانشستر يونايتد. ويملك ارسنال فرصة التشويج السبت المقبل في حال تعادله مع مانشستر يونايتد على استاد «ولدرافورد» في المباراة المؤجلة من المرحلة الخامسة والثلاثين. وفي حال خسارته ستعود له فرصة ثانية خلال استضافته على استاد هامبيروي، في المرحلة السابعة من المرحلة الخامسة والثلاثين الاخيرة في 11 ايار/مايو المقبل. وسيطر ارسنال، الساعي الى احراز الثنائية على غرار ما فعل عامي 1971 و1998 حيث سبوحه تشلسي في نهائي كأس انكلترا في 4 ايار/مايو المقبل على ملعب «دي ميلينيوم» في كارديف، على مجريات المباراة منذ البداية ونجح في حسم نتيجتها في الشوط الاول بتسجيله هدفين حافظ عليهما في الشوط الثاني برغم سيطرة اصحاب الارض. وحافظ ارسنال على سجله خاليا من الخسارة منذ سقوطه امام نيوكاسل في 18 كانون الاول/ديسمبر الماضي. وفصل مدرب ارسنال الفرنسي ارسين فينغر الاحتفاظ بهدف الفريق الدولي الفرنسي تيري هنري والمدافع الصلب سول كامبل على مقاعد الاحتياط واشرك الاخير في الدقائق الاخيرة.

لندن - أ ف ب: بات ارسنال على مشارف اللقب بفوزه الثمين على مضيقه بولتون 2-صفر في ختام المرحلة السابعة والثلاثين من الدوري الانكليزي لكرة القدم. وسجل السويدي فريدي ليونبرغ (36) والفرنسي سيلفان ويلتورد (44) الهدفين. ورفع ارسنال رصيده الى 81 نقطة بفارق 5 نقاط امام مطارده المباشر وحامل اللقب مانشستر يونايتد. ويملك ارسنال فرصة التشويج السبت المقبل في حال تعادله مع مانشستر يونايتد على استاد «ولدرافورد» في المباراة المؤجلة من المرحلة الخامسة والثلاثين. وفي حال خسارته ستعود له فرصة ثانية خلال استضافته على استاد هامبيروي، في المرحلة السابعة من المرحلة الخامسة والثلاثين الاخيرة في 11 ايار/مايو المقبل. وسيطر ارسنال، الساعي الى احراز الثنائية على غرار ما فعل عامي 1971 و1998 حيث سبوحه تشلسي في نهائي كأس انكلترا في 4 ايار/مايو المقبل على ملعب «دي ميلينيوم» في كارديف، على مجريات المباراة منذ البداية ونجح في حسم نتيجتها في الشوط الاول بتسجيله هدفين حافظ عليهما في الشوط الثاني برغم سيطرة اصحاب الارض. وحافظ ارسنال على سجله خاليا من الخسارة منذ سقوطه امام نيوكاسل في 18 كانون الاول/ديسمبر الماضي. وفصل مدرب ارسنال الفرنسي ارسين فينغر الاحتفاظ بهدف الفريق الدولي الفرنسي تيري هنري والمدافع الصلب سول كامبل على مقاعد الاحتياط واشرك الاخير في الدقائق الاخيرة.

تيلور يترك تدريب نادي برايتون

لندن - رويترز: قالت هيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي) ان بيتر تيلور ترك مهمة تدريب نادي برايتون الذي يلعب بالدرجة الثانية للدوري الانكليزي لكرة القدم. جاء تخلي تيلور عن هذه المهمة مفاجأة بعد ان قاد برايتون في وقت سابق من الشهر الحالي كي يتأهل الى الدور الاول للدوري الانكليزي. وكان تيلور البالغ من العمر 49 عاما قد تولى تدريب برايتون في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي بعد اقالته من مهمة تدريب نادي ليمستر سيتي بالدوري الممتاز الانكليزي. وقالت تقارير وسائل اعلام ان تيلور اعراب عن عدم ارتياحه نظر لعدم تخصيص مبالغ كافية لشراء لاعبين جدد لبرايتون. وترددت شائعات تقول ان تيلور قد ينتقل الى كريستال پالاس او ويمبلدون بالاقدم الاول للدوري الانكليزي. وتولى تيلور مهمة تدريب منتخب انكلترا خلال مباراتين في اعقاب استقالة كيفن كيغان في تشرين الاول (اكتوبر) عام 2000 وياشر لفترة مؤقتة مهمة مساعدة سجين جوران اريكسون المدرب السويدي للمنتخب الانكليزي.

لندن - رويترز: ينظر جرايم لو سو ظهير فريق تشلسي بقلق الى اليام الاربعة القادمة ليرى ان كان سيسبقه في اصابة في الساق قبل نهائي بطولة كأس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم امام ارسنال. وكان لو سو قد خرج مصابا في الدقائق العشر الاولى من لقاء فريقه تشلسي امام فولهام في الدور قبل النهائي لكأس الاتحاد قبل اسبوعين. وابلى لو سو بلاء حسنا بتخميراته الثلثة وتقدمه السريع على يسار الملعب ليلهم هدفي الفريق. وتوجه لو سو الى المانيا الاسبوع الماضي للعلاج وعاد السبت الماضي وهو يحودو الامل في اواصل مشواره في بطولة كأس. ونسبت اليه الصحف البريطانية القول «ما تحقق امر عظيم اذ باتت امامي ان فرصة خوض اللقاءات. كل ما بوسعي الآن هو الانتظار والامل».

صندوق النقد يقر صرف قروض للاردن

■ واشنطن - رويترز: قال صندوق النقد الدولي أمس الثلاثاء إن مجلس إدارته انتهى من أحدث مراجعاته لاداء الاقتصاد الاردني في اطار برنامج قروض مدته ثلاث سنوات وانه وافق على صرف حوالي 77 مليون دولار.

وقال الصندوق ومقره واشنطن إن إجمالي الاموال التي صرفت في اطار هذا البرنامج الذي يحظى بدعمه من صندوق النقد الدولي بقيمة 162 مليون دولار.

وقالت أن كروجر النائبة لوالي للمدير التنفيذي للصندوق في اولى «واصل الاقتصاد الاردني التحسن خلال السنوات الثلاث الماضية في اطار البرنامج الذي يدعمه الصندوق».

واشادت كروجر بالسلطات الاردنية لما بذلته لتعزيز النمو الاقتصادي وبالإبقاء على معدلات التضخم عند مستويات منخفضة وبخفض الدين العام وارتفاع احتياطات البلاد من النقد الاجنبي وتخفيض اسعار الفائدة الى مستويات «تاريخية».

وقالت «في عام 2001 خفض العجز المالي ايضا وإن كان بمقدار اقل مما كانت تعتزمه السلطات اصلا».

وتابعت «لدى اتمامه لواجباته الربعية والخامسة في اطار تنفيذ الترتيب الاردني مع الصندوق كمد لمجلس الادارة اهمية التمسك بخطة السلطات الرامية لتحقيق المزيد من التماسك المالي مع الاسراع بالخصخصة من اجل تقليص عبء الدين العام الى مستوى قابل للاستمرار بصورة اكبر على المدى المتوسط».

سلطنة عمان تنشئ وحدة تالفة للغاز المسال

■ مسقط - رويترز: قال المستشار الفني لوزارة النفط العمانية أمس الثلاثاء ان عمان اقرت توسيع مصنع الغاز الطبيعي المسال باضافة وحدة تالفة من التوقع ان ترفع انتاج البلاد بنسبة 50 بالمئة الى 9,9 مليون طن سنويا.

وقال المستشار خليفه بن مبارك الحناي «قررت الحكومة تنفيذ التوسع وتامل ان تبدأ الانتاج من الوحدة الجديدة في وقت ما من عام 2005».

واضاف ان البناء سيبدأ في اواخر العام القادم. وفي وقت سابق من هذا الشهر قال وزير النفط محمد بن حمد الرمحي ان الوحدة الثالثة ستكلف بين 500 و600 مليون دولار.

وتقدر طاقة خطة التوسع في مصنع الغاز الطبيعي المسال في عمان بواقع خمس وحدات اقصي بولا من اثنين الان. وقال مسؤولون في العام الماضي ان الشركة تسمى لضمان بين 50 بالمئة من الانتاج قبل اتخاذ قرار باضافة وحدة تالفة.

وقالت مصادر الصناعة ان المصنع الذي بدأ تشغيله في نيسان (ابريل) 2000 تفاز بنجاح مع بي.بي ليعمها جزءا من انتاج الوحدة الثالثة. وبلدى المصنع عقود مضمونة طويلة المدى مع اليابان وكوريا الجنوبية والهند لتوريد الغاز الطبيعي المسال لغترات تتراوح بين 25 و20 عاما.

شركة عمان للاتصالات تتحول للقطاع الخاص بالاشهر المقبلة

■ مسقط - اف ب: اعلن رئيس شركة عمان للاتصالات محمد بن علي الوهابي ان الشركة ستبدأ عملية الانتقال الى القطاع الخاص في الاشهر المقبلة.

وقال الوهابي لوكالة فرانس برس على هامش مؤتمر تجاري افتتح الاثنين في مسقط ان «شركة عمان للاتصالات ستبيع 49% من اسهمها، 9% الى مستثمرين محليين و 40% الى مستثمرين استراتيجيين».

واضاف ان هذا الاجراء سيصبح شركة عمان للاتصالات محدد بن حرد الرمحي ان الوحدة الثالثة ستكلف بين 500 و600 مليون دولار.

وتقدر طاقة خطة التوسع في مصنع الغاز الطبيعي المسال في عمان بواقع خمس وحدات اقصي بولا من اثنين الان. وقال مسؤولون في العام الماضي ان الشركة تسمى لضمان بين 50 بالمئة من الانتاج قبل اتخاذ قرار باضافة وحدة تالفة.

وقالت مصادر الصناعة ان المصنع الذي بدأ تشغيله في نيسان (ابريل) 2000 تفاز بنجاح مع بي.بي ليعمها جزءا من انتاج الوحدة الثالثة. وبلدى المصنع عقود مضمونة طويلة المدى مع اليابان وكوريا الجنوبية والهند لتوريد الغاز الطبيعي المسال لغترات تتراوح بين 25 و20 عاما.

الحكومة السعودية تتوقع قديم 20 مليون سائح سنويا بحلول 2020

■ الرياض - اف ب: تتوقع السلطات السعودية ان يبلغ عدد السياح الذين يزورون المملكة أكثر من 20 مليون سائح سنويا خلال السنوات العشرين المقبلة حسب ما اعلن مسؤول سعودي في قطاع السياحة.

واكد الأمين العام للهيئة العليا للسياحة السعودية الأمير سلطان بن سلمان خلال ندوة في الرياض حول السياحة ان السياح السعوديين والاجانب انفقوا أكثر من تسعة مليارات دولار في السعودية في 2001.

وقد ساهم قطاع السياحة في 2001 بـ 5,4% من إجمالي الناتج الداخلي السعودي اي 9,6 مليار دولار ما يجعل من هذا القطاع الثالث من ناحية الاهمية بعد النفط والصناعة.

واكد الامير سلطان ان الهيئة ستنتشر في ايار (مايو) برنامجا لترويج السياحة في المملكة يقضي باستقبال 20,8 مليون سائح سنويا ما يستلزم 50 ألف غرفة إضافية في الفنادق و 75 ألف شقة مفروشة حتى 2020.

وبحسب احصاءات الهيئة فان السياحة في السعودية قد تجني ارباحا تقدر بنحو 3,7 مليار دولار سنويا.

ويعمل في القطاع السياحي نحو 12500 موظف 7% منهم من السعوديين في دولة تعد نحو 20 مليون نسمة.

وبدأت السعودية اخيرا بمنح تأشيرات لسياح غير مسلمين. وفي نيسان (ابريل) 2001 بدأت السلطات بمنح تأشيرات لمدة شهر لمسلمين يؤدون العمرة لزيارة الملكة.

الدول العربية تتعهد بتحقيق تنمية زراعية مستدامة ومكافحة التصحر ووقف الاستنزاف الجائر للمياه والاراضي

ابوظبي - من عصام حمزة:

ما بين 35 و40 في المئة من المياه المستخدمة للري التقليدي وان ذلك يساعد ايضا على تحسين نوعية وكمية الانتاج الزراعي بشكل كبير.

وقال الوزراء العرب في اعلانهم «نعلن عن التزامنا باتخاذ التدابير والآليات التي تدعم تحقيق التنمية الزراعية ومكافحة التصحر في الوطن العربي والتي تتضمن تنسيق الجهود لتنفيذ العمل العربي المشترك لاجل تسخير الطاقات وتوفير البيئة الملائمة والتشريعية والمؤسسية والعمل على تطوير القطاعات الانتاجية الزراعية العربية والصناعات المرتبطة بها».

وتشير الاحصاءات الى ان قيمة الناتج الزراعي السنوي في الدول العربية يبلغ نحو 80 مليار دولار من مجمل الناتج المحلي البالغ نحو 705 مليارات دولار حيث تبلغ اهمية النسبية لهذا القطاع نحو 11,3 في المئة.

واكد الوزراء عزمهم على «اتباع سياسات وبرامج لترشيد استغلال الموارد الطبيعية الارضية والمائية والبيئية وتحسين كفاءة استخدامها والتنسيق والتعاون في مجالات اعداد وتنفيذ الخطط الوطنية وشبه الاقليمية والاقليمية والاستفادة من الموارد المائية والايالات التي تتيجها الاتفاقيات والقرارات الدولية للتنمية المستدامة ومكافحة التصحر».

وطالب الوزراء في بيانهم بتشجيع الاستثمار العربي المشترك في المشروعات التنموية الزراعية التي تدعم الاستغلال الامثل للموارد الزراعية العربية تحقيقا لاستدامتها والتأكيد على اهمية التنسيق بين المواقف العربية تجاه تلك القضايا والعمل على «حماية المصالح العربية لضمان

عصام حمزة: ابوظبي - من

اعلن وزراء الزراعة العرب امس الثلاثاء التزامهم باتخاذ التدابير والآليات التي تدعم تحقيق التنمية الزراعية المستدامة ومكافحة التصحر ووقف الاستنزاف الجائر للموارد المائية والارض العربية الذي يهدد مستقبل الاجيال العربية.

وتعهد الوزراء الذين اجتمعوا اجتماعهم امس في عاصمة دولة الامارات العربية المتحدة في وثيقة أطلقوا عليها اسم (اعلان ابوظبي) بالعمل بشكل جماعي للتصدي لظواهر واسباب التدهور في مجالات الزراعة والري والغابات والاسماك.

وتشير احصاءات المنظمة العربية للتنمية الزراعية الى ان متوسط نصيب الفرد من المياه المتاحة للاستغلال في العالم العربي وهي قليلة جدا يقدر بنحو 900 متر مكعب فقط مقابل متوسط حصة الفرد على مستوى العالم البالغ 7650 مترا مكعبا.

ويبلغ إجمالي الموارد المائية العربية المتاحة نحو 254 مليار متر مكعب سنويا منها 197 مليار متر مكعب مياه سطحية و43 مليار متر مكعب مياه جوفية و14 مليار متر مكعب مياه غير تقليدية.

ويؤكد الخبراء ان توفير نسبة عشرة في المئة فقط من المياه التي تخصص للزراعة في العالم في الوقت الراهن يمكن ان تصاف كمية مياه الشرب المتوفرة حاليا للعالم اجمع.

وقال احمد الخبراء الذي تخصص للزراعة في العالم في استخدام تقنيات الري الحديثة كالتقطيع والرش وهي تقنيات مكلفة ماديا يمكن ان توفر ما يتراوح

وتقول مصادر اقتصادية ان الاستثمارات العربية التي تقدرها بعض المصادر بما يزيد عن 900 مليار دولار زالت بعيدة عن المنطقة العربية حتى الان بسبب نقشي الفساد الحكومي والبيروقراطية في معظم الدول العربية وكذلك عدم قوائمة الانظمة الاقتصادية في بعض الدول مع اقتصاد السوق الحر الذي يجذب الاستثمارات.

وقال الوزير ان السودان يزرع بعباءة الانهار والمياه الجوفية وبه مناطق مناخية عديدة بدأ من الصحراء حتى المناخ الاستوائي وبه قمم ومناطق عالية تصلح لزراعة منتجات البحر المتوسط مثل الحمضيات والتفاح والقمح المطري والزيون.

وقال «نحو 15 في المئة من الاراضي الزراعية في السودان مستغلطة فقط السودان يحقق الاكتفاء الذاتي من الحبوب وبه فائض للصادرات كالاغلاف والخبث والذرة والبقول السوداني وبذرة القطن وعباءة الشمس ويضع مخطيا ما يكفي لحاجة السكان والبقايا يصدر مثل

وتقول مصادر اقتصادية ان الاستثمارات العربية التي تقدرها بعض المصادر بما يزيد عن 900 مليار دولار زالت بعيدة عن المنطقة العربية حتى الان بسبب نقشي الفساد الحكومي والبيروقراطية في معظم الدول العربية وكذلك عدم قوائمة الانظمة الاقتصادية في بعض الدول مع اقتصاد السوق الحر الذي يجذب الاستثمارات.

وقال الوزير ان السودان يزرع بعباءة الانهار والمياه الجوفية وبه مناطق مناخية عديدة بدأ من الصحراء حتى المناخ الاستوائي وبه قمم ومناطق عالية تصلح لزراعة منتجات البحر المتوسط مثل الحمضيات والتفاح والقمح المطري والزيون.

وقال «نحو 15 في المئة من الاراضي الزراعية في السودان مستغلطة فقط السودان يحقق الاكتفاء الذاتي من الحبوب وبه فائض للصادرات كالاغلاف والخبث والذرة والبقول السوداني وبذرة القطن وعباءة الشمس ويضع مخطيا ما يكفي لحاجة السكان والبقايا يصدر مثل

السودان يدعو العرب للاستثمار في مشاريعه الزراعية لتعزيز الامن الغذائي لدول المنطقة وتحقيق فائض للتصدير

بعض الزيوت والحبوب الزيتية كمواد خام».

واقاد بان المصدر الاول في العالم ويبلغ نحو 85 في المئة من حاجة العالم من هذه المادة الا انه لم ينكر رقما معددا للانتاج.

واشار الى ان السودان الذي ينتج نحو 600 الف طن من السكر يستهلك نحو 500 الف طن ويصدر نحو 100 الف طن للخارج مشفيرا الى وجود خمسة مصانع للسكر اكبرها مصنع كثانة الذي ينتج نحو 400 الف طن سنويا.

وقال ان انتاج السودان من الحبوب يبلغ نحو ستة ملايين طن 75 في المئة منها من الذرة والبقايا في القمح ولديه فائض للتصدير يقدر بنحو مليون طن من الذرة.

وقال ان السودان الذي يمتلك ثروة حيوانية حجمها نحو 120 مليون رأس من الحيوانات المختلفة لديه قدرة على تصدير نحو مليوني رأس من الماشية سنويا وانه يستطيع تأمين اللحوم الحمراء للدول العربية والافريقية.

وتقول مصادر اقتصادية ان الاستثمارات العربية التي تقدرها بعض المصادر بما يزيد عن 900 مليار دولار زالت بعيدة عن المنطقة العربية حتى الان بسبب نقشي الفساد الحكومي والبيروقراطية في معظم الدول العربية وكذلك عدم قوائمة الانظمة الاقتصادية في بعض الدول مع اقتصاد السوق الحر الذي يجذب الاستثمارات.

وقال الوزير ان السودان يزرع بعباءة الانهار والمياه الجوفية وبه مناطق مناخية عديدة بدأ من الصحراء حتى المناخ الاستوائي وبه قمم ومناطق عالية تصلح لزراعة منتجات البحر المتوسط مثل الحمضيات والتفاح والقمح المطري والزيون.

وقال «نحو 15 في المئة من الاراضي الزراعية في السودان مستغلطة فقط السودان يحقق الاكتفاء الذاتي من الحبوب وبه فائض للصادرات كالاغلاف والخبث والذرة والبقول السوداني وبذرة القطن وعباءة الشمس ويضع مخطيا ما يكفي لحاجة السكان والبقايا يصدر مثل

ابوظبي - رويترز: قال وزير الزراعة والغابات في السودان مجنوب الخليفة احمد ان نحو 15 في المئة فقط من الاراضي السودانية الصالحة للزراعة ومستأجتها 84 مليون هكتار مستغلطة حاليا وان زراعة هذه الاراضي تكفي لتحقيق الامن الغذائي لكافة الدول العربية.

واشار الوزير الذي كان يتحدث لروبيرتز على هامش اجتماعات المنظمة العربية للتنمية الزراعية الى ان السودان الذي يبلغ عدد سكانه نحو 31 مليون نسمة وساحته نحو مليون ميل مربع يزرخ ايضا بالغابات والمرعى الطبيعي الذي يبلغ نحو 100 مليون هكتار.

وقال ان الوطن العربي الذي يعاني من فجوة غذائية تتراوح حسب بعض التقديرات الحديثة ما بين 11 و13 مليار دولار سنويا «يمكن ان يحقق الامن الغذائي العربي لو استغلته كامل امكانات السودان الهائلة من خلال الاستثمارات العربية حيث سيساهم ذلك ايضا في تحقيق فائض غذائي يصدر للدول افريقية».

توقيع اتفاقية تعاون تقني ومالي بين الجزائر والمانيا

■ الجزائر - اف ب: وقعت الجزائر والمانيا امس الثلاثاء في الجزائر اتفاقية تعاون تقني ومالي تتعلق باقامة طويلة الامد لخبراء المان في الجزائر، كما افاد مصدر رسمي.

ووقع هذا الاتفاق وزير الدولة الالمانى للشؤون الخارجية يورغن شروبيغ في ختام زيارة الى الجزائر من ثلاثة ايام.

ويهدف الاتفاق الذي بوشرت المحادثات بشأنه في 1991، الى تنظيم واعادة احياء مسألة الإقامة الطويلة لخبراء المان يقومون بمهمات تتعلق بتعاون تقني ومالي في الجزائر.

وستتيح الاتفاقية ايضا «تحسين تولى تنفيذ مشاريع في اطار التعاون التقني والمالي بين الجزائر والمانيا، بحسب المصدر نفسه.

وانشاء محل التوقيع على الاتفاقية، تبادل كل من شروبيغ وكاتب عام وزارة الخارجية الجزائرية عبد العزيز جراد وحاتق تصديق الاتفاق الالمانى الجزائري حول تشجيع وحماية الاستثمارات الذي تم التصديق عليه في تشرين الاول (اكتوبر) 2000.

وكان الطرفان وصفا الاتفاق حول تشجيع وحماية الاستثمارات بانها «اساس قانوني يسمح باستئناف الاستثمارات الالمانية في الجزائر».

■ سول - رويترز: وقعت مؤسسة جنرال موتورز الامريكية امس الثلاثاء اتفاقا لشراء اصول رئيسية من شركة دايو موتور الكورية الجنوبية المملسة في صفقة ستسجلها في وقت قات في اسواق السيارات الاسيوية وتمثل في الوقت نفسه علامة بارزة في مساعي اصلاح الشركات الكورية.

لكن في خطوة تذكر بالماضي الذي تحاول كوريا الجنوبية ان تنفضه عن نفسها دفعت احتجاجات عمالية الشركات الى تغيير مكان توقيع الصفقة الى موقع سري في سول بعد اقتحام الفندق الذي كان مقررا ان تتم به مراسم التوقيع واطلاق هتافات تندد بالصفقة.

وفي ختام محادثات استمرت أكثر من عام وافقت جنرال موتورز اكبر شركة لصناعة السيارات في العالم على دفع 251 مليون دولار نقدا مقابل شراء حصة تبلغ 42,1 في المئة من مشروع مشترك مع دايو لايحاء ثالث اكبر شركة كورية لصناعة السيارات من حيث البيعات.

■ سول - رويترز: وقعت مؤسسة جنرال موتورز الامريكية امس الثلاثاء اتفاقا لشراء اصول رئيسية من شركة دايو موتور الكورية الجنوبية المملسة في صفقة ستسجلها في وقت قات في اسواق السيارات الاسيوية وتمثل في الوقت نفسه علامة بارزة في مساعي اصلاح الشركات الكورية.

لكن في خطوة تذكر بالماضي الذي تحاول كوريا الجنوبية ان تنفضه عن نفسها دفعت احتجاجات عمالية الشركات الى تغيير مكان توقيع الصفقة الى موقع سري في سول بعد اقتحام الفندق الذي كان مقررا ان تتم به مراسم التوقيع واطلاق هتافات تندد بالصفقة.

وفي ختام محادثات استمرت أكثر من عام وافقت جنرال موتورز اكبر شركة لصناعة السيارات في العالم على دفع 251 مليون دولار نقدا مقابل شراء حصة تبلغ 42,1 في المئة من مشروع مشترك مع دايو لايحاء ثالث اكبر شركة كورية لصناعة السيارات من حيث البيعات.

اتش.بي.سي المصرفية تخصص 250 مليون دولار لاقراض الشركات المصرية

■ القاهرة - رويترز: قررت مجموعة اتش.بي.سي المصرفية وهي احدي اكبر مؤسسات الخدمات المالية والمصرفية في العالم تخصيص 250 مليون دولار لاقراض القطاع الخاص في مصر.

وقال منير الزاهد نائب العضو المنتدب لبنك اتش.بي.سي/مصر امس الثلاثاء «القرض الممنوح لمصر يعد الاول من نوعه من قبل المجموعة العالمية، مشيرا الي انه يعكس اهتماما متزايدا من المجموعة بالسوق المصري واتجاهها لتوسيع حجم نشاطها في مصر.

واضاف الزاهد ان أي عمل لبنك اتش.بي.سي/مصر ستكون له الاولوية في التقدم للبنك للحصول على شريحة من القرض. ومضى قائلا ان القرض سيحتاج ايضا لعتلاء كل البنوك العاملة في مصر بشرط توافر الجدارة الائتمانية لهم.

وقال الزاهد ان القرض سيتم اتاحته للقطاع الخاص المصري لتمويل عمليات استيراد سلع ومعدات وأسمالية وخطوط انتاج من الخارج.

ورفعت مجموعة اتش.بي.سي. حصتها في بنك اتش.بي.سي/مصر من 40 في المئة الى أكثر من 95 في المئة وهو ما اعتبره الزاهد دليلا على اهتمام المجموعة بخصر خاصة وانها تنظر للسوق المصري على انه جذاب للاستثمار.

انخفاض ارباح البنك التجاري الدولي المصري

■ القاهرة - رويترز: قال البنك التجاري الدولي اكبر بنوك القطاع الخاص في مصر امس الثلاثاء ان ارباحه الصافية في الربع الاول من العام بلغت 91,9 مليون جنيه (19,8 مليون دولار) اي منخفضة بنسبة 7,5 في المئة عن الفترة المماثلة من العام الماضي. وكان اربعة محللين استطلعت رويترز اراءهم قد توقعوا ان تستقر الارباح الصافية للبنك ان تنخفض عن الربع الاول من عام 2001 عندما بلغت 99,3 مليون جنيه.

وقال مسؤولو بالبنك قدم الارقام لروبيرتز بالهاتف ان الدخل الصافي للفوائد زاد الى 12,3 مليون جنيه في الربع الاول من عام 2002 مقارنة مع 100,7 مليون جنيه قبل عام.

ووزادت مخصصات القروض المشكوك في تحصيلها الى 65,6 مليون جنيه من 55,7 مليون.

وتسعى البنوك المصرية جامدة الى زيادة ارباحها وسط تباطؤ اقتصادي جففت فرص الاقراض وزاد الديون المشكوك في تحصيلها مما دفع البنوك الى زيادة المخصصات.

الدولار يساوي 4,64 جنيه مصري.

هبوط مبيعات الذهب في دبي

■ دبي - رويترز: قال متعاملون ان مبيعات الذهب في دبي تراجعت في شهر نيسان (ابريل) المنصرم الذي عادة ما تتباطأ فيه حركة البيع بعد انتهاء مهرجان التسوق في آذار (مارس) الا انه من المتوقع ان يرتفع في حزيران (يونيو) عندما يقوم الوافدون بشراء هدايا مع عودتهم لقضاء العطلات الصيفية في بلادهم.

وقال متعامل «الطلب في ابريل كان خفيفا لانه يمثل موسما راكدا ولان مهرجان التسوق انتهى».

ويتضمن مهرجان التسوق السنوي في دبي اسعارا خاصة وتخفيضات في الاسعار ومسابقات على جوائز يشارك فيها قطاع السباكات والحيات الذهبية فيها مشاركة فعالة. وقال متعامل اخر «المبيعات تراجعت مع ابريل كما كان متوقعا الا انها عادة ما ترتفع في يونيو ويوليو عندما يشتري اناس كثيرون الذهب والحلي مع عودتهم الى اوطانهم لقضاء اجازاتهم السنوية».

وادي مركز اقليمي لإعادة تصدير الذهب وتسويقه. وقال متعاملون ان اسعارالذهب في دبي تراوحت بين 4252 درهما (1158 دولارا) و4275 درهما امس الثلاثاء للسبيكة زنة عشر تولات او ما يعادل 3,746 أوقية.

(أونصة) من الذهب عيار 24 قيراطا. الدولار يساوي 3,67 درهم اماراتي.

اعتماد الجمعة والسبت اجازة للبنوك بالبحرين

■ المنامة - اف ب: اعلنت الصحف البحرينية امس الثلاثاء ان مؤسسة نقد البحرين قررت اعتماد يومي الجمعة والسبت اجازة رسمية للبنوك التجارية في البحرين وانهت بذلك جدلا استمر سبع سنوات حول هذا الموضوع.

وقالت الصحف انه تقرر خلال اجتمع مشترك عقد الاثنين ترأسه محافظ مؤسسة نقد البحرين الشيخ احمد بن محمد آل خليفة وضم ممثلين من جميع البنوك التجارية العاملة في البحرين اعتماد مشروع خمسة ايام عمل في الاسبوع للبنوك التجارية.

واصبح يوم الجمعة والسبت بذلك اجازة رسمية.

واشارت الصحف الى ان هذا القرار سيطبق على 19 مصرفا تجاريا ابتداء من منتصف ايار (مايو) المقبل.

وتعتمد البحرين منذ منتصف الثمانينات نظام خمسة ايام عمل في الاسبوع للدوائر الحكومية التي تعطل يومي الخميس والجمعة. والبحرين هي المركز المصرفي الرئيسي في الخليج وتضم عشرات المصارف في نظام «داو ف شوره».

بنك انفستكوب البحرين يتحول من الربحية للخسارة

■ المنامة - رويترز: قال بنك انفستكوب الاستثماري الدولي ومقره البحرين امس الثلاثاء انه سجل خسائر صافية قدرها 23,4 مليون دولار في الربع الاول من عام 2002 الا انه توقع تحقيق نتائج افضل في الفترة المتبقية من العام.

وحقق البنك المتخصص في استثمار اموال عربية خاصة في بورصات الولايات المتحدة واوربا حاصفا بلغت 18,8 مليون دولار في الربع الاول من عام 2001.

وقال مسؤولو بالبنك لروبيرتز دون الخوض في تفاصيل ان الخسارة ترجع اساسا الى عدم اجراء معاملات في الربع الاول بالاضافة الى تراجع العائد على ادارة الاصول.

وذكر البنك في تقرير مالي غير مدقق ان نتائج الربع الاول لا تعكس نتائج عام 2002 كاملا. وقال ان الصفقات اعادة ما تيرسم في نهاية العام. واضاف ان بناء توقعات على اداء البنك للعام كاملا على اساس الربع الاول ليس سليما ان البنك يتوقع ابرام عدة صفقات في الاشهر القليلة المقبلة مما يحقق عائدا طيبا للبنك.

واظهر التقرير ان عائد التشغيل في البنك انخفض الى 8,3 مليون دولار في اول ثلاثة اشهر من عام 2002 مقارنة مع 49,2 مليون دولار في نفس الفترة من العام الماضي.

وتراجعت حقوق المساهمين الى 845,6 مليون دولار من 918,1 مليون في حين زادت الاصول الى 3,677 مليار دولار من 3,443 مليار.

وسجل البنك الذي تأسس في عام 1982 ورحبا صافيا قدره 50,1 مليون دولار في عام 2001 انخفاضا من 70 مليون دولار في العام السابق نتيجة تباطؤ الاقتصاد العالمي وتقلبات الاسواق المالية.



خط الانتاج في احد مصانع شركة دايو

بوروريكو بالاضافة الى وحدة لقطع الغيار في هولندا.

ويمكن للمصنعين القائمين في كوريا انتاج 520 ألف سيارة ركوب و 40 ألف سيارة للاغراض التجارية سنويا. أما مصنع فينچام فتيبل طاقته الانتاجية 20 ألف سيارة.

وبعد ابرام هذه الصفقة يتبقى للدائنين 16 مصنعا من مصانع دايو يتوقع المحللون بيعها او استخدامها في توريد اجزاء السيارات للمشروع الجديد.

ومن هذه المصانع أقدم وأكبر مصانع دايو في كوريا ويقع في بوبونغ غربي سول وقات جنرال موتورز انه سيطلق مفتوحا ست سنوات أخرى على الاقل لتوريد سيارات ومحركات واطراف أخرى.

واضافت جنرال موتورز ان من المحتمل شراء هذا المصنع خلال السنوات الست اذا كانت الظروف مواتية. وكانت الطاقة الانتاجية السنوية لشركة دايو في مصانعها الاربعة في كوريا تبلغ نحو مليون سيارة سنويا.

وقالت جنرال موتورز ان الدائنين سيملكون 33 في المئة من المشروع المشترك في حين ستملك شركات أخرى شركة لجنرال موتورز 24,9 في المئة.

وتمثل الصفقة انتصارا كبيرا لحكومة سول التي سعت لجذب الاستثمارات الأجنبية في اطار مساعيها لاعادة هيكلية الشركات الكبرى التي خسرت من الأزمة المالية الآسيوية عامي 1997 و1998.

وقال جاك سميت رئيس مجلس ادارة جنرال موتورز اكبر منتج للسيارات في العالم في بيان «هذا يوم مهم في تاريخ جنرال موتورز».

وبلغت الالتزامات على دايو 24,7 تريليون وون (19,18 مليار دولار) في نهاية آذار (مارس) الماضي بالقرابة مع موجودات تبلغ 7,9 تريليون وون.

وسيدبر المشروع المشترك الجديد مصنعين لدايو في كوريا الجنوبية ومصنع في فينچام بالاضافة الى ثنائي وحدات للمبيعات في الخارج منها سبعة في أوروبا والثامنة في

بوروريكو بالاضافة الى وحدة لقطع الغيار في هولندا.

ويمكن للمصنعين القائمين في كوريا انتاج 520 ألف سيارة ركوب و 40 ألف سيارة للاغراض التجارية سنويا. أما مصنع فينچام فتيبل طاقته الانتاجية 20 ألف سيارة.

وبعد ابرام هذه الصفقة يتبقى للدائنين 16 مصنعا من مصانع دايو يتوقع المحللون بيعها او استخدامها في توريد اجزاء السيارات للمشروع الجديد.

ومن هذه المصانع أقدم وأكبر مصانع دايو في كوريا ويقع في بوبونغ غربي سول وقات جنرال موتورز انه سيطلق مفتوحا ست سنوات أخرى على الاقل لتوريد سيارات ومحركات واطراف أخرى.

واضافت جنرال موتورز ان من المحتمل شراء هذا المصنع خلال السنوات الست اذا كانت الظروف مواتية. وكانت الطاقة الانتاجية السنوية لشركة دايو في مصانعها الاربعة في كوريا تبلغ نحو مليون سيارة سنويا.

دم مخيم جنين

مخيم جنين عنوان لعظمة شعب، وقدرته على التحمل، والصبر، والإبداع في المعركة تحت أسوأ الظروف والظروء... جرأفات العدو تهدم بيوته، وكأمتا سقطت كل أثر له، وما ينقص جنرالات العدو الصهيوني فقط أن يحرثوا أرض المخيم ويرشوها بالملح حتى لا ينبت الفلسطينيون في تلك الأرض من جديد... اليس هذا ما فعلته جيوش روما بعد أن اجتاحت قرطاج الكنعانية؟

الفرق أن قائد الجيوش الرومانية (شيبليون) وقف ينتحب بصوت عال، وهو يبرى ما يحدث. وعندما استخسر منه المؤرخ الروماني الذي رافق الجيوش الرومانية عن سر بكائه، أجابه (شيبليون) بحكمة تنقص الجنرالات الصهاينة:

- أخشى من ذلك اليوم الذي تزحف فيه جيوش، وتتصدر على روما وتغل فيها نفس الشئ!

كان تلك الحكمة صادرة عن قائد عسكري روماني، سليل حضارة، برغم ما شابها من عدوانية عسكرية، إلا أنها لم تكن تفتقر إلى الخبرة، والحكمة. فمن أين لجنرالات الصهاينة الملمومين من بقاع العالم والذين لا يجمعهم سوى الحقد التوراتي، وكراهية العرب، والرغبة في القتل تعويضاً عن عقد النقص، والخوف الدائم الذي يستوطن نفوسهم لأنهم يعرفون بأنهم يسرقون وندأ لشعب عريق، ويصارون أمة لا بد ستنتهض وتعاقيهم. لم تكن تنتظر من بيوت مخيم جنين المتواضعة، ومن تلك القبضة من الشباب والفتيات، والأهل المقاومين، بيتادقهم المتواضعة وذخائرهم القليلة، والعبوات التي صنعوها محلياً، أن تهزم جيش العدو، وبدياباته، وطائراته، وصواريخه.

بل لنكن صرحاء، فحتى نحن الفلسطينيون داخل الوطن، وفي المنافي أمهنتنا هذه البطولة، وهذا الصمود، وتعلمنا من هذا الشهيد والشهيد، ومن أرضه، وبيوته المحترقة، فاضت روح البطولة على أمة بأسرها، فصار المخيم، مخيم جنين ملهماً، وبشارة بنصر مؤزر قادم.

مخيم جنين قال بالدم ن واللحم الحى، إن شعباً يتسلح بالإيمان بققه، ويؤثر الكرامة على حياة الهوان الخنوع، قادر على الانتصار. مخيم جنين انتصر، رغم الدمار، وعدد الشهداء، والجرحى النازفين، لأن روحه دخلت في صدور، وعقول، ونفوس ملايين العرب من المحيط وحتى الخليج، ولذا رأينا الشباب يزحفون في شوارع المدن العربية، وقد حدثوا عدوهم، أمريكا والكيان الصهيوني.

مخيم جنين معركة من معركة كبرى فاصلة، العدو بهجومه المشهود له أراد أن يجعله عبرة لغیره، ولكنه كان عبرة غير تلك التي أضمرها العدو وأعدأهلها.. عبرة للبطولة، والاستيصال، وكان أن أنزل جيش العدو، وجزائلاته، بحيث اضطر رئيس الأركان (موفاز) أن يعزل قائد جيشه الميداني ويتقدم هو بنفسه لمواجهة مخيم الشهادة والبطولة المعجزة...

يعرف العدو الآن، وهو يحصي خسائره، وفي مقدمتها انكسار هيبة جيشه، وهبوط معنوياته.. وهذا ما تعترف به صحافته، وكثير من المحللين العسكريين. أن مخيم جنين هو القممة الحقيقية لمرحلة بدأت وستنتهي حتماً بالنصر المؤزر للشعب الفلسطيني، والقضية الصهيونية ستكتسر، لأنه وبعد أن أخرجها اتفاق (أوسلو) من المدن الفلسطينية الرئيسية، وأدخل الفلسطينيين في معازل، وسجون، لن يكون أمامه من خيار سوى الهرب تحت ضربات المقاومة التي ستناجح في الأيام القادمة، أو الهلاك في المدن، والمخيمات، والقرى تحت ضربات المقاومة بين البواسل. وما عملية (حيفا) الاستشهادية التي أنهلت العدو سوى البداية، والدليل على ما نقول، لأنها أثبتت على فشل عملية (الجدار الحامي) فهي وقعت في حين كانت قوات جيش العدو تحكم الطوق على كل الطرق، والممرات، وتستتفر فوقيتها برأ ووجأ.

إذا كان مخيم جنين قد حدد العدو من الصديق، وأنهى أكاذيب الخطاب الرسمي القاتل بأن أمريكا وسيط نزيه، فإنه.. بما يمله من تضحيات، وروح استيْهاد.. قد فضح العجز العربي الرسمي، وهذا ما يدفع جماهير الأمة اليوم، من إرادة نظم (سايكس - بيكو) التي هي سبب ضعف الأمة وهوانها.

مخيم جنين سقطت بيوته ودفنت سلام (أوسلو)، وعزت سلام (كامب ديفيد) وسلام (وادي عربة)، وفضحت وحشية النظم الرسمية التي تقمع الجماهير، وتطلق عليها قذائف الغاز، والرصاص المطاطي، الذي تزود به قوات أمنها- قوات القمع- من الولايات المتحدة الأمريكية.

ثم تعود للتأكيد على أنه لم يكن محطاً بولياً من مخيم جنين أن ينتصر على أقوى جيش في الشرق الأوسط ن الجيش المسلح بكل ما في الترسانة الأمريكية، ومعجزته هي في كسر هذا الصمود، وما الحلقه من خسائر في صفوف جيش العدو، وفي روح الاستيْهاد العظيمة التي ميّزت قيادة ومقاتلين، جماهير عزلاء ومجاهدين ومناضلين.

لقد أعاد مخيم جنين الثقة في جماهير الأمة، ويقدر ما ملأ نفسها بالمرارة من تقاسم وتواطؤ نظم (سايكس- بيكو) فإنه ملا نفوس ملايين العرب بالفخر، والغضب، والعودة لاحترسان فلسطين كقضية قومية أولى مقدسة.

لقد أراذ العدو الصهيوني أن يمرّ على الأمة سلامة الخاص، أي سلام سيطرته، وهيمنته على فلسطين تماماً.. والنفاذ للتحكم اقتصادياً، وسياسياً، وثقافياً بالأمة العربية، ولكنه فوجئ، وصدم وهو يكتشف أن سلامه مع الحكام العرب ليس نفس السلام مع الشعب الفلسطيني والجماهير العربية.

نعم، سلامنا نحن ملايين العرب ليس سلام كامب ديفيد، وأوسلو، ووادي عربة.

وهذا ما كتبه الدم الفلسطيني في مدتنا، وقرانا، ومخيماتنا، ولا سيما في مخيم جنين.. وهو ما كتبه دم شبائنا وشاباتنا في شوارع المنامة بالبحرين، والإسكندرية بمصر، ومخيم البقعة والجامعة الأردنية وشوارع عمّان بالأردن.. وما أطلقته حناجر الملايين في الرباط عاصمة المغرب، وفي شوارع كل دول الخليج، وتحديداً في مدينة (الدمام)، والجامعات السعودية.. وفي كل المدن والعواصم العربية، والقرى البعيدة التي لا تراها عيون الكاميرات.

دم مخيم جنين لم، ولن يذهب هدرأ، فهذا الجدد اللابق به، يعطي ثماره بأقصى سرعة..

دم مخيم جنين الشهيد والشاهد، دم شعبنا في كل موقع، سيكون له ثمن كبير ومجيد: حرية فلسطين، وعلو راية شعبنا، ونهوض أمّتنا.

اكتشاف جينة تساعد على خصوبة النساء

جديدة في الدراسة ومعالجة العقم لدى الإناث..
وفي لندن قال اطباء امس الثلاثاء ان الإناث، كما أكدت دراسة نشرت الاثنين في واشنطن.

ويعتقد الباحثون، من المعهد الوطني لصحة الطفل والنمو البشري ان هذه الجينة بإمكانها ان تلعب دورا في وقف عمل البيض قبل الاوان وهذا ما يصيب بعض النساء اعتبارا من سن الاربعين اي قبل بلوغ سن انقطاع الطمث.

وتعليقا على هذا الحدث الطبي قال دوان الكسندر مدير المعهد المذكور ان اعمال الكسندر زهي -بين تونغ وزملائه التي نشرت نتائجها في عدد نيسان (ابريل) لجلة «ميومن ريبيرودكشن» من شأنها ان تساعد على «فهم جديد لاسباب العقم غير المعللة لدى النساء».

وكان الباحثون انفسهم كشفوا في دراسة سابقة لدى فآرة جينة أطلقوا عليها اسم «ماتر»، تساعد على إنتاج بروتينة اساسية لنمو البويضة المخصبة.

وفي الدراسة السابقة كشف الباحثون جينة يبدو انها موازية لجينة «ماتر» لدى البشر، و67 في المئة من حامضها النووي الريبي مماثل للحامض النووي الريبي لدى الفأرة. وأوضح لورانس نلسون الذي شارك في كتابة الابحاث، اذ اذت الجينة البشرية نفس عمل الجينة لدى الفأرة، فذلك قد يترجم بمقاربة

• اعطت الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا امس الثلاثاء اشارة صريحة الى انها لا تعزّم التخلي عن العرش لابنها ولي العهد الامير تشارلز.
واشادت في العيد الخمسين لجلوسها على العرش، بما تتمتع به البلاد من تسامح بين الثقافات المختلفة في زمن يشهد الكثير من التغيرات.

• وقعت الجزائر والمانيا امس الثلاثاء في الجزائر اتفاقية تعاون تقني ومالي تتعلق باقامة طويلة الأمد لخبراء المان في الجزائر، كما افاد مصدر رسمي.
ووقع هذا الاتفاق وزير الدولة الالماني للشؤون الخارجية يورغن شروبنوغ في ختام زيارة الى الجزائر من ثلاثة ايام.

• الفنان المصري احمد زكي بدأ الاستعدادات لتصوير مشاهد دوره في بطولة الفيلم السينمائي «معالي الوزير»، والفنانة يسرا طلبت تأجيل مشاهد دورها في الفيلم الجديد «تعديل وزاري».

• مدير التلفزيون الجزائري حمزواي حبيب شوقي يعقد غدا الخميس في العاصمة صباحا مؤتمرا صحافيا يعقد التلفزيون حول المؤتمر التاسع للوسائل السعسية والبصرية في حوض البحر المتوسط الذي سيعقد في فندق شيراتون الجزائر.

• توفي في القاهرة الدكتور الشيخ فؤاد علي مخيمر الاستاذ

القدس



المطربة السورية اصالة نصري تشارك في المهرجان الفني الذي يقام غدا الخميس بقاعة دار الاوبرا المصرية في القاهرة ضمن اكثر من مئة فنان وفنانة من مصر وبعض الدول العربية.

• بعد اعتزال الفنانتين عبير صبري وغادة عادل يمتلئ الوسط الفني المصري باشاعات قوية عن اتجاه عدد اخر من الفنانات الشباب لتاعتزال وارتداء الحجاب.

• الفنانة المصرية هالة فاخر انضمت الى ابطال المسلسل التلفزيوني الجديد «الاصدقاء» مع صلاح السعدني ومحمد وفيق وقاروق الفيشاوي وسيد عبد الكريم وحمدى غيث وصفية العصري وفيرمين الفكي. المسلسل يخرجها اسماعيل عبد الحافظ وكتب قصته كرم النجار.

• الفنان الجزائري عبد القادر شاعر يحيى حفلا تنظمه مؤسسة «فنون وثقافة» بقاعة ابن خلدون بالعاصمة الجزائر غدا الخميس بمناسبة يوم العمال العالمي.

• نظم النادي الارثوذكسي الاردني مساء امس الثلاثاء تضامنا مع الشعب الفلسطيني حفلا خاصا تضمنت قراءات شعرية القاها كل من الفنانين، جمسيل عواد، جوليت عواد، رفعت النجار، داود جلالج وعازف الناي حسن المتياوي.

• الى جانب رصيده الفني الكبير وبصماته الواثقة التي طبعها على حشبة المسرح مخرجا وممثلا تم تعيين الفنان العراقي عزيز خيون مديرا للفرقة القومية العراقية للممثلين، وقد باشر عمله فيها بعدد من المشاريع الفنية الجديدة.

ولادة اول عجل مستنسخ من خلايا بالبرازيل

اننا استنسخنا عجلا من خلايا مكتملة ولد بمرعة في جنوب شرق البرازيل. النمو للمرة الاولى في البرازيل. قد لا يكون المستنسخ الذي اردناه لكنه على الاقل مستنسخ». واستبعد فيسبينتن احتمال ان يكون العجل قد استنسخ من خلايا اخذها فريق من اذن بقرة بالغة كان من المفترض ان تكون المادة الجينية الخام المستخدمة في انتاج اجنة مستنسخة في المشروع. وازدف قائلا «الخلايا البالغة محددة الجنس بالفعل لذا ليس هناك سببيل من ان يكون العجل استنسخ من اذن البقرة».

واضاف فيسبينتن ان هناك خلايا اجنة بقرية ذكورية في العمل قد تكون استخدمت بطريق الخطأ في عملية الاستنسخ.

آخر صيحات اطباق الطعام في لندن: حلوى بالنمل وعقارب بالشوكولاتة

لندن- اف ب: سيسعى مطعم جديد في لندن الى جذب الزبائن الذين يهون تذوق اطعمة جديدة بتقديمه وجبات لا تتألف سوى من حشرات وورود وانواع نادرة من اللحوم. وقد جاءت هذه المبادرة من رجل اعمال امريكي يبلغ من العمر 26 عاما ويُدعى تود دالتون. وقد افتتح مطعمه «ايدبيل» (ماكولات) باسم الشركة التي اطلقها في 1998 وتعمل في استيراد المواد الغذائية الغربية من جميع انحاء العالم.

وقال دالتون الذي يقوم باستمرار بجولات في العالم ان «زبائننا من الشباب الذين يملكون حس المغامرة»، موضعا مهدها بالخظر.



كلية الدراسات الاسلامية والعربية بجامعة الزهر.

• شيخ الازهر الدكتور محمد سعيد طنطاوي اصدر قرارا بتعيين الشيخ حسن نويجي رئيسا لقطاع المعاهد الازهرية.

• اعلن نادي هاتزرا روستوك الالماني ان لاعب الوسط المصري ياسر رضوان لا ينوي تجديد عقده مع الفريق في نهاية الموسم. ويربر رضوان (30 عاما) قراره بالعرض الذي قدمه له احد النسب الاروروبية، وقد يكون غلظ بطل الدوري البلجيكي بالاسم الصحافية الالمانية. وكان رضوان يدافع عن الوان هاتزرا روستوك منذ عام 1996.

معرض دولي لكنوز الارض في بلاد الفراغة

القاهرة- رويترز: تنظم مصر وفرنسا واليونان اول معرض دولي لكنوز الارض في بلاد الفراغة في مكتبة الاستكدرية.

واقيم هذا المعرض الذي يركز على توادر المواد الطبيعية من صخور ومعادن واخشاب بمشاركة مدرسة المعادن في فرنسا والجمعية الهيلينية لجامعي ومقتني المعادن والحفرات في اليونان والجمعيتين الفرنسية واليونانية لاصدقاء مكتبة الاستكدرية.

وتعود جميع مقتنيات المعرض الى متحف مدرسة العلوم في باريس ومتحف المعادن ومتحف الانثروبولوجيا الموجودين في أثينا فضلا عن متحف كلية العلوم في جامعة الاسكندرية.

وقال اسماعيل سراج الدين مدير مكتبة الاسكندرية ان «هذه هي المرة الاولى التي يسمح لهذه الثروات القومية بالخروج من بلادها للعرض في بلد آخر». وتحفظ هذه المواد الاولى بذاكرة الارض بعد ان سمحت وسائل البحث الحديثة بتتبع تاريخ كوكب الارض لععم تاريخي يعود ما قبل اربعة مليارات من السنين. واستخدم الصرليون القدماء انواعا محددة من الاحجار الطبيعية الصلبة مثل الغرانيت لبناء اهرامهم ومعابدهم وتحت تماثيلهم وسلاتهم وكانت القطعة منها تزن عشرات الاطنان، وقد استخدم هذا الغرانيت نفسه في تغطية جدران مكتبة الاسكندرية الجديدة ونقشت عليه حروف من كل

طالب بوسني يقتل مدرسا ويصيب مدرسة وينتحر

وقال ضابط الشرطة المناوب رودولوب فيداكوفيتش ان الطالب البوسني الذي قُال ان اسمه دراجوسلاف بتكوفيتش قتل نفسه باطلاق النار على رأسه.

وقال ان مدرسة الرياضيات تعاني من اصابة في العنق ولكن حياتها ليست مهددة بالخظر.

الفصول واطلق النار فاصاب مدرسة رياضيات. ويأتي ذلك الحادث بعد ثلاثة ايام من قيام الطالب الالماني المفصول روبرت شتاينهاوزر بقتل 16 من المدرسين بلغمه الاغريق من مهارة في تلوين الاحجار من خلال فن السيفساء حيث يقدم المعرض كفيقة صنع ونقل الصبغات المختلفة، ويقدم القسم الاخير بالعرض (الاضافات العربية لعلوم المعادن والاحجار) اضافات علماء العرب مثل ابن سينا ان يقتل نفسه.

■ سراييفو- رويترز: ذكرت الشرطة ان طالبا بالمرحلة الثانوية اطلق النار فقتل مدرسا واصاب مدرسة قبل ان ينتحر يوم الاثنين الماضي.
واضافت الشرطة ان الطالب (17 سنة) قتل مدرس تاريخ بطلقة في الرأس من مسدس من عيار 7,65 ملميتزر امام المدرسة في بلدة فلازيتشنا في شرق البوسنة ثم دبح احد

اعدام سعودي بضرب العنق قتل خمسة اشخاص بينهم والدته

■ الرياض- اف ب: اعلنت وزارة الداخلية السعودية في بيان ان حكم اعدام بضرب العنق نفذ امس الثلاثاء في مدينة ابها في سعودي ادين بقتل والدته وثلاثة من اخوته لامه وباكستاني.
واضاف البيان ان حكم اعدام بضرب العنق نفذ في عيد بن عبدالله بن عبد العزيز عسيري بعد ان «ادانتة محكمة في ابها بقتل والدته زهرة بنت ظافر بن عبدالله واخويه لامه واخته لامه والباكستاني محمد بن اسلم بن محمد فاضل.. ولم يكشف البيان الذي نشرته وكالة الانباء السعودية ودوافع القتل ولا الطريقة التي نفذ بها. وبذلك يصل الي تسعة ادماء الاشخاص الذين اعدموا في السعودية منذ بداية العام الحالي بحسب حصيلة وضعتها وكالة فرانس برس استنادا الى بيانات رسمية.

الرقص الشرقي ممنوع.. في المواقع السياحية

■ انقصر- اف ب: اعلن وزير السياحة التركي مصطفى تسار امس الثلاثاء انه منع الرقص الشرقي في المواقع السياحية في البلاد معتبرا ان هذا النوع من الرقص ليس من التقاليد التركية. وقال شببكة «ان تي في» الاخبارية التركية «لدينا فرقعات فولكلورية وتقاليد خاصة بنا، والرقص الشرقي ليس تركيا».
ويارس الرقص الشرقي في العديد من المواقع السياحية التركية التي تستقبل سنويا حوالي عشرة ملايين سائح اجنبي.

3500 كوبرا في منزل

■ دكا- وپترز: عثر ساحر تعابن بنغالي استدعي للتخلص من تعابن على أكثر من 3000 تعبان كوبرا قاتل ومئات من بيض التعابن في منزلهن بضواحي عاصمة بنغلاذش. وقالت الشرطة ونوجد الصحف المحلية ان دودو ميا امسك بأكثر من 3500 تعبان كوبرا صغير وان الخبر تسبب في اشاعة حالة من الفزع بين الجيران الذين هجروا منازلهم. وتكرت الصحف ان ربة بيت عثرت على تعباني كوبرا كبيرين في منزلها يوم الاحد الماضي. واستدعى زوجها ميا الذي حفر ارضية المنزل ونوجد التعابن الصغيرة ثم تتبع آثارها الى منزل الجيران حيث عثر على المزيد.

تخزين عينات الشعر املا باستنساخها

■ سان فرانسيسكو- رويترز: هل يفزعك ان تفقد شعر.. ان لماذا لا تحتفظ بخصلات شعرك في قبو درجة حرارة تحت السيطرة وامن من مختلف الكوارث. على الاقل هذا ما تروج له شركة جديدة. فقد دشنت شركة هيروجينكس ومقرها سان فرانسيسكورسما خدمة تخزين الشعر تحت الارض في مسعى جديد لبحث الانسان الذي لا ينتهي لان يخطئ الشعر رأسه.. وقال مايكل بلبوك المدير التنفيذي لهيروجينكس ان الشركة ستحفظ عينات الشعر في قبو خاص تحت الارض في حالتها الطبيعية على امل ان يتوصل العلم الي طريقة «الاستنساخ» الشعر من الحمض النووي (دي.ان.ايه).
واضاف «سل خمسة علماء مختلفين مني ستوفر منتجاتا بسيطة لتجديد خلايا الشعر للجمهور وستحصل على خمسة اجوية مختلفة. ولكن من المؤكد ان هذا سيجحق. انها مسألة وقت».
وتعد الشركة بأنها ستحفظ بخصلات شعر الزبائن بشكل مأمون في قبوها اسفل صالون للشعر بمدينة بورتلاند بولاية اوريغون في عبوات مغلقة جيدة ومقاومة للماء يتم تخزينها في بيئة مظلمة حرارتها تحت السيطرة لحمايتها من الضوء والرطوبة.

تعد الى النظافة والتجديد، وهكذا تظهر صورتك احلى وتزداد لعانا.

لك قوتك وجنتك، وتدافع من وجهة نظرك في كل الظروف.

تضع في الجغرافيا، وليس عندك حس التوجه وتحمل معك عند الضرورة مخططا.

تشعر ببعض الاضطراب منذ الصباح ولك الحق ان تلتقط.

تسرع في انهاء مهمة بدأتها منذ ايام ولا وقت عندك للتدقق أو للتأخير.

تأثرك كبير، تشعر بانك تفيض عاطفة وشغفة وتروح تذوب عميقا.

تحكي حكايات حلوة للصغار، وتحاول ان تقول حقاقل لهم، وهكذا يتفكحون معك الكثير.

خلاف صغير وقبل ان تدبر ظهرك تحاول ان تتباهر بالصالحه.

تراقب ما عندك وتحرص عليه، وتحاول ان تكون ذلك لفتنبيه الراعي الذي يرعى خرافه.

تعيد النظر وتغير في بريدك ولن تصغي الى محيملك الذي يحمل نقدا غير واضح.

تسرع في انهاء مهمة بدأتها منذ ايام ولا وقت عندك للتدقق أو للتأخير.

تأثرك كبير، تشعر بانك تفيض عاطفة وشغفة وتروح تذوب عميقا.

تسرع في انهاء مهمة بدأتها منذ ايام ولا وقت عندك للتدقق أو للتأخير.

تأثرك كبير، تشعر بانك تفيض عاطفة وشغفة وتروح تذوب عميقا.



الحق: الالف: اليا: اليبان

تسرع في انهاء مهمة بدأتها منذ ايام ولا وقت عندك للتدقق أو للتأخير.

تأثرك كبير، تشعر بانك تفيض عاطفة وشغفة وتروح تذوب عميقا.

تسرع في انهاء مهمة بدأتها منذ ايام ولا وقت عندك للتدقق أو للتأخير.

تأثرك كبير، تشعر بانك تفيض عاطفة وشغفة وتروح تذوب عميقا.

الحق: الالف: اليا: اليبان